- التنشطات الواردة في الزهد من الكتاب والسنة
- خطبة الكتاب والورود في بابه الاول وبيان أقل ما هو عيب للانسان المتزهد
- مدح الخمول وضمان الزاهد اربعاً مرضياً وترك مالا يرتبط به والاعراض والابتعاد عن جدال المفتون وهو : « غير المستر شد بالعقل » وتعريف المنافق وزمرة من عباد الله الصالحين وتخريج الاحاديث عن بحار الانوار وعن وسائل الشيعة والكافي ومعاني الاخبار والامالي للصدوق وجملة من التصحيحات عليها .
- تعريف قسم من الصفات الملائمة مع الزهد وما يضاده من الكلام الرابح والحياء والنفاق والنميمة وتعييب البريء وتوجيه وجيه فيما ذكره النجاشي « ره » من تغليظ رواية الحسين بن سعيد عن فضالة وخطاء مطبعي في تقديم فضالة على الحسين بن سعيد في السطر ٢١ ـ ٢٢
- جملة من جوامع الكلم في حرمان الفحاش وقليل الحياء ومن لايبالي بتعرض الناس وبيان أسرع الخير واسرع الشر وأن ذيل الحديث ١٣ بمفاد الحديث ١ وهو أن : أدنى عيب المرء ان يرى عيوب الناس وينسى عيوب نفسه ووصية النبي للإعرابي بحفظ فرجه وبعض التحقيق في بحث رجالي .
- قصة النمام مع موسى (ع) وبيان أشرّ عباد الله وخطاء مطبعي على قوله : متفقة في السطر ٣٠ .
- حفظ اللسان للإنسان الزاهد وتركه ما لا يرتبط اليه والفحش والبذاء والسلاطة ومصاحبته للحياء والحلم والسكوت والتعفف وكلمة الغني في نفس الصفحة السطر ٧ ، ظاهراً مصحف : ألعيى ، وان كان على خلاف جميع النسخ على ما رأيناها ، والله العالم .
- قصة امرأة بذية مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعنوان الباب الثاني .
- ألزاهد لا يطمح نظره الى من فوقه في أمور الدنيا واذا اصيب بمصيبة فليذكر مصائب رسول الله صلى الله عليه وآله وحياته وعيشه وتحقيقات فيها ضبط : أبي المغراء وكلام لصاحب الوسائل (ره) .
- مبغوضية شخص يقتصر في مقام ارضاء ربه باطالة اركوع والسجود فقط « اي الصلاة » فان رآه شخص آخر على حاليتهما يقول ؟ يا روحي كناية عن التعجب ، وبيان أصل الاسلام وغصنه وقلته « رأسه » وبيان افضل ما يتوسل به المتوسلون .
- تعريف السعيد والشقي وجملة من جوامع الكلم .
- والصحيح : يبتغي ، في السطر ١٤
- تفكر ساعة بعين العبرة أفضل من عبادة ليلة بدونها، ومعرفة أفضل الاشخاص .

- والصواب : كيف يتفكر ؟ في السطر ٤ ، و : فيتفكر، في السطر ٥ وأيضاً : بالدور الخربة في السطر ١٩ وروى الحر في الفصول المهمة (ألطبع الثالث اوفست قم) رواية الخربة ب ١٠٠ ص ٥٣٢ عن كتاب الزهد .
- عدم استقلال الخير القليل وكذا الشر القليل ، ولا شيء اسرع تداركاً من حسنة لذنب ، وعدم الاسائة برسول الله صلى الله عليه وآله وصدق الحديث وأداء الامانة .
- لذنبك س ١٨ ، في الموضعين وكذا في ن ٣ وفي ن ١ ، س ٢١ وفي ن ٢ و٣ وسرّوه وفي نسخة ن ١ وط ط لن تذكر ايضاً ، س ٢٥ .
- جملة من خصال جميلة للزاهد وثلاثة لا يطيقهن الناس ، وتطبيقات على البحار والوسائل وتفسير البرهان .
- ألزهد مأمور بان يتحذر عن أخذ الله سبحانه على المعاصي وتعرض البحار والمستدرك لروايات ثلاثة عن كتاب الزهد وهي ليست مذكورة في النسخ المخطوطة الموجودة عندنا منه .
- الوقوف عند الشبهة أفضل من الاقتحام والورود بغتة من حيث لا يعلم في الهلكة وعدة اخرى من جوامع الخير .
- عدم جواز الشرك بالله ومعصية الوالدين وحسن مواساة الناس وأجر دعوتهم الى الإسلام وجملة من الاعمال الرفيعة وتحقيقات رشيقة وتخريجات نافعة من البحار والوسائل .
- ألوصايا الستة من النبي لعلي (ع) وكلمات رفيعة من جوامع الكلم و ص ٢٣ س ٢٢ : حتى يكون عاملا .
- انتزاع روح الزهد من مقام الخوف والرجا وايثار العبد هوى الله على هواه وطليعة الباب الثالث : حسن الخلق والرفق والغضب .
- حسن الخلق يصنع الخيرات في الحيات والممات وقضية الاعرابي مع رسول الله صلى الله عليه وآله في جامعية ترك التعصب والغضب والصواب في ص ٢٧ السطر ٧ : يا يحيى ان .... نكد (٦٩) .
- مدح حسن الخلق والرفق والبر وأن اثر ذلك الزيادة في الاعمار وعمارة الديار وتخريجات روائية وتحقيقات رجالية ولغوية .
- سوء الخلق يفسد العمل كالفساد الخل العس وحسن الخلق يزيد في الرزق والباب الرابع : باب المعروف والمنكر .
- كل عمال حسن انساني صدقة ومكافأة من صنع معروفاً .
- وروى الشيخ الحر ره الحديث المرقم ٧٧ عن كتاب الزهد عيناً في الفصول المهمة ب ١٠١ ص ٥٣٣ .

- مكرمة ذي الصنيعة وترغيبات للزاهد المحب للمعروف .
- والصواب في السطر ١٤ ص ٣٢ : ويسّر عليهم قضاه .
- زمرة من عباد الله خلقوا للشيعة واقل ثناء الزاهد ودعائه لاخيه المؤمن وأول الباب الخامس وفضل البر والصدقة .
- قضية الاخر والأخت الرضاعي لرسول الله صلى الله عليه وآله وان البر وصلة الرحم والاحسان الى الوالدين تدفع البلوى وتزيد في العمر وتنمى الأموال .
- صدقة السر ومطلق البر وصلة الرحم نصب العين للمؤمن الزاهد .
- ألزاهد يطلب نموّ الاعمار والأموال بمراعاة المواصلة للأقارب وأن العاق والحاسد وصاحب البغي وقطيع الرحم ... بعيد عن روح الله
- حديث بشارة رجل لابي ذر وجوابه وأحاديث في بر الوالدين وصلة الرحم والقرابة وأداء الامانة وأثراتها الحيوية عبرة للإنسان الزاهد
- ملاحظة أبعاد حق الجار والمستخدم مورد نصيحة الزاهد في ضمن أحاديث في ب ٦ و٧ وبعض تحقيقات رجالية حسنة .
- الباب ٨ فيه أخبار تنّبه الزاهد وتحذّره ضرر الدنيا وتشوقه ان يزهد فيها بكل الابعاد من الاحتياطات في الأعمال الراجعة الى شئون الحياة وبيان افضل العيش في دنيا الزاهد
- ألباب ٩ وفيه أحاديث توعز موقف الانسان الزاهد من الملكين الحافظين لما نطق به
- الباب ١٠ فيه ١٨ حديثاً تذكر تواضع رسول الله صلى الله عليه وآله ووطأته العصبية والنخوة الجاهلية وأن الامتياز بحسب الأصل والحسب والتفاخر انما الدين والخلق الكريم والتقوى وتواضع ملك الحبشة بشهادة جعفر بن أبي طالب (ع) وتواضع موسى (ع) وحسرات نبينا على الامة وقصة علي بن الحسين (ع) مع صديقه الانصاري وقضيته مع عبد الملك بن مروان وأبوذر يمرغ وجهه ورأسه بالتراب وسباق ناقة الاعرابي ناقة الرسول وصاحب الكبر لا يدخل الجنة وموقف الزاهد مع الملكين يرفعان ويضعان وأن الكبر رداء الله وأن للزاهد أسوة حسنة بعلي بن الحسين (ع) في الاقتصاد والتعادل عند الجبروت والتذلل والصواب في رأس الصفحة ٦٢ : ب ١١
- ألباب ١١ فيه ١٩ حديثاً ترشد الى ذم الرياء والنفاق والعجب والكبر « الكبرياء » والشرك وتنبه الزاهد الى مضارها ومهالكها .
- والصواب في ص ٦٣ السطر ١٥ و١٦ : مدل على الله ..... وفي ص ٦٤ السطر ١ : ب ١١ وفي ذيل ص ٦٩ حديث عن الزهد اختص كتاب وسائل الشيعة بذكره .
- ألباب ١٢ فيه ايضاً ١٩ حديثاً فيها توجيه الزاهد الى معرفة حسن التوبة والندم والاقرار قبل حضور

الموت وفي ذيل ص ٧٠ حديث اختص بذكره كتاب الوسائل عن الزهد .

- ألباب ١٣ فيه ٤ أحاديث تدل على أن البكاء من خشية الله من حسن صنع الزاهد .
- الباب ١٤ فيه ١١ حديثاً في ذكر الموت والقبر وأنه أقوى وآكد شيء يزهد الانسان في الدنيا والحديث ٢١٤ أخرجه الشيخ الحر في الفصول المهمة ب ٦٤ ص ١٠١ .
- ألباب ١٥ فيه ١٢ حديثاً واردة فيما يراه المؤمن والكافر بعد الموت يستنتج الزاهد من النظر في مجموعها أن الخلاص من العواقب السيئة ليس الا بالزهد ، هذا والحديث ٢٢١ و٢٢٤ أوردهما الشيخ الحر (ره) في الفصول المهمة ب ٦٨ ص ١٠٥ و١١١ .
- الباب ١٦ فيه ١١ حديثاً ناظرة الى أن من الحالات الصانعة للزهد النظر الى باب المسألة في القبر وعذابه والبرزخ ، والحديث المرقم ٢٣٧ أخرجه الشيخ الحر في الفصول المهمة ب ٧٤ ص ١٢١ والمرقم ٢٣٩ و٢٤٩ و٢٤١ في ب ٧١ ص ١١٧ و١١٨ .
- ألباب ١٧ فيه ١٤ حديثاً تذكر أوضاع الحشر والنشر والحساب والموقف (والوقوف) والصراط بين يدي عظمة الله سبحانه ومن المعلوم أن تذكار هذه الامور يصنع الزهد .
- ألباب ١٨ فيه ١٢ حديثاً تنفخ روح الامل ورجاء الفوز والنجاح والنجاة في نفس العبد المؤمن الزاهد وايراد على صاحب الوسائل .
- الباب ١٩ فيه ١٩ حديثاً فيها مشوقات ومرغبات وتخويفات وترجّيات للانسان الزاهد والحديث المرقم ٢٧٣ أخرجه صاحب الوسائل في الفصول المهمة ب ٨٣ ص ١٣٦ عن كتاب الزهد .
- ألباب ٢٠ فيه ٤ أحاديث نادرة تحث الزاهد على نادرة الفرائض بعد اكما نفسه واصلاحها ألاوهى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي من الوظائف الجامعة لقاطبة الجامعة المسلمة .
- ختام كتاب الزهد وتأويل مافي البحار من نسبة حديث الى كتاب الزهد وليس فيه وفيه ارجاع الى الباب الثاني .

الزهـــد

الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي

ابي محمد

من اعلام الرواة
للقرن الثاني والثالث الهجري

تحقيق وإخراج وتنظيم
ميرزا غلام رضا عرفانيان

==========

(ب)

==========

(ج)
التنشطات الواردة في الزهد
من الكتاب والسنة

بِسمِ اللهِ الرّحمن الرّحيم

وله الحمد في الاولين والاخرين وبه نستعين وأفضل الصلاة والسلام على أزهد الخلايق محمد وآله الطاهرين المعصومين صلى الله عليه وعليهم اجمعين .

وبعد فمما يوجب كمال الانسان وراحته وسلامته في الدارين انما هو الزهد في امور الدنيا قال الله تبارك وتعالى : من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ٢٠ | ٤٢ وقال سبحانه : لا تمدن عينيك (أي لا تنظرن نظر راغب) الى ما متعنا به أزواجا منهم (أصنافا من أهل الدنيا والكفر فانه حقير بالنسبة الى ما اوتيته من الزهد القرآني فانه المؤدى الى النعيم الباقي) ٨٨ | ١٥ وقال عز من قائل : ولا تمدن ، الى آخر الآية ١٣١ | ٢٠ .

فضل الزهد انه من الصفات الثابتة غير المنفكة اللازمة للانبياء والاولياء والصلحاء وقد شرطه الله تعالى عليهم في ضمن اعتبار الرسالة والاصطفاء لهم (كشف عن ذلك ما ورد في دعاء الندبة : وشرطت عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا الدنية) وهو اعلى مقام من مقامات المؤمنين والصالحين .

واليك جملة من المنبهات في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وآله : ان صلاح أول

==========

(د)

هذه الامة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والامل (وسائل الشيعة ١١ | ٣١٥)

الزاهدون في الدنيا ملوك الدنيا والاخرة ومن لم يزهد في الدنيا ورغب فيها فهو فقير الدنيا والاخرة ومن زهد ملكها ومن رغب فيها ملكته (ارشاد القلوب ٢٧)

حفص بن غياث عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سمعته يقول : جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا . . . (الوسائل ١١ | ٣١٢)

الهيثم بن واقد الجريري عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : من زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا دائها ودوائها وأخرجه منها سالما الى دار السلام (الوسائل ١١ | ٣١٠) وفى جامع السعادات ٢ | ٥٨ : أدخل الله الحكمة في قلبه . . .

ومن مواعظ النبي صلى الله عليه وآله : ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات (بحار الانوار ج ١٧ من طبع القديم باب حب الدنيا وذمها من الايمان والكفر ص ٤٨)

ومنها : ان الزاهد في الدنيا يريح ويريح قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة و والراغب فيها يتعب قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة (المصدر ص ٥٣) .

وقال امير المؤمنين (عليه السلام) : ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا (يأتي مصدره) .

أبو أيوب عن الرضا (عليه السلام) قال : كان فيما ناجى الله به موسى (عليه السلام) . . . ولا تزين في المتزينون بمثل الزهد في الدنيا عمايهم الغنى عنه . . . (الوسائل ١١ | ١٧٧) .

حد الزهد : الزهد في الشيء لغة : الرغبة عنه ممن تناله يديه وفي الاصطلاح هو : ضد التعلق بالدنيا ونقيض حب الدنيا وزينتها من مالها وجاهها .

أقسام الزهد وتناسب كل قسم منها مع ما ورد في الاثار من الايات والاخبار

وله مراتب ودرجات أعلاها قطع النظر وقمع العلاقة عما هو غير وجه الله سبحانه وتعالى والتوجه الاثار من الايات والاخبار والاقبال إليه جل شأنه وهو الزهد المطلق

==========

(هـ)

ومطلق الزهد واليه راجع ما سنذكره عن أمير المؤمنين (عليه السلام) الزهد كله في كلمتين من القرآن : لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم .

وبمناسبة الحلول في تعريف هذا الكتاب (الزهد) وتحليل رواياته والتخلل في أبوابه أود ان اذكر سائر مراتبه وابين تناسب تلك الابواب وارتباطها مع تلكم المراتب والدرجات وأليكم التفصيل :

طبيعي الزهد ــ على ما يستفاد من خلال الروايات التي سنستعرضها ومن علم الاخلاق بتحقيق علمائه ــ على سبعة أقسام:

١ ــ **زهد الفرض** وهو أن يترك جميع ما حرمه الله واليه يشير ما عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : قيل لامير المؤمنين (عليه السلام) : ما الزهد في الدنيا ؟ قال : تنكيب حرامها [١] وما عن أمير المؤمنين (عليه السلام) : يقول : الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة والورع عن كل ما حرم الله عز وجل (عما حرم الله عليك) [٢] وغيرهما من الاثار [٣] .

٢ ــ **زهد السلامة** وهو أن يترك جميع الامور المشتبهة أيضا واليه يرشد ما في جملة من الاحاديث في الباب ١٠ من الزهد وغيرها من قبيل ما ورد في البحار ٧٨ | ١٠٢ عن الحسن بن علي (عليه السلام) قيل له : ما الزهد في الدنيا ؟ قال : الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا وما

ورد في معاني الاخبار طبع النجف ٢٧٢ والوسائل ١١ | ٣١٥ سئل الصادق (عليه السلام) عن الزاهد في الدنيا ؟ قال : الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه ، وما في الوسائل ١١ | ٣١١ عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال : ان من أعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا ، وما في بين

---

(١) الحديث ١٣٠ من كتاب الزهد وغيره .

(٢) البحار ٧٨ | ٥٩ والوسائل ١١ | ٣١٤ و ١٢ | ٢١ .

(٣) من قبيل ما ورد في كتاب الغايات لابي محمد جعفر بن أحمد بن علي نزيل الري : أزهد الناس من ترك المحارم (الحرام) وما ورد في معاني الاخبار ص ١٩٥ طبع طهران : ازهد الناس من اجتنب الحرام ، وما ورد في البحار ٦٩ | ٤٠٩ ولازهد كالزهد في الحرام .

==========

(و)

يديكم من كتاب الزهد الحديث ٢٠٧ وغير ذلك في هذا الصنف من الاحاديث

٣ ــ **زهد الفضل** وهو ان يحترز عما زاد عن قدر الحاجة من الحلال وأن يترك كل ما تتمتع به النفس وتلتذ منه وأن يقتصر منه على ما يضطر إليه وتتوقف حياته عليه تنادي بذلك عدة من الاحاديث في ب ١ و ٨ من كتاب الزهد وغيرها من قبيل ما في البحار ٧٨ | ٩١ و ١٠٠ : الايثار زينة الزهد .

٤ ــ **زهد المعرفة** وهو أن يدع جميع ما سوى الله سبحانه وقطع علاقته عما يلهيه عن الله تعالى ، يتكفل لذلك بعض الاحاديث في ب ٨ من كتاب زهد كم هذا ومن نموذج ذلك ما ورد في معاني الاخبار ص ٢٦١ قال (رسول الله (صلى الله عليه وآله)) الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد نتنها ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار أن تغشاه وأن يقصر أمله وكان بين عينيه اجله

وما ورد في حديث عن ابي عبد الله (عليه السلام) : ان أعلم الناس بالله اخوفهم لله واخوف هم له أعلمهم به وأعلمهم به ازهدهم فيها « أي في الدنيا » (البحار طبع القديم ج ١٧ | ١٧٩)

٥ ــ **زهد الخائفين** وهو الذى سببه التشويش من عذاب الاخرة وسخط الله سبحانه وهذا القسم وما في تلوه يتحصلان من التروي والتأمل في الروايات المذكورة في الابواب الاخيرة .

٦ ــ **زهد الراجين** وهو المسبب عن الطمع في رحمة الله ورضوانه .

٧ ــ **زهد العارفين** وهو أن لا يطلب الزاهد بكل ما لديه من الجهود الا التقرب الى الله سبحانه ولا يكون له طمع في الجنة ولذاتها لكي يرجو الوصول إليها ولا الى عذاب جهنم وآلامها حتى يطلب الفكاك عنها ولا الى الدنيا وزخارفها حتى يخاف فوتها ، واليه ينظر ما قاله أبو عبد الله (عليه السلام) : ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال ولا بتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله عز وجل (الوسائل ١١ | ٣١٥) .

==========

(ز)

وعليه ينطبق زهد رسول الله (صلى الله عليه وآله)فقد ورد أنه : أزهد الناس (جامع السعادات ٢ | ٥٨) وزهد أولاده المعصومين فانهم (عليهم السلام) بقياس المساوات المذكور في الحديث السابق ص « و» أزهد الناس في الدنيا بلحاظ أنهم أعلم الناس بالله وأخوفهم له بالمرتبة العليا وهم سلام الله عليهم أصبر الخلق على البلاء فهم ازهدهم فيها على ما ورد في البحار ١ | ١٤٦ : انا صبركم على البلاء لازهدكم في الدنيا ، وبهذا النظر ورد في الخبر : ازهد الناس على بن الحسين (عليهما السلام) (الوسائل ١٠ | ٢٩) وبالجملة هذا القسم من الزهد ــ الذى هو افضل الاقسام على ما اشرنا إليه اول الكلام ــ تسعة جميع احاديث الزهد ويلفت النظر الى مجموع تلكم المراتب السبعة ما اجتمع في هذا الكتاب في مختلف ابواب عشرينه وسلسلة اخباره الناهزة ثلاثمأة أو المقتربة لها من جواهر المعاني وجوامع الكلم التي هي قوالب لروح الزهد وطبيعته وماهيته وحقيقته بجوانبها المتنوعة المترعرعة .

والان حان لنا الزمان ان نتعرض لكيفية رواية الكتاب ووصوله الينا يدا بيد وذكر المستند لسنده المعتمد : قد اثنى الصدوق « ره » في مقدمة كتابه ــ من لا يحضره الفقيه طبع النجف ١٣٧٧ ه ص ٤ ــ ٥ على طائفة من الكتب فيها كتب الحسين بن سعيد بما فيها كتاب الزهد : بأنها من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع ، وجعلها الشيخ الطوسي (ره) مقياس الاعتبار وميزان الاعتماد على ما في ترجمة : محمد بن اورمة في الفهرست طبع النجف ١٣٨٠

ص ١٧٠ وفى فهرست النجاشي « ره » ص ٢٥٣ طبع طهران حكى ذلك عن ابن الوليد بواسطة جماعة من شيوخ القميين .

وقال الشيخ «ره» في الفهرست ص ١٩٠ : صفوان بن يحيى له كتب كثيرة مثل كتب الحسين بن سعيد وفسر النجاشي المماثلة في فهرسته ص ١٤٩ بقوله : وصنف ثلاثين كتاباً كما ذكر أصحابنا .

وقال النجاشي في علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة ص ١٩٩ : له كتاب الكامل يقال : انه في معنى كتب الحسين بن سعيد ، وفي علي بن مهزيار ص ١٩١ : وصنف الكتب المشهورة وهي مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة وقال الشيخ ص ١١٤ : له

==========

(ح)

ثلاثة وثلاثون كتابا مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة وقال في محمد أورمة ص ١٧٠ : له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد ، وفي محمد بن الحسن الصفار القمي ص ١٧٠ : له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد ، وزيادة كتاب بصائر الدرجات وفي محمد بن سنان ص ١٦٩ : وكتبه مثل كتب الحسين بن سعيد على عددها وفي محمد بن علي الصيرفي أبي سمينة ص ١٧٢ له كتب وقيل : انها مثل كتب الحسين بن سعيد وفي موسى بن القاسم ص ١٩٠ : له ثلاثون كتابا مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاة حسنة وزيادة كتاب الجامع ، هذا .

وقد فهرس الشيخان الطوسي والنجاشي الكتب الثلاثين للحسين بن سعيد وعدا فهيا كتاب الزهد وقد اشتمل كتاب الكافي باصوله وفروعه وروضته وكذا كتاب الفقيه وغيره من كتب الاحاديث كمحاسن البرقي على أخبار هذا الكتاب بوجوده الموجود المعروف في طول تاريخ علم الحديث أو بما يقرب جدا من مضامينها .

قال العلامة المجلسي « ره » في بحار الانوار (في الفصل الاول في بيان الاصول والكتب المأخود منهاج ١ | ١٦) : وأصل من أصول عمدة المحدثين الشيخ الثقة الحسين بن سعيد الاهوازي (ره) وكتاب الزهد وكتاب المؤمن له أيضا ، وقال في الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب ص ٣٣ : وجلالة الحسين بن سعيد وأحمد بن محمد بن عيسى تغنى عن التعرض لحال تأليفهما وانتساب كتاب الزهد الى الحسين معلوم ، وقد عد الشيخ الحر في الفائدة الرابعة من

خاتمة وسائل الشيعة كتاب الزهد من الكتب المعتمدة التي قامت القرائن على ثبوتها وتواترت عن مؤلفيها أو علمت صحة نسبتها إليهم بحيث لم يبق فيها شك ولا ريب . . . . حيث قال في ضمن تعدادها : كتاب الزهد للشيخ الثقة الجليل الحسين بن سعيد الاهوازي رواية الشيخ الصدوق الثقة علي بن حاتم [١] وقريبا من هذا افاد في اول الكتاب [٢] ونقل فيه قسما كبيرا من احاديث الزهد .

---

١ ــ ص ٤٠ الجزء ٢٠ من كتاب وسائل الشيعة .

٢ ــ المصدر ج ١ | ٤ ــ ٥ .

==========

(طـ)

وقال في الذريعة ١٢ | ٦٤ : كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازي المشارك مع اخيه الحسين في كتبهما الثلاثين وهو من الثلاثين الموجود منها نسخة عتيقة في مكتبة (الطهراني بسامراء) ويأتى مختصر كتاب الزهد للشيخ أبي الحسن علي بن أبي سهل حاتم القزويني الذي يروي عنه النجاشي بواسطة واحدة وفى الرياض أن المختصر موجود عندنا ولكن في أول البحار عبر عنه بكتاب الزهد وقال : ان انتسابه الى الحسين معلوم [١]

والغرض من سرد تكلم العبارات ليس هو الاطراء في شأن الحسين بن سعيد فانه على ما وصل متواترا الى علمائنا (ومنهم الينا) كالمجلسي ونظرائه رضوان الله عليهم خلفا عن سلف عن كتب الشيخ والنجاشي وأمثالهما غنى عن التعريف والتوصيف والتوثيق والثناء عليه وانما الهدف الاستشهاد بها وبامثالها على ثبوت كتابه « الزهد » وان هذا الذي بايدينا من النسخة المنطبقة على نسخ عديدة من اقطار بعيدة الموافق معها من حيث المبدء والمنتهى وعناوين الابواب وجل عدد الاحاديث والخصوصيات هي نفس كتاب الزهد للحسين بن سعيد الذي نقل منه علمائنا في كتبهم وأخبروا عنه واعتمدوا عليه ورووه في طول التاريخ .

وبعد هذا لم يبق علينا الا التكلم في أمرين : الاول ــ النظر في شأن النسخ المشتملة على التفاصيل المهمة والامتيازات والمميزات الجمة التي بها يحصل الاطمئنان بان ما بذلنا الجهود في سبيل طبعه لاول مرة هو نسيبا منقح ما تركه الحسين بن سعيد في كتابه الزهد وورثناه بعد اقوام آخرين وبيان الرموز التي جعلناها لاجل الاختصار وبها أشرنا الى موافقات أو اختلافات فيما بين النسخ في التذييلات .

الامر الثاني ــ في شخصية الراوى الاول لهذا الكتاب عن الحسين بن سعيد

---

(١) وفي البحار ج ٨ طبع القديم ص ٩٠ نقلا عن كتاب كشف اليقين نسبة كتاب البهادر الى الحسين بن سعيد ، وهذا لا يستقيم مع اهتمام الاصحاب باحصاء كتبه وضبط فهرستها وعدها في الثلاثين وعدم وجوده فيها طبقا لما في فهرستي الشيخ الطوسي والنجاشي مضافا الى غرابة اسمه .

==========

(ي)

وهو : علي بن حاتم الذى اسمعك صاحب الوسائل عنه بان هذا الكتاب روايته وصدقه ظاهرة مطالع النسخ المخطوطة العديدة الواصلة الينا من اقطار بعيدة مع تطورها من يد الى يد .

اما الكلام في الأمر الاول

فقد اطلعت في النجف الاشرف على وجود نسخة منه بخط المرحوم العالم الجليل الشيخ شير محمد الهمداني (ره) ونسخة اخرى لشخص آخر ولكن يد البخل أو الخوف منعتني من الوقوف عليهما غير أني ظفرت على النسخة الاصلية التي اخذتا منها وما اطلعت على نسخة اخرى في النجف ولا في سائر المكتبات العامة في العراق (غير نسخة كربلائية يأتي ذكرها) الا على نسخة تامة رديئة الخط موقوفة على مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الاشرف التي أسسها شيخ المجاهدين في أمر الولاية العلامة الحجة الحاج الشيخ عبد الحسين الاميني المرحوم المحشور مع ائمته (عليهم السلام) وجعلتها متن العمل للتخريج والتحقيق والتطبيق على قواميس الاخبار ككتاب بحار الانوار ووسائل الشيعة و مستدركه وخرجت الروايات التي وقع فيها الكلام على بعض الايات الشريفة عن تفسير البرهان ووجدت بعد تنجيز الطبع بعض رواياته في الفصول المهمة للشيخ الحر (ره) على ما انعكس في الفهرس ، فاعجبتني نفاسة هذه الدرة اليتيمة من حيث علوها سندا ومتنا ومن جهة اهتمام علمائنا بها واحتفاظهم عليها بالاستنساخ والنقل عنها والاستشهاد برواياتها وضمها الى كتبهم فكررت النظر فيها بالتصحيح واستقصاء التطبيق عليها بعين باكية وقلب مؤلم مقروح من الابتلاء باقصاء سيدنا ومولانا سيد الابرار ومولى الاحرار في الامصار استادنا عظيم الشأن والمنزلة عالى القدر والجنبة رئيس الدين والملة وقائدهم الى الخلاص من ظلم الطاغوت وفساده ومنجيهم من الخزى والذلة ومعطيهم رفع الرأس والراحة مجدد الاسلام والمذهب والسنة الزعيم الديني الكبير آية الله العظمى السيد الامام الحاج الاقا روح

الله الموسوي الخميني دام ظله العالي عن النجف الاشرف الى باريس الى تداوم عملية القيادة للحركة الاسلامية الايرانية ألا فورب السماء والارض وآله عالم الوجود انه روح

==========

(ك)

وانسان أحياه الله برحمته ثم ارسلها الى الناس فأحياهم في دينهم كما يحيون بالارواح [1] ولا زلت كنت افكر في غفير حظوظنا بوجوده وكثير التذاد نفوسنا بحضوره ولو كنت اعلم الغيب لا ستكثرت من الخير على قليل من الخير الذي قمنا به في خدمته حسب ما وجب علينا من اداء حقه فحضرنا محاضراته التى كان يلقيها على مآت من طلابه في جامع الشيخ الانصاري قدس سره من أول يوم بدأ أدام الله حراسته في تدريس خارج كتاب المتاجر للشيخ بعد ما كنا استقبلنا في المستقبلين ذلك الاستقبال العظيم الفخم عند مجيئه من مقصاه الاول وهو تركيا الى نجف العراق وبعد ما كنا نمارس ونكرر حماسة انعطافية مع الاولاد قبل وضع اليد على سفرة الغداء كل يوم وهي :

خميني خميني خدا نگه دار تو * بميرد بميرد دشمن جبار تو

وكنّا نؤمن بفقهه وعلمه وتقواه وورعه وزهده وقدرته الايمانية على حطم الحركات اللادينية فاقتربت إليه مع زميلي في الابحاث العلمية العلامة الثقة الثبت حجة الاسلام الحاج الشيخ شفيع الجودي الاردبيلي دام بقائه بتقديم بعض الاسئلة وتلقى أجوبتها شفها من سماحته دام ظله فكان يفيض علينا تفضله وعنايته وتربيته حتى شرفت بالمشاركة مع بعض الفضلاء للتصحيح المطبعي ونحوه لكتابي توضيح المسائل وتحرير الوسيلة للطبع الثاني وعينت حينا ممتحنا من ناحية جهته دام ظله لطالبي راتبه الشهري ذى التقدير المشوق الغالي وكنت اوزع على عدة من الطلبة ما يطبع من در اساته في تحقيق ولاية الفقيه وبناية الحكومة الاسلامية من اجزاء ستة فحاسدني بعض من لا تحصيل له اللئيم ضيق العين وفاسد القلب فحرمني التقدم والرقي الى زيادة الخير في خدمة الشريعة ولكنه دام ظله أزاد تفضله وانعطافه وعنايته علينا كما كان على جميع العلماء وطلبة العلوم الدينية وكنا نستمع ونصغي بانصات بياناته وخطاباته الى الشعب الغيور المؤمن والطبقة الروحية في ايران وغيرها يطالبهم فيها بقوة واصرار

(١) عدة معاني لروح الله في البحار باب حب الدنيا وذمها من كتاب الايمان والكفر .

==========

(ل)

العمل على ضد الطغيان والسياسات اللادينية والايدي المعادية للاسلام وكنا نقدره ونؤمن باهدافه المقدسة ونضع أقدامنا قدمه دامت حراسته بحيث لو كان تتفق واقعة مهلكة في مسجده وصلاته ومنزله على أيدي أعداء الدين وحرية الملة لشملتنا وكان استشهادنا فيها وكانا نرى زهده في أمور الدنيا ملبسا ومأكلا ومشربا ومسكنا وكانت تصرفاته في رصانة عيشة الحيوي تصرف الزاهد المخالف على هواه والمطيع لامر مولاه كما هو الان على ما كان عليه الامس فارانا الله سبحانه وبحمده تحقق ما كان يؤكد ويصر عليه من قطع أيادي الطاغوت وشيطنة الكفرة الفجرة (بيده التي تملك زمام قيادة الطائفة التي لا زالت تكافح العدو بايمان وشجاعة) فنصره الله بالرعب كما نصر به سبحانه جده خاتم النبيين (صلى الله عليه وآله)فامتلاء الطاغوت المجرم الخائن رعبا فهرب منه ومن الامة المناضلة وبعده ببضعة عشر أيام طائرته المظفرة المنصورة الطائرة من باريس نزلت مطار مهر آباد في طهران نهار يوم الثاني عشر من بهمن ١٣٥٧ المطابق ٣ ع ١ | ١٣٩٩ في الساعة الثامنة وأربعين دقيقة تقريبا وحينئذ رفعت يدي الى الدعاء وقلت بالفارسية : خدايا خمينى دين ترا يارى نموده أو را يارى ده وملت نجيب ايرانرا در سايه عدل وداد أو از هر گزندى حفظ فرما ففعلت الاشواق والهيجانات باذن الله وعونه ما لم يترقبه قلب ولا تنتظره العيون والحمد الله على ذلك من أول الدينا الى فنائها ومن الاخرة الى بقائها فحياه الله وبياه من احيائه للروحانية العظمى بتكديسه جهوده ومحاصيل عمره الشريف نحوها طيلة سنوات بعد ما أماتها الارتداد والارتجاعية الشاهنشاهية اللادينية .

وبالجملة بعد نجاح الثورة الايرانية الزاهدة النورانية الاشرقية والاغربية بنصر الله وفتحه ارتفع اتفاقا المانع القاسي من التحاقي باستادي الكبير في سفره الى هذا النضال العظيم وهو مرض والدتي العلوية فادركت ايام الحكومة الاسلامية وتوفيت في ٢٥ بهنن ١٣٥٧ ودفنت في جوار جدها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) رحمة الله عليه فهاجرت النجف

الاشرف مقتفيا لاستادي العظيم الشريف أبي مصطفى الامام الخميني دام ظله وبيدي كتاب الزهد المخطوط فنزلت بجوار القائد عظيم

==========

(م)

الشأن رفيع القدر استاذي الجليل الامام الخميني دام ظله في قم المشرفة وأخذت في التفتيش عن وجود نسخة اخرى لهذا السفر الكريم فانبئت بوجود نسخ عديدة في قم وطهران وخراسان وعمدة ما وصلتني من نسخ قم هي نسخة السيد الثقة الثبت الامين الطباطبائي دام بقائه فان نسخته قوبلت بثلاث نسخ ومتخذة منها بخط يده في سامراء باشراف الخبير العليم الشيخ ميرزا محمد العسكري الطهراني طاب ثراه مرمزة بـ : م وج وأصل ، فبها أولا قابلت نسختي ــ المتطابقة مع الروايات المنقولة من كتاب الزهد في البحار والوسائل ومستدركه وغيرها ــ فوجدت نسختي مثيلة تلك النسخة فرمزت لها : ط .

ثم النسختان الجيدتان التامتان ــ نسيباً ــ في مكتبة سيدنا المجاهد الزاهد الورع العابد المرجع الكبير أبى بجدة الفضائل والمناقب ابي المعالى آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله واتحفت صورة فتوغرافية منهما فشكرا لمن تصدى وضعها تحت يدى فقابلت نسختي بهما أيضا ورمزت لواحدة منها التي هي بخط النستعليق : ن ١ وللاخرى التي بخط النسخ : ن ٢ وزادتني تلك المقابلة ايمانا واطمينانا بصحة نسختي المتخذة من النسخة النجفية المذكورة

ثم نسخة عليها ما يحكى انها كانت في يد المجلسي الاول (قده) ثم انتقلت الى ابنه العلم العلام المولى عبد الله ثم الى ابنه العالم الصالح المولى زين العابدين وهي الان تحت يد العالم العلم العلامة الفاضل الكامل الفهامة صاحب التأليفات والكتب الجليلة النافعة الحجة الحاج الشيخ علي بن محمد بن اسماعيل النمازي دام بقائه الساكن فعلا بمشهد الرضا (عليه السلام) اهتم وتسبب حفظه الله بارسال صورة فتوغرافية منها الى في قم ورمزها في التعليقات : ن ٣ وهي توافق كتابة وامتيازا خاصا نسخة : ن ٢ كأنها شقيقتها ومن الامتيازات الخاصة أن ختم الكتابة فيها بعبارة واحدة وعلى ظهرهما هذه العبارة : مختصر كتاب الزهد للشيخ الفقيه الحسين بن سعيد

الاهوازي رواية الشيخ الثقة على بن حاتم تغمده الله برحمته ، ومن الامتيازات ما ترونه في اثناء المرور على تعليقاتنا .

والتوصيف بالمختصر يمكن ان يكون من باب الاضافة البيانية أو كان كتاب الزهد هذا مشتملا على ما ينبغي أن يعرفه الزاهد المريد كماله العلمي والعملي من البيانات الواردة للضوابط الراجعة الى الاعمال العبادية والعملية فحذفت لكي يفكك ويعزل ما يرجع الى الزهد بالمعنى الاخص لاجل مراعاة الاختصار .

يشهد على ذلك ما أورده في البحار في الجزء ٩٩ | ٢٥٤ و ١٦٠ و ٨٥ وفي الجزء ١٠٤ | ٣٨٨ و ١٣٨ ــ ١٤٠ و ٢٣١ و ١٧٢ ــ ١٧٣ و ٢٣٠ ــ ٢٣٨ والجزء ٧٦ | ٣٠٦ و ٣٠٧ والجزء ٩٦ | ٢٩٣ و ٣٢١ و ٣٣٦ و ٣٨١ و ٢٩٢ و ٢٨١ و ٢٧٧ و ٢٧٦ و ٢٧٩ والجزء ٩٧ | ٣٩ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ والجزء ٢ | ٢٧٢ و ٥ | ٣٠٤ ــ ٣٠٥ و ٦ | ٥ و ٧ وفي غير هذه الموارد من عدة روايات في مختلف الاحكام والامور الشرعية مرمزة برمز : ين الذى كل حديث ذكر بعده وجدناه (الا نادرا) في مخطوط الزهد فقط [١] الا تلك العدة وهى وان ذكرت في كتيب عدد أوراقها ١١ طبع ملحقا بفقه الرضا في عام ١٢٧٤ « قد يقال : انه نوادر احمد بن محمد بن عيسى أو أنه للحسين بن سعيد » تردد فيه العلامة المجلسي (ره) غواص كتب الاخبار في مقدمة البحار ١ | ١٦ حيث قال : وأصل من اصول عمدة المحدثين الشيخ الثقة الحسين بن سعيد الاهوازي وكتاب الزهد وكتاب المؤمن له أيضا ويظهر من بعض مواضع الكتاب الاول أنه كتاب النوادر لاحمد بن محمد بن عيسى القمي وعلى التقديرين في غاية الاعتبار .

وقال في بيان الرموز ص ٤٧ : ين لكتابي الحسين بن سعيد أو لكتابه والنوادر [٢] غير إن هذه المعنى لا ينفي اشتمال كتاب الزهد أولا عليها ثم جرد عنها للغرض الذى ذكرناه وبقيت مسطورة على ما هي عليها في ذلك الموسوم باصل أو كتاب النوادر

وقال شيخ مشايخنا في اجازة الرواية الشيخ محسن الرازي (ره) في الذريعة

---

(١) أي لا يرتبط بكتاب المؤمن أو غيره وانما صرح باسمه في كل مورد ناسب نقل حديث منه .

(٢) يقصد بالترديد تبرير ذلك الترديد وتحريره .

==========

(س)

٢٠ | ٢٠٤ : مختصر كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازي للشيخ أبي الحسين علي بن أبي

سهل حاتم بن ابي حاتم القزويني الذي يروى عنه النجاشي بواسطة واحدة ولم يذكر هذا المختصر في عداد كتبه ولكن في الرياض في ترجمة ابن ابي سهل قال : وعندنا من مؤلفاته مختصر كتاب الزهد للحسين بن سعيد فيظهر وجوده الى هذه الاواخر وهذا كلام قابل للانطباق على ما ذكرناه وليس فيه أي جانب قاطعي سلبي لمختصر الزهد عن ابن سعيد ولا ايجابي جزمي يثبت المختصر لابن حاتم بل فيه وفى غيره نص على نفيه عنه فيحمل الكلام على كون المراد بالاضافة (اعني نسبة المختصر الى ابن حاتم) اضافة روائية على نمط أفاده صاحب الوسائل (قده) حسبما قدمناه .

ومهما يكن من أمر فهاتان النسختان : ن ٢ و ٣ المتماثلتان جدا متوافقتان من سائر النسخ التي تحدثنا عنها .

ثم وصلتني منه نسخة تامة الاولى والاخر حباني بها من كربلا السيد العلامة الطباطبائي من آل السيد المجاهد السيد محمد بن مرتضى وهي بخط والده اعلى الله مقامهما ورمزتها : ط ط .

ثم وصلتني صورة فتوغرافية من نسخة في مكتبة الامام الرضا (عليه السلام) بمشهده و هي وان كانت حسن الخط كالنسخة الكربلائية الا انها انقص منها فما استفدنا منها الا شيئا يسيرا وبقية النسخ في طهران وقم اخبرني بها ثقة مطلع أن ليس فيها خصوصية مهمة قابلة لصرف النظر إليها وهي على غرار التي اطلعنا عليها من اثنتي عشرة نسخة [١]

وأما الكلام في الامر الثاني

فعلي بن حاتم هو : علي بن أبي سهل حاتم بن ابي حاتم أبو الحسن القزويني الثقة رضى الله عنه مكثر السماع مصنف الكتب الكثيرة الجيدة المعتمدة نحوا من ثلاثين كتابا على ترتيب الفقه روى عنه التلعكبري (م ٣٨٥) وسمع

---

(١) وهي ٣ نسخ في ضمن نسخة السيد الطباطبائي والنسخة النجفية هي نسختي وعليها الطبع وهي متنه ونسختان قيمتان للسيد المرعشي حفظه الله تعالى ونسختان من مشهد الرضا (عليه السلام) ونسخة كربلائية ونسخة البحار والوسائل ومستدركه واما المراجعة الى نسخة تفسير البرهان والفصول المهمة فموجبة جزئية وخارج الحساب .

==========

منه سنة ٣٢٦ وفيها بعد ولد منه اجازة وعنه جعفر بن محمد بن قولويه (م ٣٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩

) في كامل الزيارات الباب ٨٢ ح ٧ وعنه الصدوق (م ٣٨١) في عدة من كتبه وعنه أبو عبد الله الحسين بن شيبان القزويني وسمع منه ابن عبدون في ٣٥٠ كتب صاحب الترجمة ورواياته وقال : وابن حاتم يومئذ حي ، وعنه أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان القزويني من مشايخ النجاشي على ما في ترجمة علي بن سليمان الزراري .

وروى هو عن : محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري الذي كاتب صاحب الامر (عليه السلام) وكان حيا في ٢٠٤ على ما في فهرست النجاشي طبع طهران مطبعة المصطفوي ص ٢٧٤ و ٣١٩ و ٣٢٧ و ٢٤٥ و ٢٢٥ و ٢١٠ و ٢٠٩ و (على ما في التهذيب للشيخ الطوسي (ره) ٣ | ١٣٦ عن احمد بن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد هو من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وعن احمد بن ادريس (م ٣٦٠) الذي هو من أصحاب العسكري (عليه السلام) (في يب ٣ | ٦٢) و(في جش ص ١١٠ | ٣١٨) وعن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب (يب ٣ | ٦٢) والظاهر انه : محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى العلوي الذي هو من اصحاب الهادي (عليه السلام) وعن حميد بن زياد كتابه في الرجال قرائة عليه ولقيه سنة ٣٠٦ وعن علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم الزراري الذي كان له اتصال بصاحب الامر (عليه السلام) على ما في ترجمته في جش ١٩٨ ويب ٣ | ٦٤ وعن احمد بن محمد بن عقدة على ما في بعض اسانيد أمالي الصدوق وعن علي بن الحسين النحوي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي على ما في طبقات أعلام الشيعة القرن ٤ | ١٧٧ وضيافة الاخوان ص ٢٥١ عن أمالي الصدوق ص ٢٥٧ وعن أحمد بن زياد عن الحسن بن سماعة على ما في الباب ٦٢ من اكمال الدين وعن الحسين بن عبد الله بن سهل السعدي على ما في فهرست الشيخ الطوسي (ره) ورجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام وعن احمد بن علي الفائدي [١] القزويني عن الحسين المذكور (أو الحسن) على ما في فهرست النجاشي وعن ابي عمر أحمد بن علي المذكور على ما في الفهرستين ويب ٣ | ٦٤ وعن أحمد بن أدريس على مايب ٣ | ٣٦٢

---

(١) الفائد : جبل في طريق مكة .

==========

وجش ص ١١٠ و ٣١٨ وعن محمد بن احمد بن ثابت في جش ص ٣٨ و ٧٧ و ١٠٧ و ١٣٢ و ١٤٢ و ١٤٧ و ١٧٤ و ١٨٥ و ١٩٣ و ٢٦٦ و ٢٧٠ و ٢٨١ و ٣٣٨ و ٣٥٢ وعنه عن محمد بن بكر بن جناح (م ٢٦٣) المعدود في ظم والذى صلى عليه الحسن بن سماعة المتوفى أيضا ٢٦٣ ، هذا .

ولم يوجد في مورد رواية علي بن حاتم عن الحسين بن سعيد رغم ما فتشنا غير ما في أوائل اسانيد هذا الكتاب (الزهد) بتعبير يظهر منه اخباره عنه مباشرة في جميع النسخ التى رأيناها وهو ظاهرة الاستفادة من كلام الشيخ الحر (ره) المتقدم ص وكلمات اخرى لبعض علمائنا الاعلام وعدم الوجدان في غير هذه الموارد لا يدل على عدم الوجود وكم من عناوين واقعية لم توجد في كتاب من كتب الشيخ (مثلا) لا جل الغفلة عن ذكرها كمحمد بن جعفر بن بطة فانه مع وقوعه في عدة من طرقه الى اصحاب الاصول والكتب في فهرسته وتهذيبه لم يذكره لا في رجاله ولا في فهرسته وكآخرين نساهم الشيخ والنجاشي فهرسناهم في مشايخ الثقات الحلقة الاولى ص ١٥ ــ ١٦ ــ ١٧ .

وبالجملة : بلحاظ ظهور مجموع ما تقدم الكاشف عن طول عمر على بن حاتم وكونه عالى الحديث في صحة نسبة روايته عن الحسين بن سعيد مباشرة نحكم بانه من رواته وتلامذته .

وان أبيت الا عن ثبوت الواسطة بين ابن حاتم وابن سعيد (لا جل انكار الظهور المذكور وأن فرض عدمها يستلزم الذهاب الى فرض انه كان لكل واحد منهما من طول العمر ٩٠ عاما مثلا وأن هذا وان كان امرا جائزا معقولا وواقعا في جملة من الرواة كما ذكروا في كتاب مشايخ الثقات ــ الحلقة الاولى ص ٧٣ ــ وغيره ولكنه لا اثبات عليه بحيث تطمئن النفس بعرفيته) فيكفي في جواز الحكم وصحته بان ما بايدينا هي نسخة كتاب الزهد لنجل سعيد بن حماد الاهوازي (المعدود في كتبه الثلاثين في فهرستي الشيخ الطوسي والنجاشي رضوان الله عليهما) اتفاق الناقلين لهذه المجموعة من الاحاديث في كتبهم الروائية (البحار . الوسائل .

==========

المستدرك . تفسير البرهان : وغيرها) وتصريحهم بانها كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازي

فتلقوها ميراثا وتركة منه إليهم يدا بيد من دون نكير ومعارض أصلا مضافا الى وجودها كما ذكرنا في كتاب الكافي أصولا وفروعا وروضة بطريق مؤلفه ثقة الاسلام الكليني (ره) الى مؤلفها الحسين بالاسانيد المذكورة في هذه المجموعة الى اهل بيت العصمة والطهارة سلام الله عليهم اجمعين ومؤكدا بتطابق النسخ المنتسبة (المنثورة في أقطار بعيدة المخطوطة بخطوط مختلفة وفي اعصار وأمصار متباعدة) كل واحدة مع الاخرى وجميعها مع ما في دوائر المعارف الحديثية المذكورة الا اختلافات وتفاوتات جزئية في موارد معدودة تلك الاختلافات و التفاوتات الناشئة عن كتابات رديئة غير مقروة أو صعب القرائة ، هذا .

والقائل لجملة : حدثنا أبو الحسن علي بن حاتم بن أبى حاتم هو بعض تلامذته المذكورين من قبيل : التلعكبري والصدوق وابن عبدون وأترابهم الذين وصلت كتبهم ورواياتهم الى الشيخ الطوسي قاعدة الطرق ومركزها ومحورها « قدس سره » بطرق عديدة صحيحة كالكتب الثلاثين للحسين بن سعيد منها زهده ورواياته فانها ايضا رواها الشيخ بطرق معتبرة .

وفى آخر المطاف لاجل أن رواية الاحاديث الواصلة الينا عن المعصومين عليهم السلام في طي كتب العلماء الامامية أعلى الله كلمتهم ومنها هذا الكتاب تخرج عن الارسال نسجل في الخاتمة صور الاجازات لجملة من اساتذتي ومشايخي في الرواية جزاهم الله تعالى عن العلم واهله خير الجزاء والحمد لله الذي يرفع المستضعفين ويضع المستكبرين ويهلك ملوكا ويستخلف آخرين .

أقل خدمة العلوم الدينية

ميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدي الخراساني

في ذي الحجة الحرام ١٣٩٩

قم المشرفة

==========

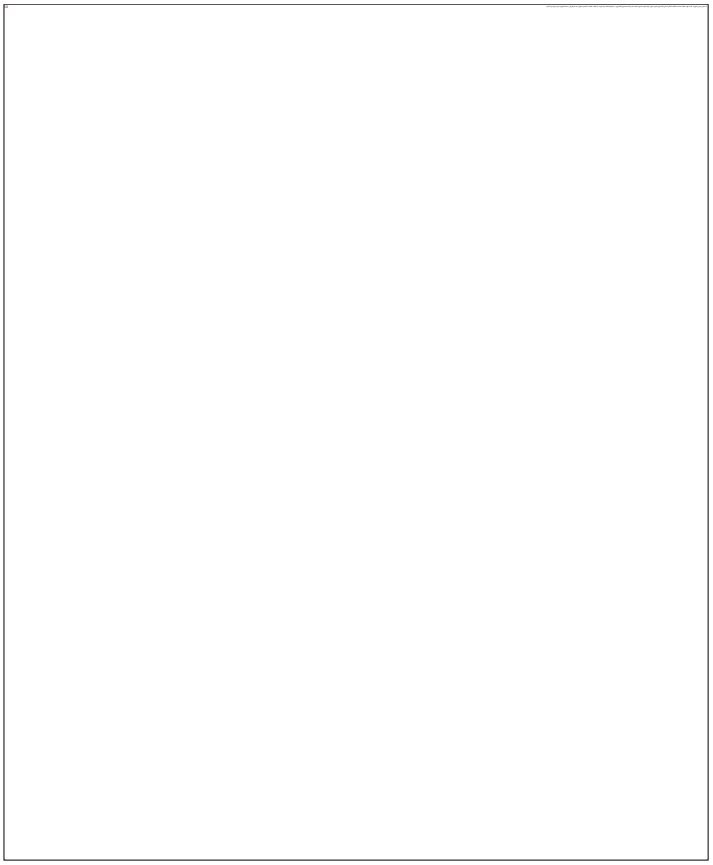

==========

(ب)

(2)

==========

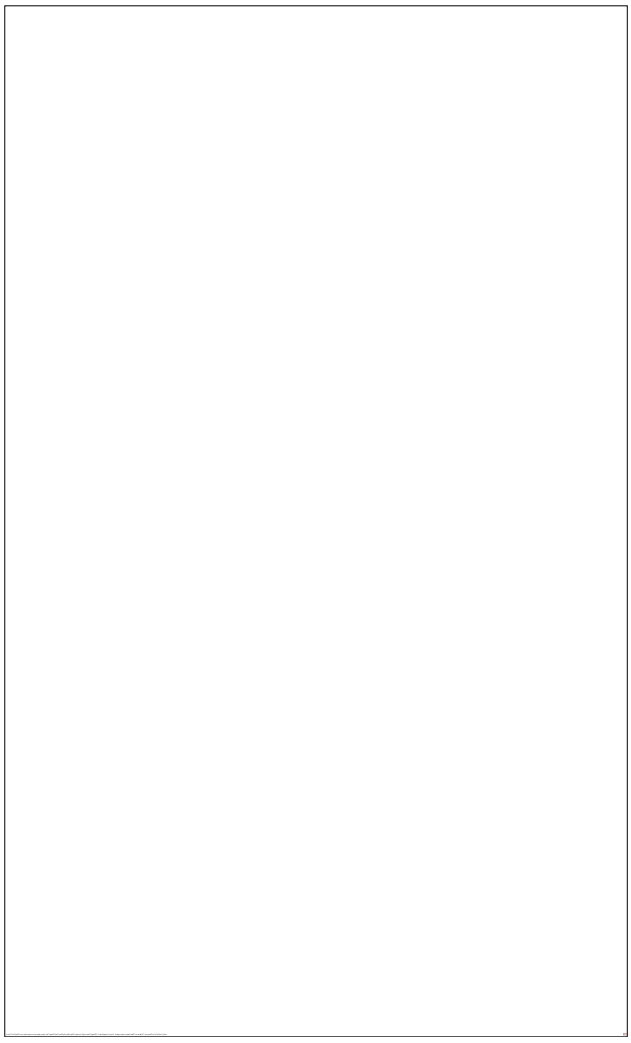

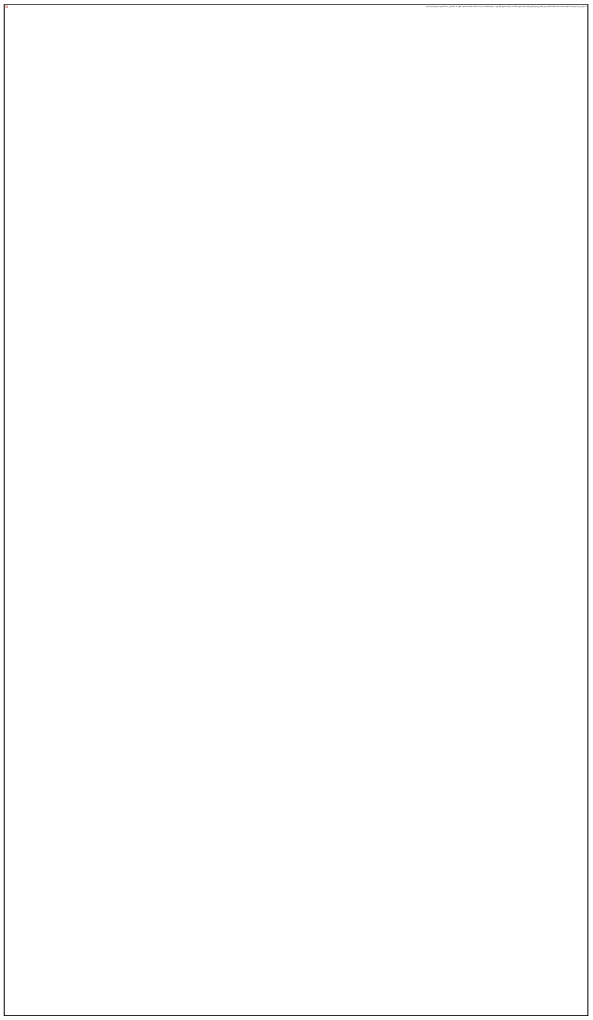

==========

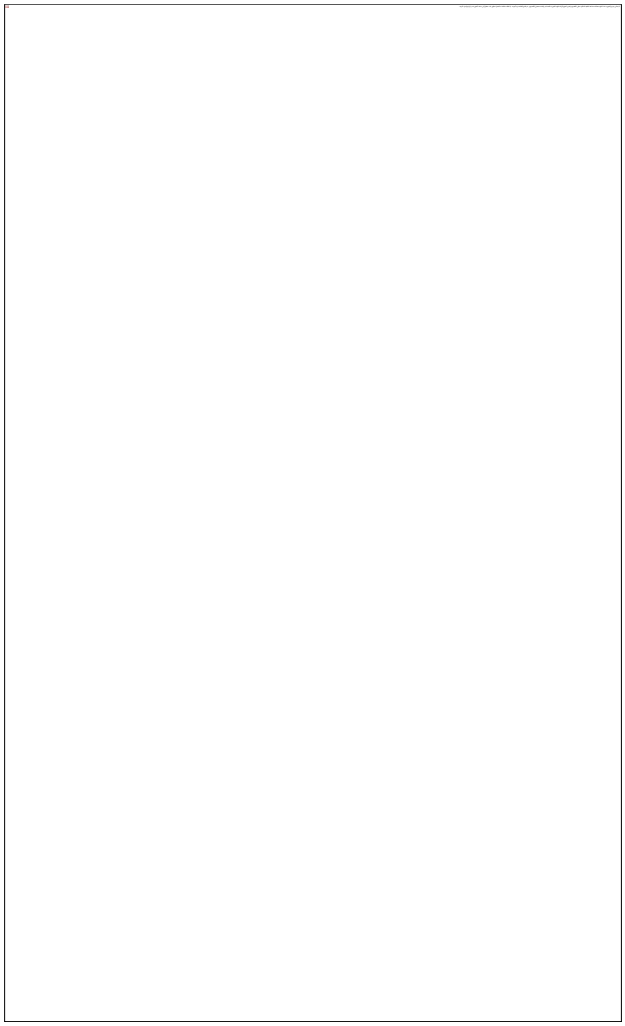

==========

(هـ)

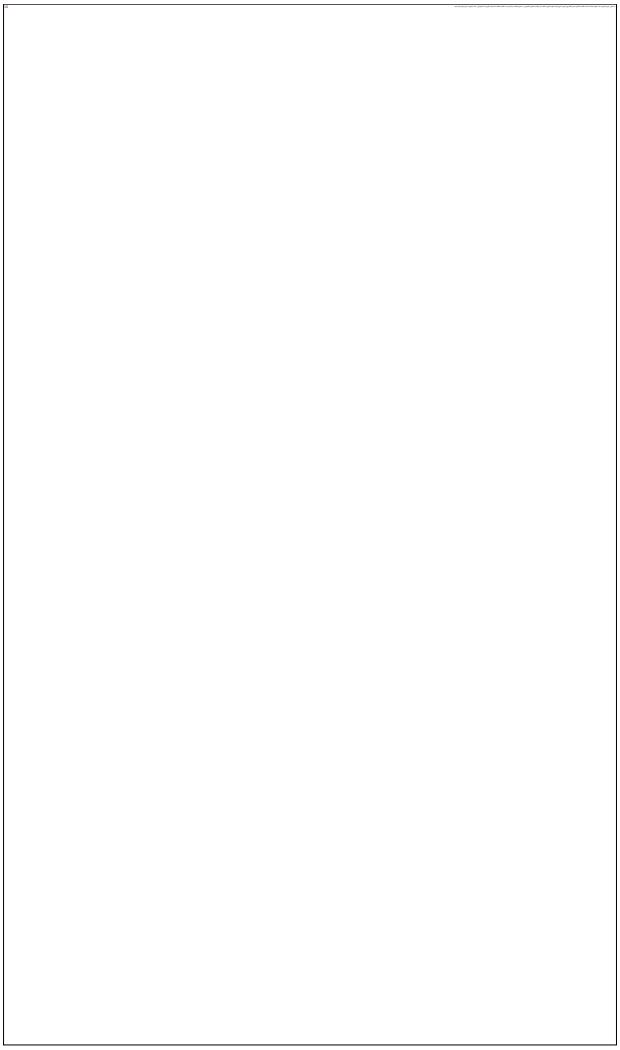

==========

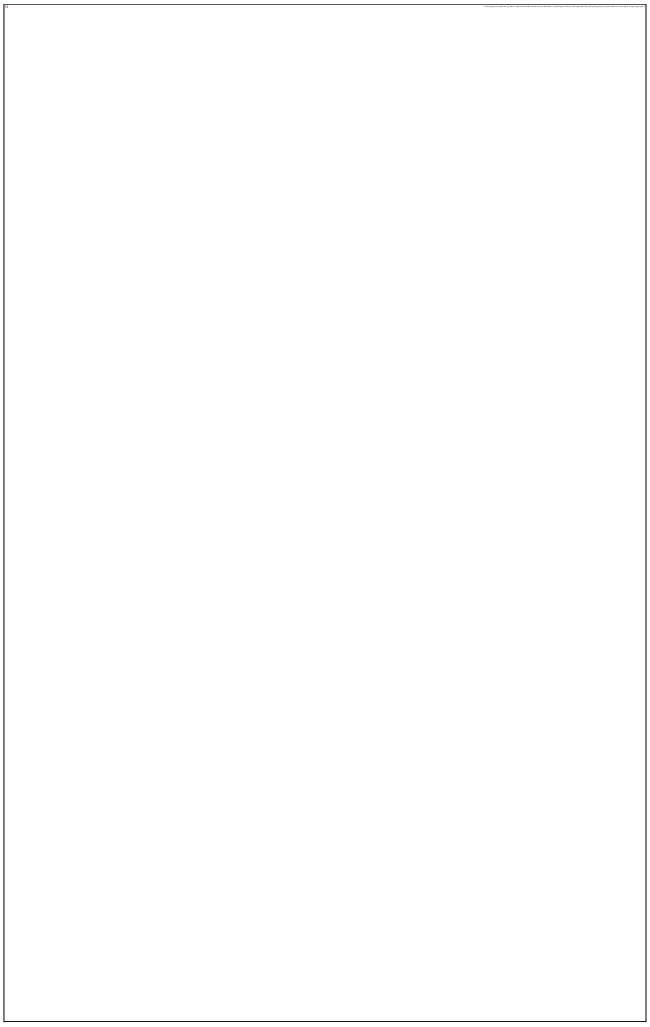

==========

(2)

==========

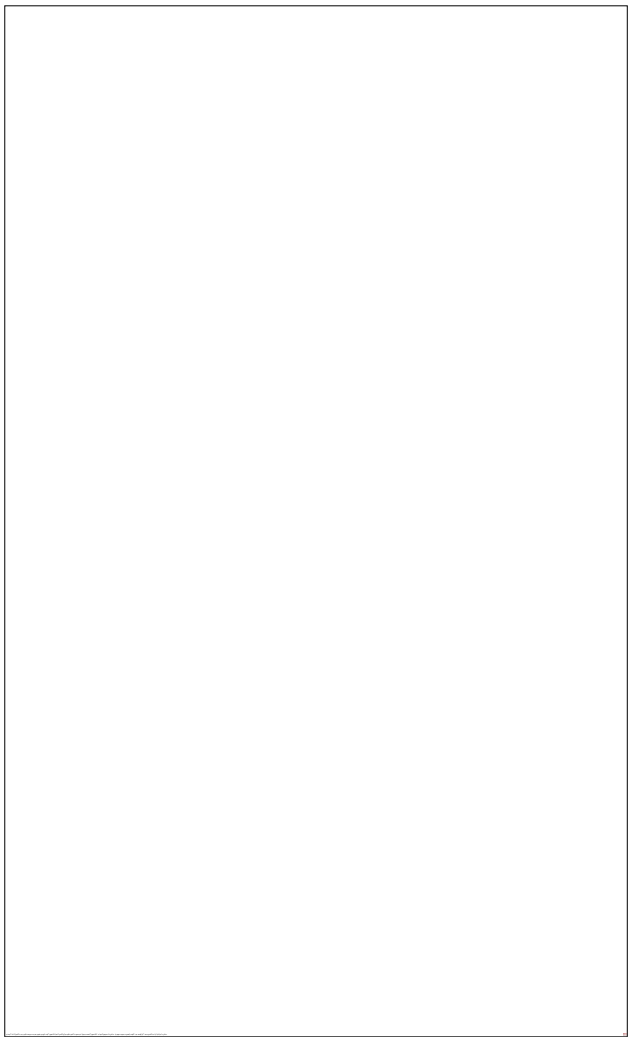

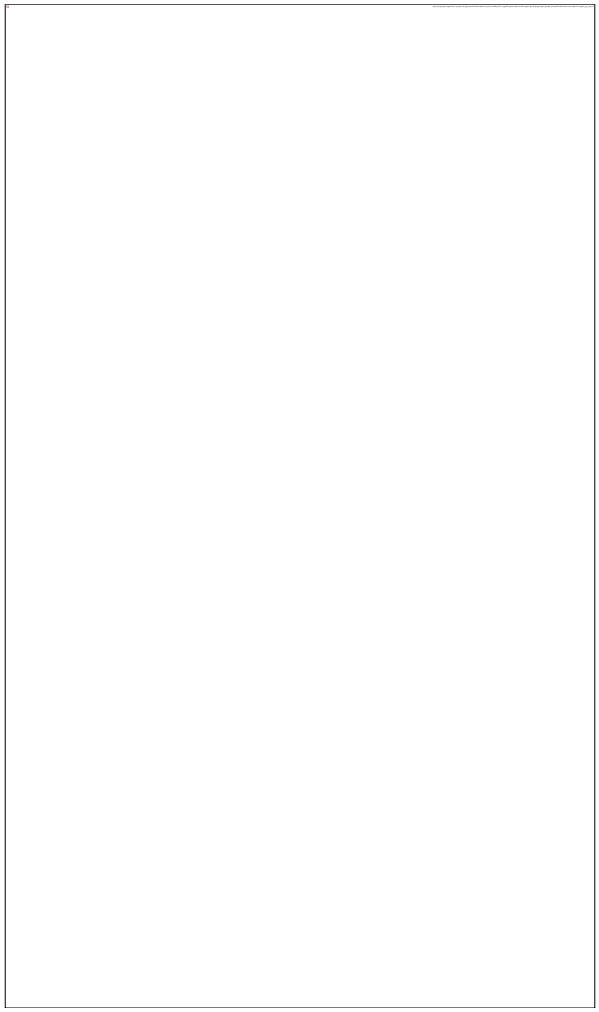

==========

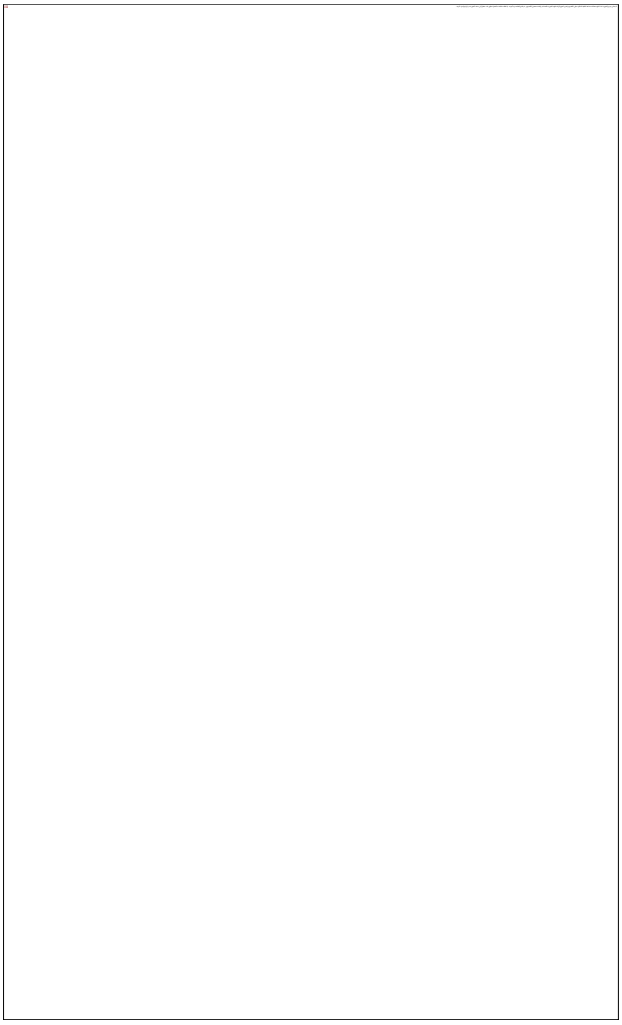

==========

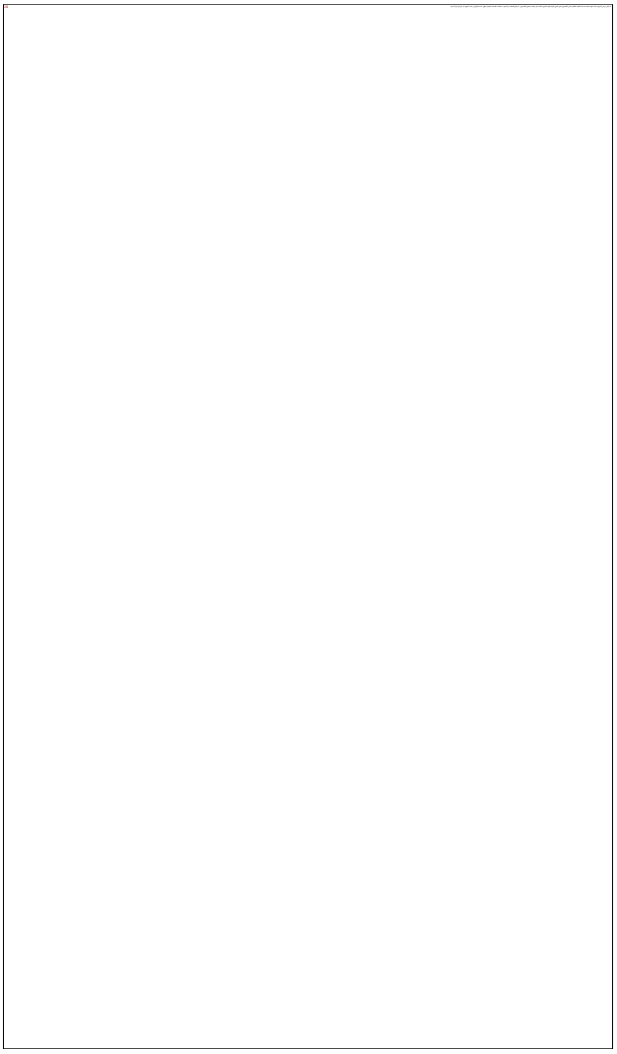

==========

(یا)

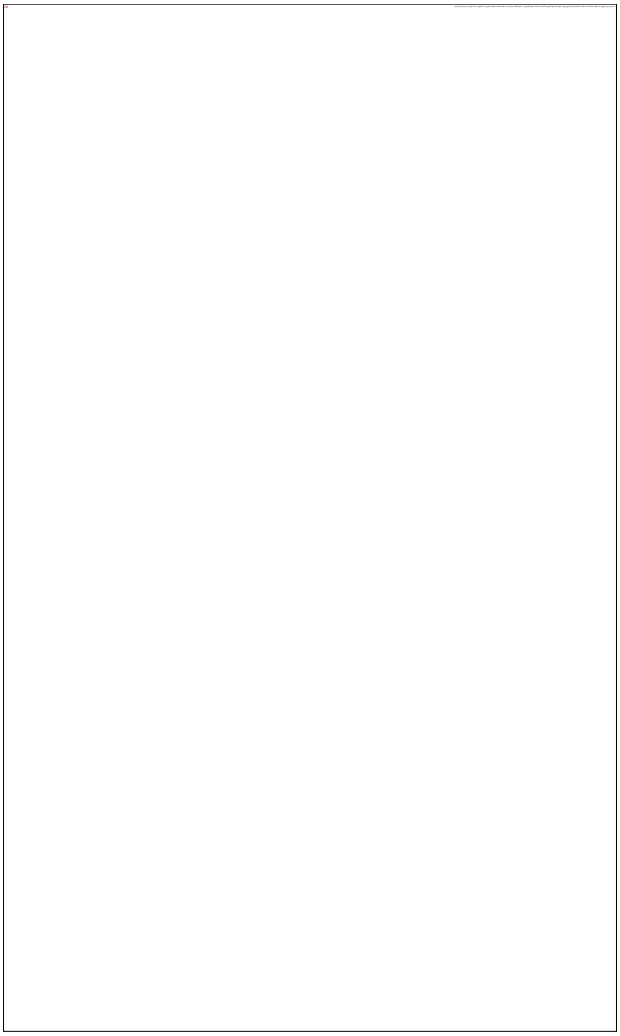

==========

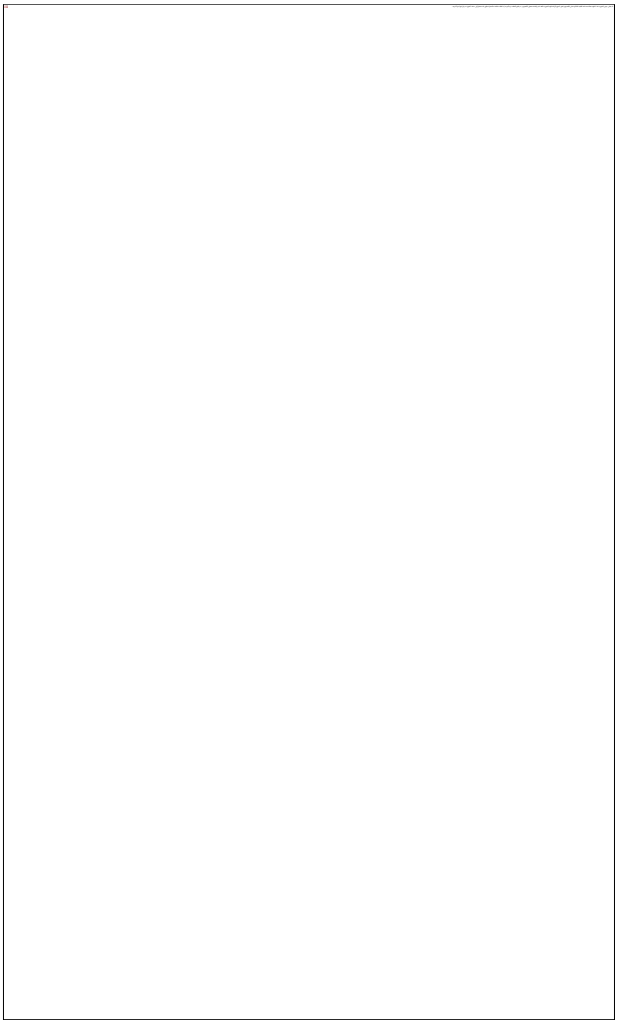

==========

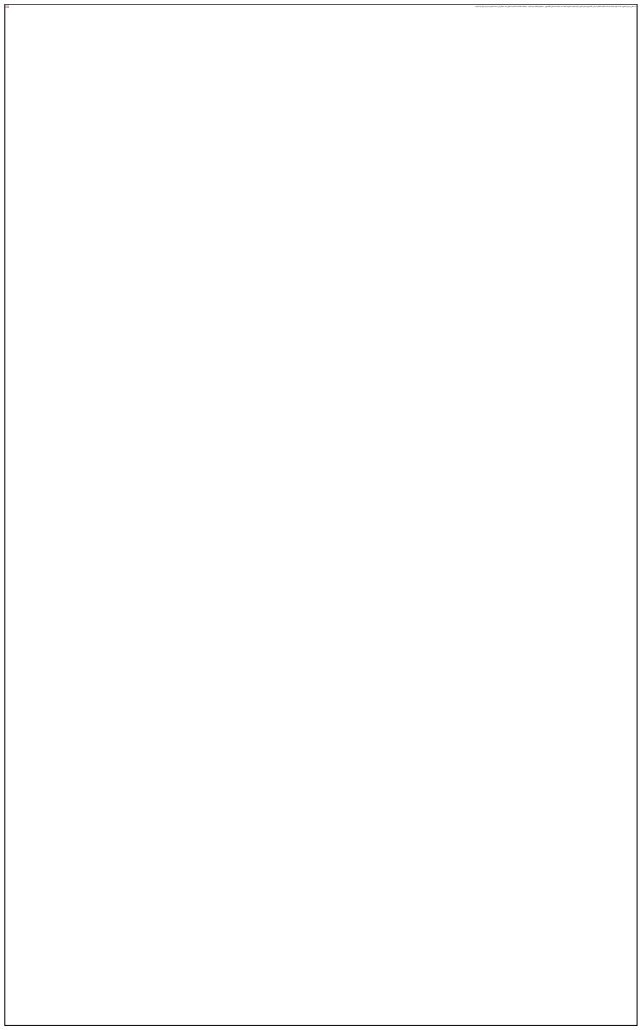

==========

(يد)

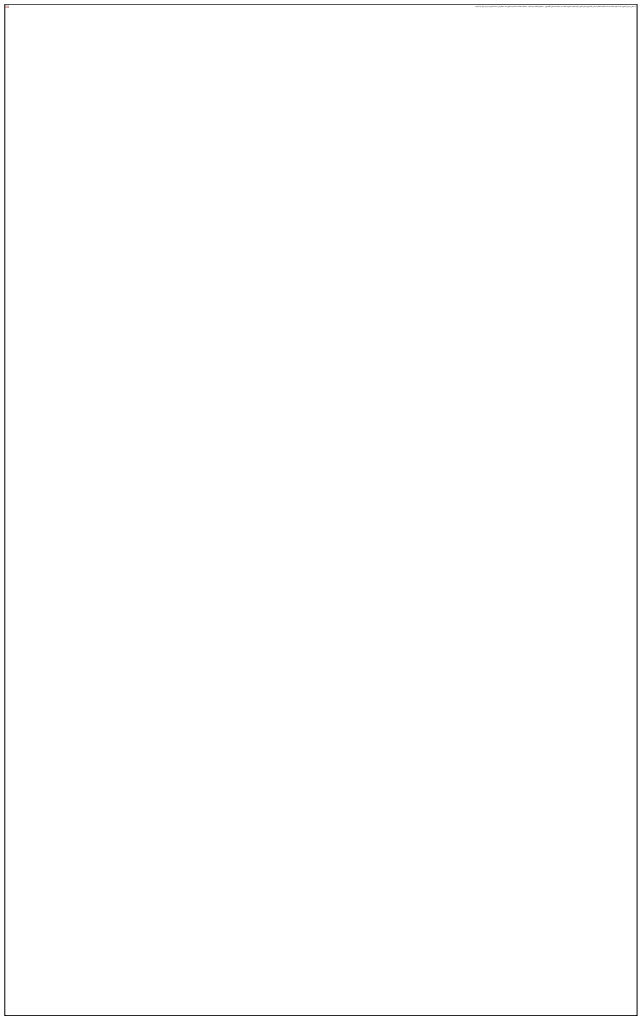

==========

(یه)

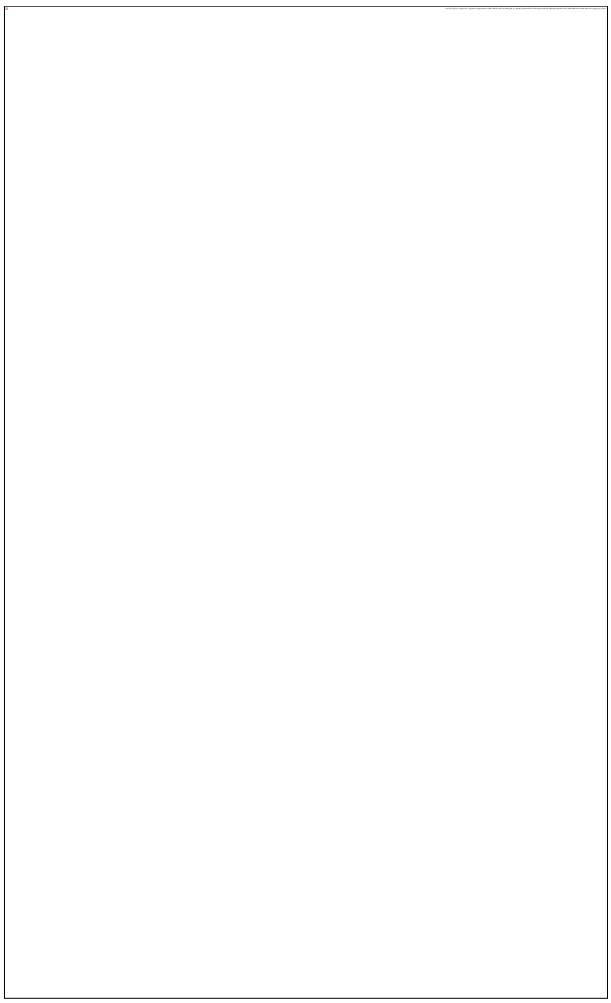

==========

(يو)

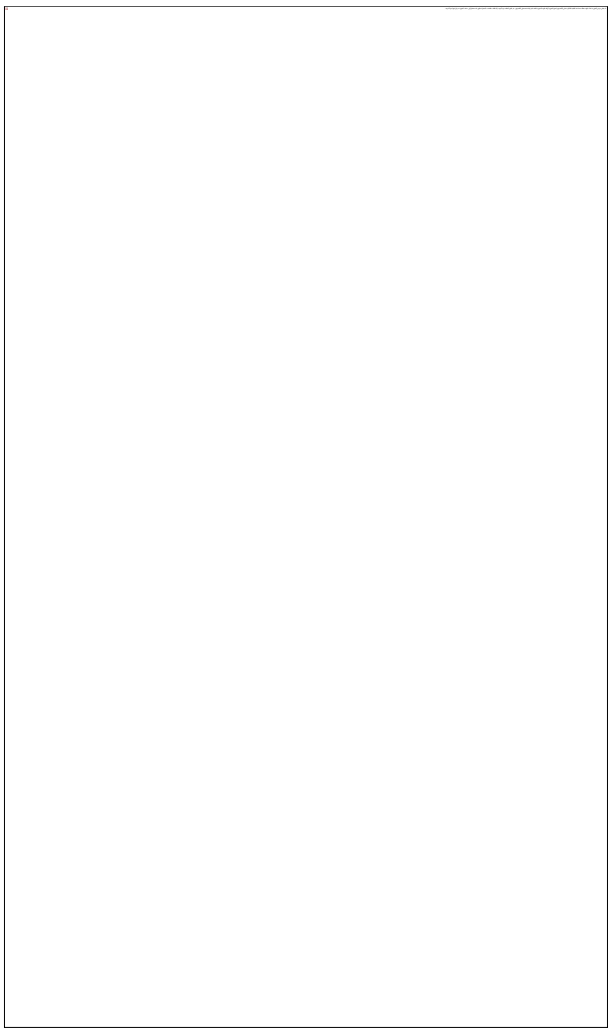

==========

منهم - شيخنا صاحب الجواهر ، بطريقه المذكور .

٤٤ - ومنهم أروي عن العلامة المحقق الحاج أبو الله الحاج السيد محمد باقر الرشتي

منهم - استاذه العلامة الشيخ محمد علي الطهراني صاحب الحاشية على الروضة ، بطريقه المذكور

٤٥ - ومنهم أروي عن العلامة الرحيم المحقق الحاج الشيخ أبو الله المولى محمد تقي

الاصفهاني عن جماعة .

منهم - العلامة الحاج الشيخ زين العابدين البارفروشي البابلي المازندراني ، بطريقه المذكور

٤٦ - ومنهم أروي عن العلامة المحقق أبو الله الحاج السيد أبو القاسم الكلباسي عن جماعة

منهم - العلامة الشيخ الشريعة الاصفهاني بطريقه المذكور .

٤٧ - ومنهم أروي عن العلامة الزاهد العابد الحاج السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي

الكاشاني عن جماعة .

منهم - شيخنا الاستاذ المتورع بطريقه المذكور .

٤٨ - ومنهم أروي عن العلامة الأديب الأريب المحقق الحاج السيد أبو الله المستنبط الحاج

ابراهيم الحارثي الكاشاني عن جماعة .

منهم - العلامة المحقق الأخوند ملا حبيب الله الشريف الكاشاني عن جماعة .

منهم - العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني بطريقه المذكور .

٤٩ - ومنهم أروي عن العلامة الصالح أبو الله السيد محمد محسن المتورع الحائري مؤسس

مدرسة الواعظين في بلدة الكوه من شهر بلاد الهند عن جماعة .

منهم - العلامة السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي صاحب العروة الوثقى ، بطريقه المذكور

٥٠ - ومنهم أروي عن العلامة الفيلسوف الحكيم الفاضل العارف الرباني أبو الله الميرزا محمد علي

الاصفهاني الشاه آبادي نزيل طهران عن جماعة .

منهم - استاذه العلامة المحقق شيخ الشريعة الحاج الميرزا محمد حسن الشيرازي

==========

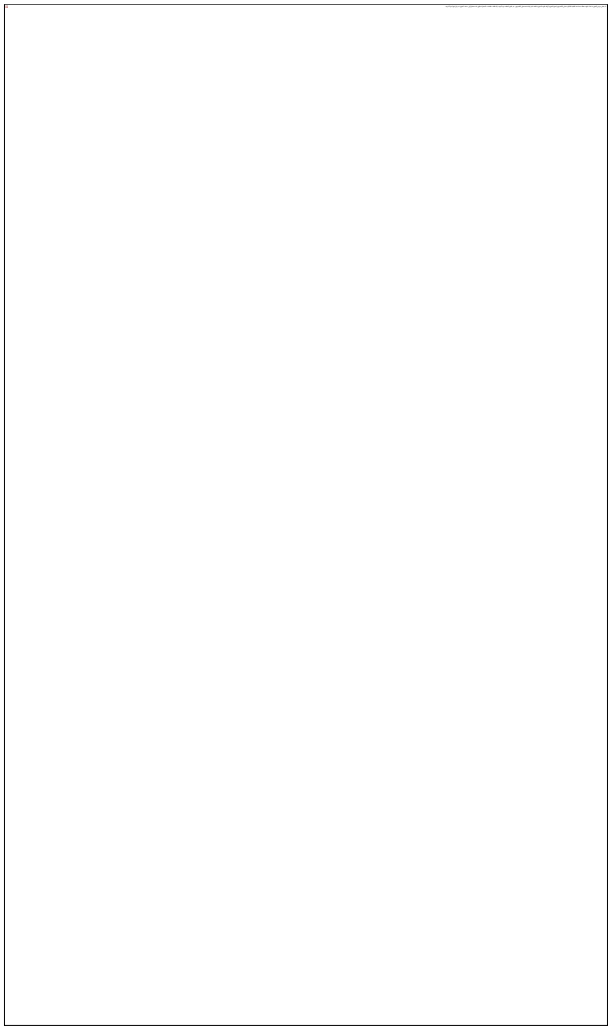

==========

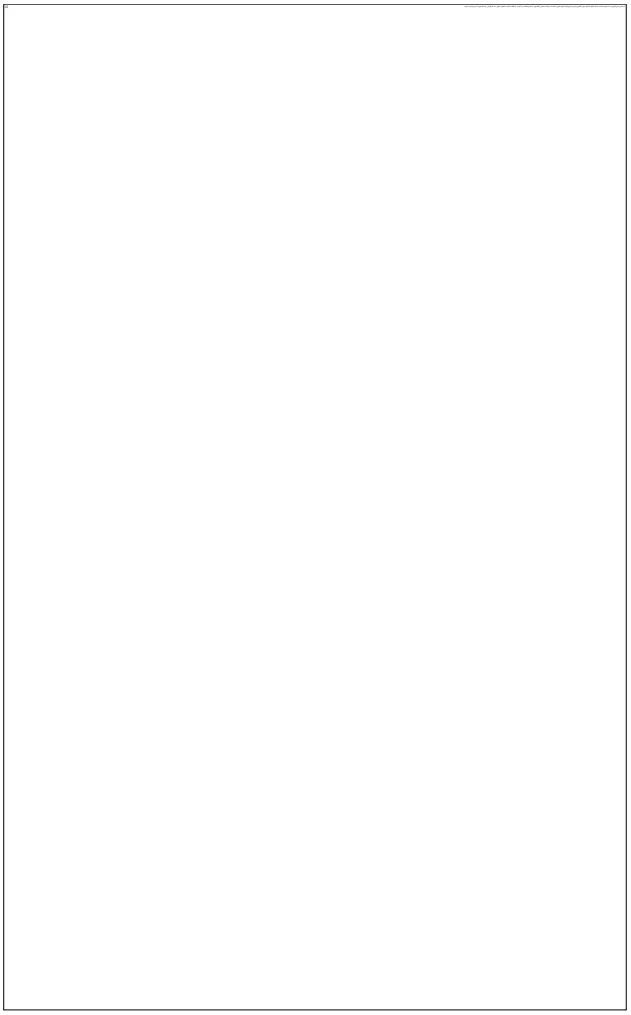

==========

(ك)

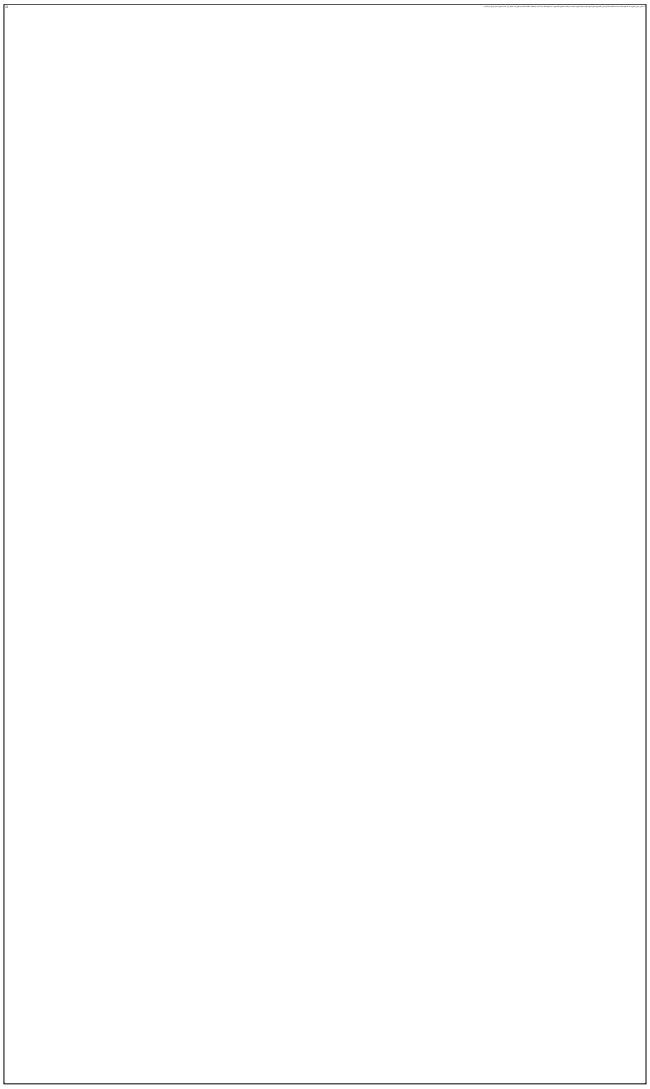

==========

(۱۸)

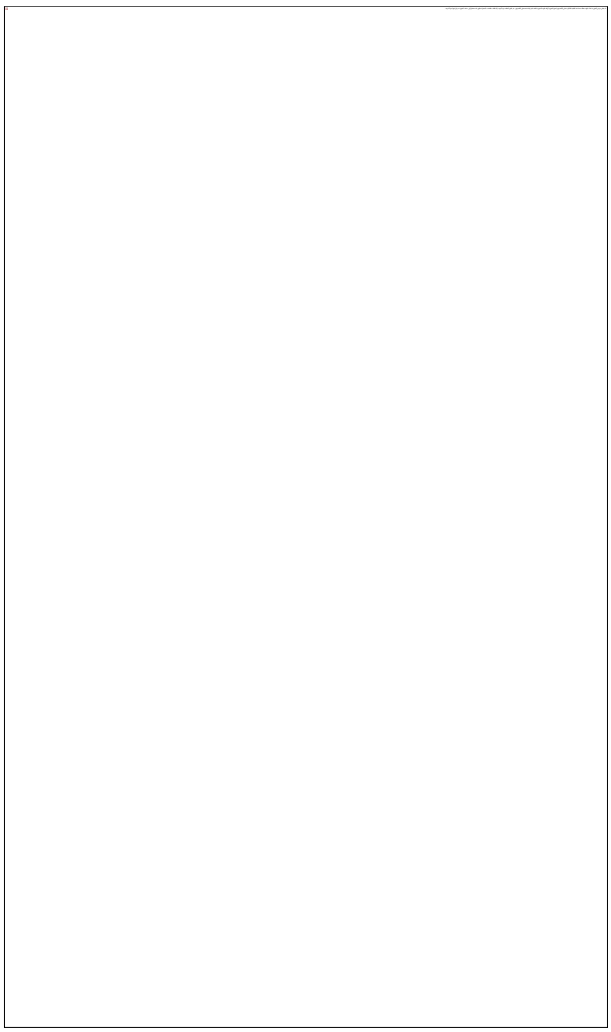

==========

(كب)

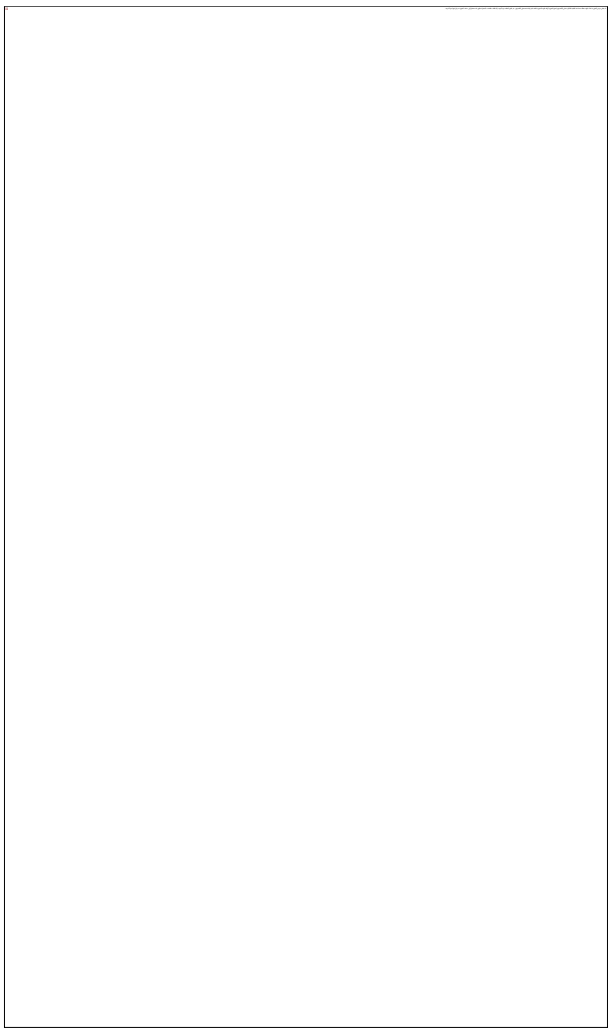

==========

(كج)

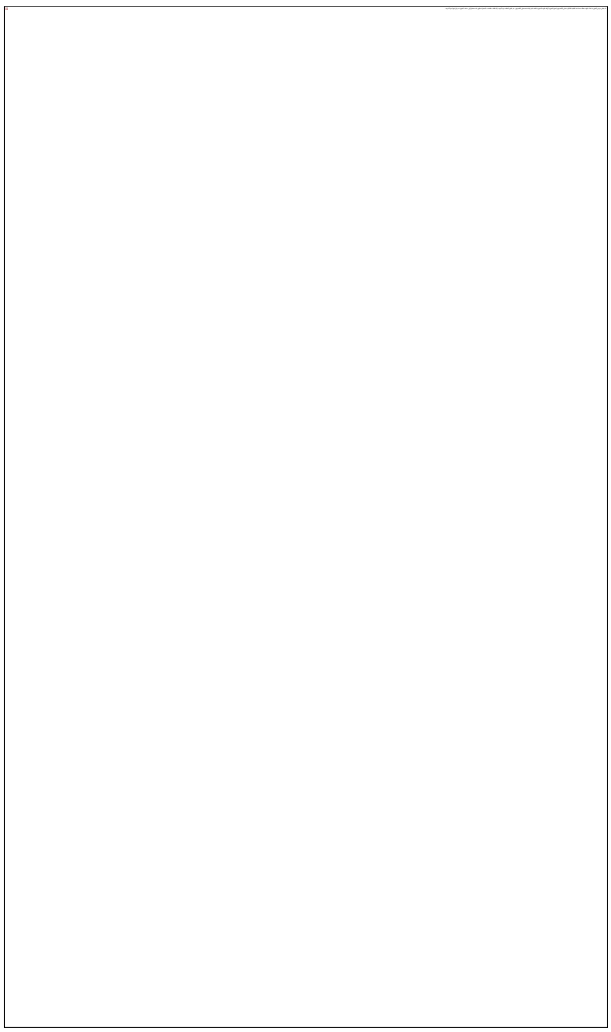

==========

(که)

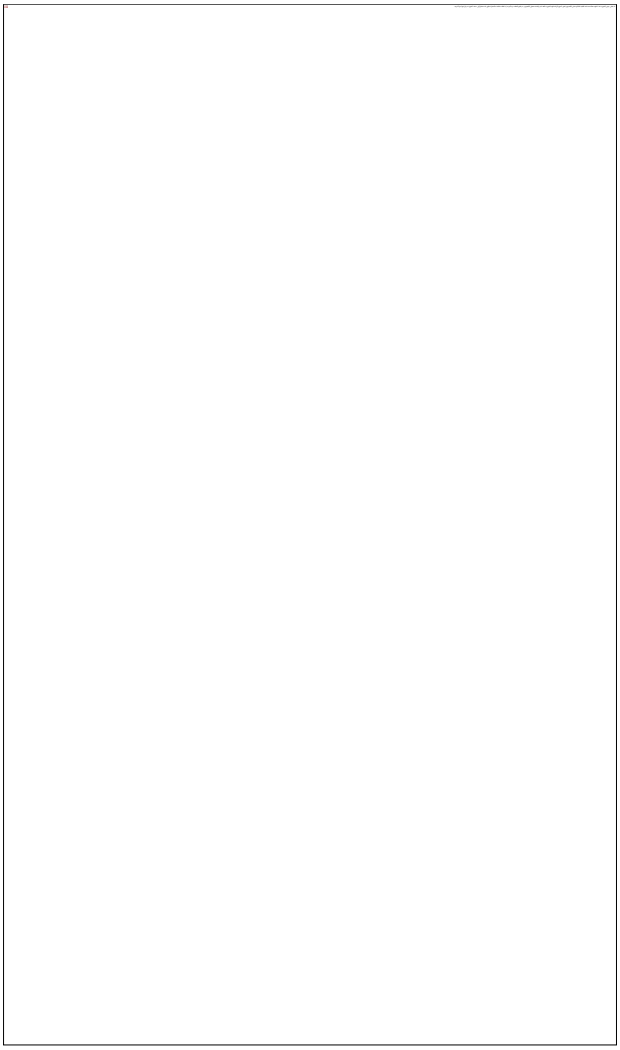

==========

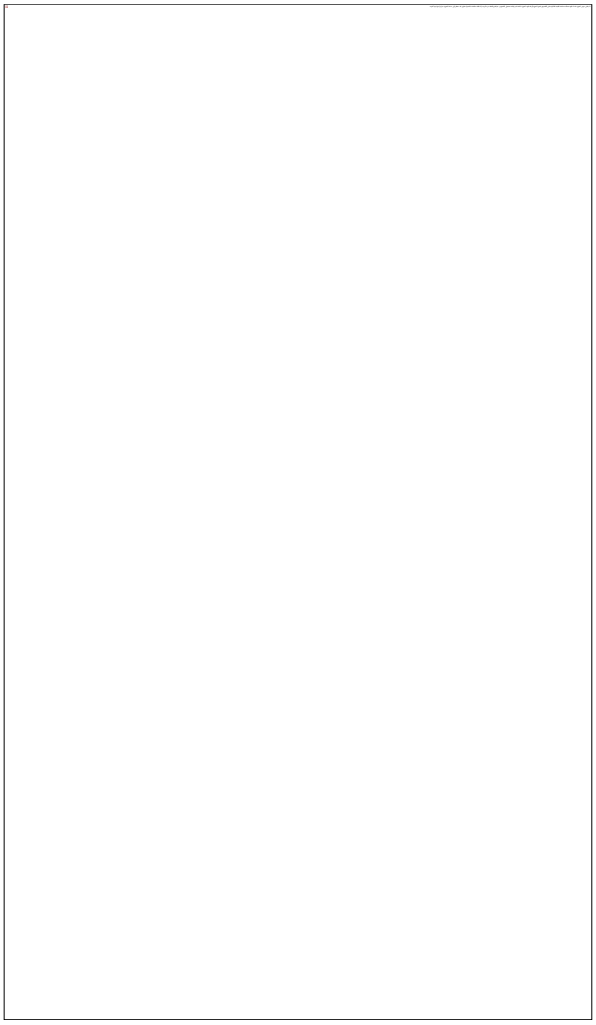

==========

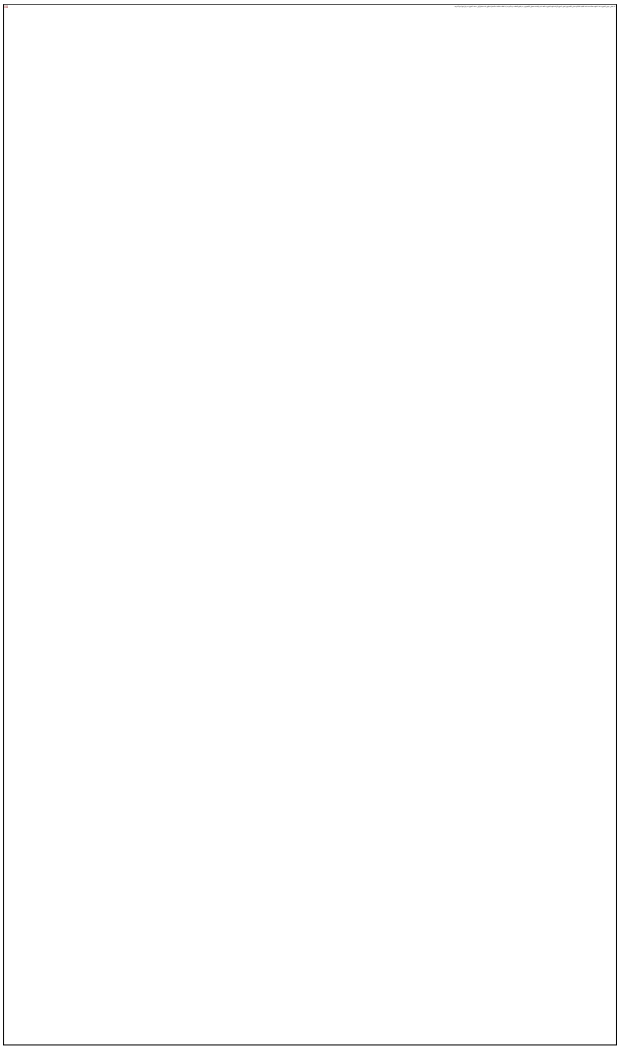

==========

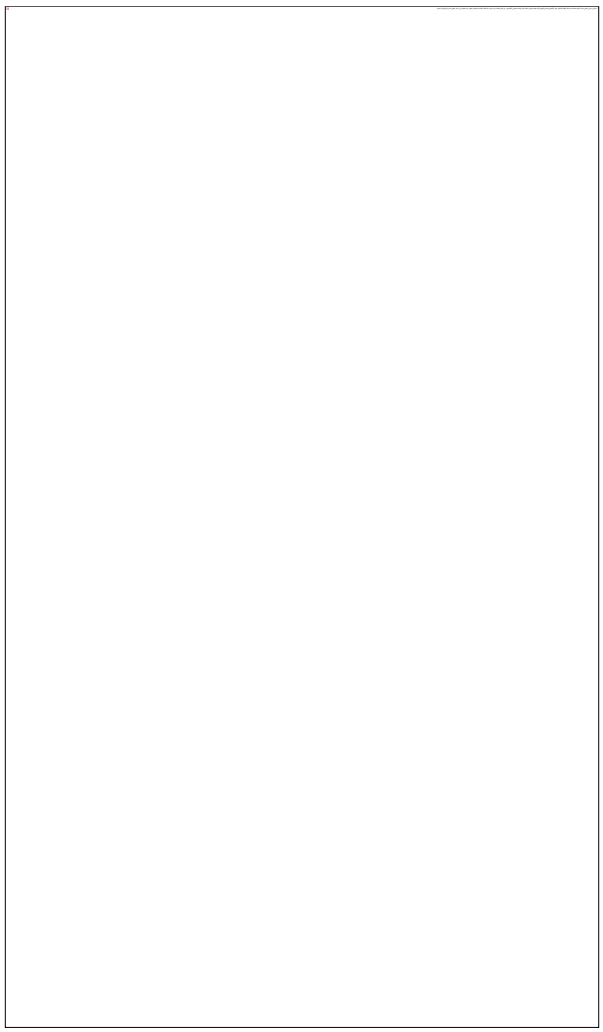

==========

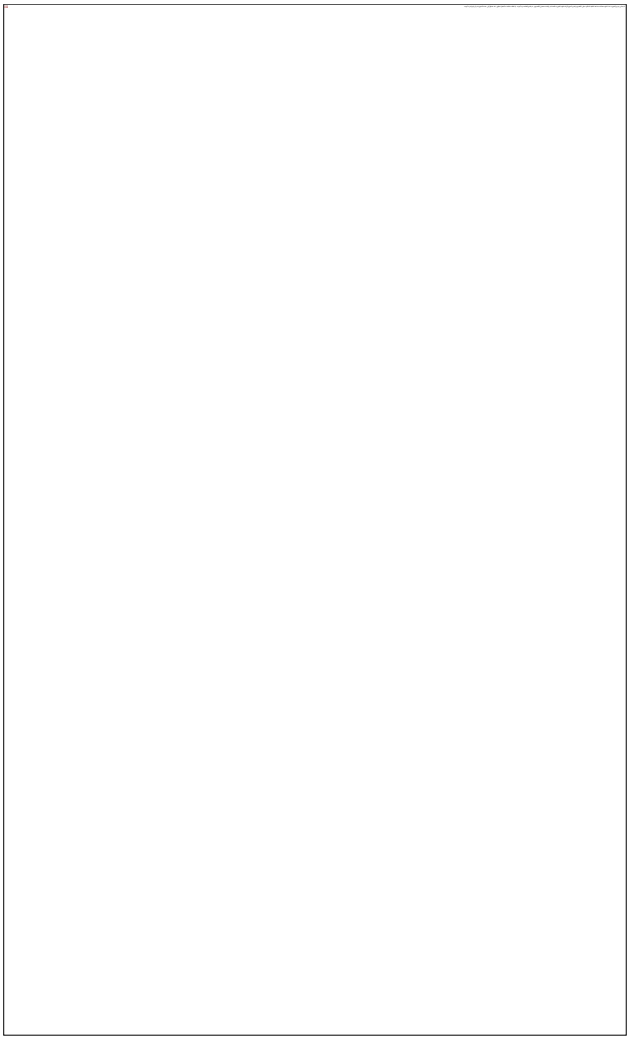

==========

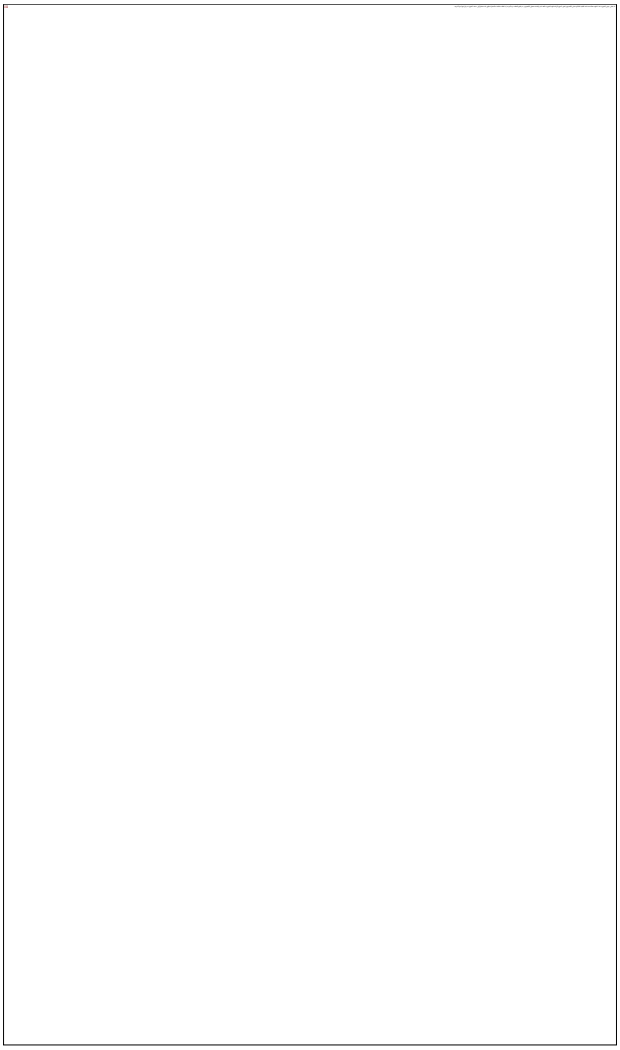

==========

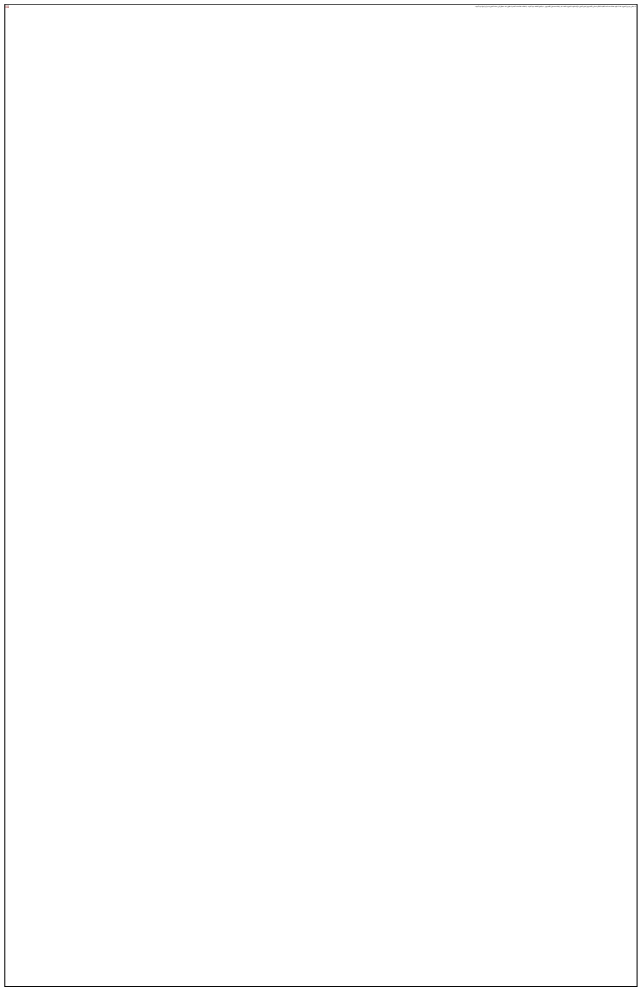

==========

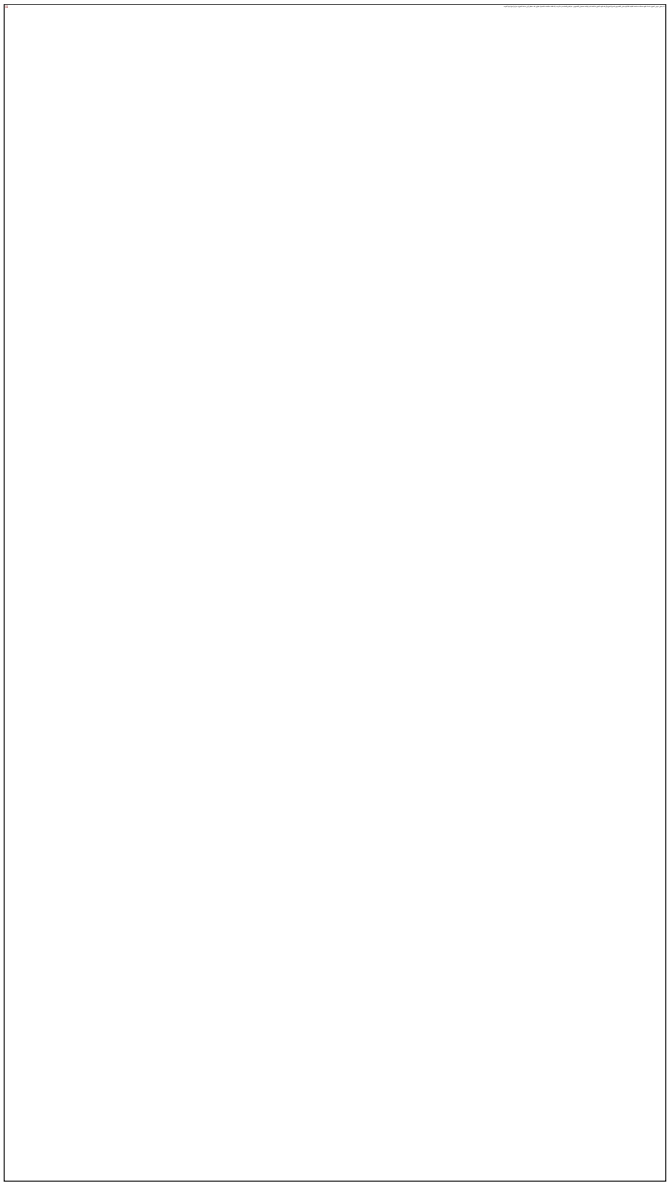

==========

(١)

كتاب الزهــد

للثقة الجليل صاحب المصنفات والكتب الممتعة من اصحاب الائمة :

الى الحسن الرضا وابي جعفر الجواد وابي الحسن الهادي

عليهم الصلاة والسلام

الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد الكوفي

الاهوازي المتوفى بقم والمدفون فيها

رحمه الله تعالى

التحقيق والتخريج والتنظيم والتطبيق

مع نسخ خطية عديدة

بقلم

ميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدي الخراساني

==========

==========

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام (الاتمان الاكملان) على سيدنا محمد واله الطاهرين .

١ ــ باب الصمت الا بخير وترك (الرجل) مالا يعنيه

والنميمة *

١ ــ حدثنا أبو الحسن علي بن حاتم بن ابي حاتم [١] قال : اخبرنا الحسين بن سعيد بن حماد (عن حماد خ ل) عن الحسين بن المختار قال : حدثني بعض اصحابنا عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : كفى بالمرء عيبا ان يبصر من عيوب الناس ما يعمى عنه من امر نفسه أو يعيب على

الناس امرا هو فيه لا يستطيع التوحل عنه الى غيره

---

* وهي نقل قول الغير الى المقول فيه بحيث يكون فيه افشاء السر وهتك الستر عما يكره كشفه وبالفارسية يقال : سخن چينى وقال شاعرهم :

سخن در ميان دو كس كآتش است * سخن چين بدبخت هيزم كش است

(١) واطلق عليه : علي بن أبي سهل حاتم بن أبي حاتم القزويني أبو الحسن الثقة رحمه الله محدث كبير أخبر عن الثقات وأخبروا عنه على ما تقدم في المقدمة .

==========

* وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه [٢] .

٢ ــ القاسم بن محمد عن صفوان الجمال عن الفضيل قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : طوبى لكل عبد لؤمة (نومة خ ل) عرف الناس قبل معرفتهم به [٣] .

٣ ــ محمد بن سنان عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من يضمن لي اربعا باربعة ابيات في الجنة ؟ انفق ولا تخف فقرا وانصف الناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا [٤]

٤ ــ محمد بن سنان عن جعفر بن ابراهيم قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام)

---

(٢) البحار ٧٥ | ١٥٠ والوسائل أورده في ضمن حديث بسند آخر يأتي تحت الحديث الرقم ١٣ (وفي النسخة الرضوية : الحسين بن سعيد بن حماد عن الحسين بن المختار وهو الصحيح ظاهرا وكذا في ط عن غير : م .

(٣) البحار ٧٠ | ١١٠ وفيه : عن المفضل قال . . . وفيه : نوومة ، والوسائل ١١ | ٢٨٤ نحو ما هنا ، وفي معاني الاخبار طبع النجف ١٣٩١ ه ص ١٦١ باسناده عن أبي الطفيل أنه سمع أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول : ان بعدي فتنا مظلمة عمياء مشككة لا يبقى فيها الا النومة قيل : وما النومة ؟ يا أمير المؤمنين قال : الذي لا يدري الناس ما في نفسه ، وفي البحار ٦٩ | ٢٧٢ عن معاني الاخبار بسنده عن أبي عبد الله (عليه السلام) : طوبى لعبد نؤمة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ، آه اقول : اختلف في ضبط الكلمة وان كانت روحها واحدة وهي الخمول وبالفارسية : گمنامى ، راجع البحار ٩٦ | ٢٧٣ وفي ط : طوبى لكل مؤمن عرف . . . وفي هامش نسخة ن ١ : نومة أي قليل الشهرة وفي ن ٢ : لوومة ، وله ذيل في الكافي ج ٢ | ٢٢٥ كتاب الكفر والايمان ، باب الكتمان (عن مفتاح كتب الاربعة) .

(٤) البحار ٦٩ | ٣٩٠ والوسائل ٨ | ٤٤٠ و ١١ | ٢٢٦ مع تقديم وتأخير مختصر . وفي ط : الفقر خ ل .

==========

(٥)

يقول : من علم موضع كلامه من عقله قل كلامه فيما لا يعنيه وقال أبو عبد الله (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اياكم وجدال المفتون فان كل مفتون ملقى حجته الى انقضاء مدته فإذا انقضت مدته احرقته فتنته بالنار [٥]

٥ ــ علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود عن ابي شيبة الزهري عن احدهما (عليهما السلام) قال : بئس العبد عبدا يكون ذا وجهين وذا لسانين يطرى اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطى حسده وان ظلم خذله [٦]

٦ ــ محمد بن سنان عن ابي عمار بياع الاكسية عن الزيدي [٧] عن أبي أراكة قال : سمعت عليا (عليه السلام) يقول : ان لله عبادا كسرت قلوبهم خشية الله فاستنكفوا عن المنطق وانهم لفصحاء بلغاء ألباء نبلاء يستبقون إليه بالاعمال الزاكية لا يستكثر ون له كثير ولا يرضون له القليل يرون أنفسهم انهم شرار وانهم الا كياس الابرار [٨]

٧ ــ محمد بن سنان عن عمار بن مروان والحسين بن مختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : اياكم وما يعتذر منه فان المؤمن لا يسيء ولا يعتذر

---

(٥) البحار ٧١ | ٢٨٩ وفيه : موضع كلامه من عمله ، وفيه فرق آخر مختصر والوسائل ٨ | ٥٣٩ وفيه : من ماز موضع كلامه من عقله ، ونسخة ن ١ وط خالية عن كلمة : النار أو بالنار وفي ن ٢ : أحرقت تفتينه النار . وفي ط : يلقى حجته

(٦) الوسائل عن كتاب الزهد سندا ومتنا ٨ | ٥٨٢ الا أن فيه : وان ابتلى خذله ورواه البحار عن أمالي الصدوق ره ومعاني الاخبار بسنده عن الباقر (عليه السلام) ٧٥ | ٢٠٢ ــ ٢٠٣ وفي ط : أخاه لديه (لدينه خ ل) وفي ن ١ : أخاه لدينه .

(٧) وفي ن ١ و ٢ : أبي عماد وفي ط : (أبي عماد خ ل) وفي النسخ : البريدي وكذلك في البحار : وفي الوسائل : محمد بن سنان عن أبي رجاء عن الزيدي وفي النسخ : عقلاء مكان : بلغاء وفي ط : يستتبعون إليه . . . . وفيها أشرار وأنهم اكياس أبرار .

(٨) البحار ٦٩ | ٢٨٢ وفيه : فاستكفوا . . . وفيه : لفصحاء عقلاء الباء . . . وفيه : يسبقون . . . ورواه الوسائل ٨ | ٥٣٩ .

==========

* والمنافق يسيء كل يوم ويعتذر منه [٩]

٨ ــ النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال : [١٠] قال رسول الله صلى الله وآله : الا اخبركم بشراركم ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤن بالنميمة والمفرقون بين الاحبة والباغون للبراء العيب [١١]

٩ ــ فضالة بن نزار عن الحسين بن عبد الله قال : قال أبو جعفر (عليه السلام) : من كف عن اعراض الناس أقاله الله نفسه يوم القيامة ومن كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيامة [١٢]

١٠ ــ الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء

---

(٩) البحار ٦٧ | ٣١٠ والوسائل ١١ | ٤٢٥ باختلاف ضئيل وفي ن ١ : ولا يعتذر منه والمنافق يسيء ويعتذر منه وفي ط ايضا : ولا يعتذر منه . . .

(١٠) الظاهر سقوط عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن الموضع على ما تشهد به النسخ

(١١) البحار ٧٥ | ٢٦٤ والوسائل ٨ | ٦١٦ وسقط عن ط : للبراء العيب أي : الطالبون العيب للبراء أي غير المعيوبين .

(١٢) البحار ٧١ | ٤٢٦ و ٧٥ | ٢٦٠ وفيهما : فضالة عن الحسين بن عبد الله وفيهما : جعفر (عليه السلام) (وفي ط : جعفر بن محمد (عليهما السلام)) وفي المورد الاول من البحار : أقال الله عثرته . . . وفي كلا موردية : كف الله عنه عذاب . . والظاهر ان : بن نزار ، زيادة لعدم وجوده في الرواة ، والصحيح : فضالة بن ايوب (وعليه ط ون ١) روى عنه الحسين بن سعيد ورواياته عنه يناهز ألفا في كتاب الاخبار فما في فهرست النجاشي ره عن الحسين بن يزيد السوراني من تغليط رواية فضالة عن الحسين بن سعيد وانما هو الحسين عن أخيه الحسن عن فضالة ، اما قصور أو مؤل على أن المنفى انما هي رواية الحسين عن نفس فضالة لا روايته عن كتاب فضالة وانما الراوى عنه نفسه هو الحسن اخوه بالخصوص ، والحسين هو ابن عبد الله الارجانى ، ورواه الوسائل ٨ | ٦١١ على نحو المتن الا ان فيه : عذاب يوم القيامة .

==========

في النار [١٣]

١١ ــ الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي (عليه السلام) . قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : الكلام ثلاثة فرابح وسالم وشاجب فاما الرابح فالذي يذكر الله واما السالم فالذي يقول ما احب الله واما الشاجب فالذي يخوض في الناس [١٤]

١٢ ــ عثمان بن عيسى عن عمير بن اذينة عن سليمان بن قيس قال : سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان الله حرم

---

(١٣) البحار ٧١ | ٣٢٩ و ٧٩ | ١١٢ والوسائل ١١ | ٣٣٠

(١٤) البحار ٩٣ | ١٦٥ فيه : وأما السالم فالساكت ، ويرد عليه أن المقسم هو الكلام المراد به المتكلم عناية فكيف يقسم إليه والى الساكت ، فتدبر وفى هذا المورد من البحار : يخوض في الباطل وفى ٧١ | ٢٨٩ : الشاحب مهملا على نحو ما اورده الوسائل في ٨ | ٥٣٩ وفيه : يقول : أحب الله ، والصحيح : اثبات : ما قبل : احب الله وفي ن ١ وط : الساحب بالمهملتين ، والسيد الرضى قدس سره في المجازات النبوية (طبعة قاهرة ١٣٥٦ ه ص ٢٧٩) ذكر نبويا آخر : على هذا اللحن وهو : المجالس ثلاثة : سالم وغانم وشاجب ، ثم أخذ في اخراج بدايعه فقال : وهذا القول مجاز والمراد أن أهل هذه المجالس الثلاثة سالمون وغانمون وشاجبون والشاجب الهالك . . . ومعنى هذا الخبر : المجلس الذي لا يذكر فيه الجميل ولا القبيح ولا المنكر ولا المعروف فاهله سالمون والمجلس الذي يذكر فيه الحسن من الاقوال ويتحاض من فيه على جميع الافعال فاهله غانمون والمجلس الذي لا يسمع فيه الا القبيح ولا يفعل فيه الا المحظور فاهله هالكون انتهى وهذا التحرير يؤكد في هذا النبوي تفسير السالم بالساكت وضبط الشاجب بالجيم واما الشاحب (بالحاء المهملة) المهزول والمتغير لونه كما في ن ٢ فهو لا يناسب السياق المذكور في النويين فالصحيح : الشاجب بالاعجام والله العالم وايضا اورده البحار مع بيانه في ١ | ١٤٩

==========

(٨)

* الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال وما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية أو شرك شيطان فقال رجل يا رسول الله أو في الناس شرك شيطان ؟ فقال : أما تقرء قول الله : وشاركهم في الاموال والاولاد فقيل : وفي الناس من لا يبالي ما قال وما قيل له ؟ فقال : نعم من تعرض الناس فقال فيهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال وما قيل له [١٥]

١٣ ــ النظر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابى جعفر (عليه السلام) قال : سمعته يقول : ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا أن يبصر

من عيوب الناس ما يعمى عنه من نفسه وأن يعير الناس بما لا يستطيع تركه وأن يؤذى جليسه بما لا يعنيه [١٦]

١٤ ــ صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : أتى النبي (صلى الله عليه وآله) اعرابي فقال له : أوصني يا رسول الله فقال : (نعم اوصيك بحفظ) ما بين رجليك [١٧]

---

(١٥) البحار ٧٩ | ١١٢ والوسائل ١١ | ٣٢٩ نحوه واورد البحار نحو الشطر الاول منه في ضمن جوامع الكلم للنبي (صلى الله عليه وآله) في ج ١٧ | ٤٣ من الطبع القديم وفيه على كل فاحش . . . وفيه : وما قيل فيه اما انه ان تبينه لم تجده الا لبغي . . . الى قوله : والاولاد ، وتفسير البرهان في سورة ١٧ المجلد ٢ | ٤٢٦ وفيه : عمر بن اذينة وكذا في ن ٢ وط وفي ن ١ : عمرو بن اذينة والصحيح : عمر بن اذينة .

(١٦) البحار ٧٥ | ٤٧ ــ ٤٨ والوسائل ١١ | ٢٣٢ و ٣٣٣ وفيه : عن ابي عبيدة بتغيير يسير ، وقوله : كفى بالمرء . . . الى آخره ــ هو نحو الحديث الاول من هذا الكتاب وفي النسخ : بالمرء عمى أن يبصر . . . و (أو) مكان (ان) في الموردين الاخيرين .

(١٧) البحار ٧١ | ٢٧٤ والوسائل ١٤ | ٢٧٠ وأبو خالد هو القماط اسمه يزيد كوفي ثقة روى عنه صفوان بن يحيى على ما في فهرست النجاشي وأما أبو خالد القماط خالد بن يزيد فهو رجل آخر طبقته من أصحاب الصادق (عليه السلام) على ما في جخ ــ ق .

* ١٥ ــ عثمان بن عيسى عن بعض أصحابه عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى (عليه السلام) ان بعض اصحابك ينم عليك فاحذره فقال : يا رب لا اعرفه فاخبرني به حتى اعرفه فقال : يا موسى عبت عليه النميمة وتكلفني ان اكون نماما قال : يا رب وكيف أصنع ؟ قال الله تعالى : فرق اصحابك عشرة عشرة ثم اقرع بينهم فان السهم يقع على العشرة التي هو فيهم ثم تفرقهم وتقرع بينهم فان السهم يقع عليه قال : فلما رآى الرجل ان السهام تقرع قام فقال يا رسول الله انا صاحبك لا والله لا اعود ابدا [١٨]

١٦ ــ حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : بينما (بينا) رسول الله (صلى الله عليه وآله) (ذات يوم) عند عايشة (إذا) فاستأذن عليه رجل وقال (فقال) رسول الله (صلى الله عليه وآله) : بئس اخو العشيرة وقامت (وقالت) عايشة فدخلت البيت (و) فاذن له رسول الله (صلى الله عليه وآله) فدخل فاقبل عليه (إليه) رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى إذا فرغ من حديثه خرج فقالت له عايشة يا رسول الله (بينا) بينما انت تذكره (تذاكره) إذا اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال لها : ان من أشر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه [١٩]

١٧ ــ الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : تحرم الجنة على ثلاثة : على المنان وعلى المغتاب وعلى مدمن الخمر [٢٠]

---

(١٨) البحار ١٣ | ٣٥٣ و ٧٥ | ٢٦٦ و ١٠٤ | ٣٢٥ ــ ٣٢٦ والوسائل ٨ | ٦٢٠ وفيه : صفوان بن يحيى عن بعض أصحابه . . . والنسخ متفقه على ما في المتن وفي ط ون ١ : ينم فاحذره ، بلا كلمة : عليك .

(١٩) البحار ١٦ | ٢٨١ و ٧٥ | ٢٨١ والوسائل روى ذيله من قوله ان من اشر عباد الله . . . ١١ | ٣٢٨ هذا ، وكلما جعل بين الهلالين اختلافات وتفاوتات في ط مع النسخ الاخرى منه .

(٢٠) البحار ٧٥ | ٢٦٠ و ٩٦ | ١٥٦ والوسائل ٨ | ٥٩٩ و ٦١٨ باختلاف ــ

==========

* ١٨ ــ ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه رفعه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهل يكب الناس في النار الا حصائد السنتهم ؟ [٢١]

١٩ ــ النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : سمعت أبى يقول : من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه [٢٢]

٢٠ ــ علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان الله يحب الحيي الحليم الغني المتعفف الا وان الله يبغض الفاحشة البذي السائل الملحف [٢٣]

٢١ ــ محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال : كنت عند ابي عبد الله (عليه السلام) جالسا فبعث غلاما له اعجميا في حاجة الى رجل فانطلق ثم رجع فجعل أبو عبد الله (عليه السلام) يستفهمه الجواب وجعل الغلام لا يفهمه مرارا قال : فلما رأيته لا يتغير لسانه ولا يفهم ظننت ان ابا عبد الله (عليه السلام) يستغضب عليه قال : وأحد أبو عبد الله (عليه السلام) النظر إليه ثم قال : أما والله لئن كنت عيى اللسان فما انت بعيى القلب ثم قال : ان الحياء والعفاف والعي ــ عي اللسان لا عي القلب ــ من الايمان والفحش والبذاء والسلاطة من النفاق [٢٤]

ــ وفي ن ٢ كما هنا عن آبائه عن علي (عليه السلام) . . . وهو الصحيح .

(٢١) البحار ٧١ | ٢٩٠ و ٧٥ | ٢٦٠ والوسائل ٨ | ٥٩٩ وفيه : يوم القيمة الا حصائد . . . وهذا استفهام تقريري على ما هو المعلوم من السياق .

(٢٢) البحار ٧١ | ٢٩٠ ورواه بطريق آخر في ٧٨ | ٢٠٣ والوسائل ٨ | ٥٣٩ وفي ط : ترك ما لا يعنيه .

(٢٣) البحار ٧٩ | ١١٢ ــ ١١٣ و ٩٦ | ١٥٦ وفيه : الفاحش وكذا في ط ون ٢ والوسائل ١١ | ٣٢٨ نحو ما في البحار .

والملحف من باب الافعال يقال : الحف السائل أي الح .

(٢٤) البحار ٤٧ | ٦١ وفيه : لا يتعبر لسانه ولا يفهمه وفيه وفي ن ٢ وط : سيغضب عليه ، واختلاف يسير آخر وايضا البحار ٧١ | ٢٨٩ و ٣٣٠ والوسائل ذكر ــ

==========

* ٢٢ ــ قال ابن مسكان وقال الحسن : سمعنا ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : مرت برسول الله (صلى الله عليه وآله) امرأة بذية [٢٥] وهو يأكل فقالت يا محمد (صلى الله عليه وآله) : انك لتأكل اكل العبد وتجلس جلوسه فقال لها : ويحك وأي عبد اعبد مني ؟ فقالت اما فناولني لقمة من طعامك فناولها رسول الله (صلى الله عليه وآله) لقمة من طعامه فقالت : لا والله الا الى في من فيك

قال : فاخرج اللقمة من فيه فناولها اياها فاكلتها قال أبو عبد الله (عليه السلام) فما اصابت بذاء حتى فارقت الدنيا [٢٦]

٢٣ ــ فضالة عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول في خطبته سباب المؤمن فسق وقتاله كفر واكل ماله معصية وحرمة ماله كحرمة دمه [٢٧]

٢ ــ باب الادب والحث على الخير *

ــ ذيله من قوله : قال : ان الحياء والعفاف والعي . . . في ١١ | ٣٢٨ وايضا البحار ٧٩ | ١١٣ مقتصرا على الذيل .

(٢٥) بذى أي فاحش ، بذية : متكلمة بالفحش .

(٢٦) البحار ١٦ | ٢٨١ وفيه : قالت : أما لا فناولني لقمة وفيه : فما اصابت بداء وكذا في ن ١ وفيها وط : اما تناولنى خ ل وايضا البحار ٦٦ | ٤٢٠ وفيه : فناولني لقمة ، وفيه : فما أصابها داء حتى فارقت الدنيا روحها والوسائل قطعة في ١٦ | ٥٠٩ واخرى في ١٧ | ١٧٣ باختلاف وسند الحديث من قسم التعليق لا المرسل

(٢٧) البحار ٧٥ | ٣٢٠ وفيه : واكل لحمه معصية الله والسائل مثله في ٨ | ٥٩٩ و ٦١٠ وفي ن ٢ : عبد الله بن كثير وكذا في ط عن نسخة الاصل ، ولكنه غلط لعدم وجوده وكثرة رواية فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير وفي النسختين ايضا : وأكل لحمه . . .

* وفي ن ٢ وط : الحظ على الخير وهو غلط وفي ن ١ الحض وهو الصحيح بمعنى الحث والحمل عليه والاغراء به

==========

* ٢٤ ــ حدثنا الحسين بن سعيد [٢٨] عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا * عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال : قلت لابي عبد الله (عليه السلام) اني لا القاك الا في السنين فاوصني بشيء حتى آخذ به قال : اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واياك ان تطمح الى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسول الله (صلى الله عليه وآله) : **فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم** [٢٩] وقال : **ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا** [٣٠] فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله (صلى الله عليه وآله) فانما كان قوته من الشعير وحلواه من التمرو وقوده من السعف إذا وجده وإذا اصبت بمصيبة في نفسك أو مالك أو ولدك فاذكر

مصابك برسول الله (صلى الله عليه وآله) فان الخلايق لم يصابوا بمثله قط [٣١]

---

(٢٨) أوائل جميع أبواب الكتاب على هذا النحو وهو مقول قول راويه : علي بن حاتم على ما أوضحناه في صدر الكتاب

* قال السيد التفرشي (ره) في نقد الرجال في هامش : حميد بن المثنى : أبو المغراء بفتح الميم واسكان الغين المعجمة وبعدها راء ثم الف مقصورة وقيل ممدودة كذا في الايضاح انتهى وعن الخليل : بضم الميم وسكون المعجمة ثم المهملة مع المد وتبعه ابن داود والعلامة في هذا الضبط (قاموس الرجال ج ١٠ | ١٩١)

(٢٩) جزء من آية ٥٥ من سورة توبة وذكرت ايضا جزءا برقم ٨٥ في نفس السورة هكذا : ولا تعجبك اموالهم واولادهم . . .

(٣٠) طه : ١٣١ ومن دون : زهرة الحيوة الدنيا في س ١٥ (الحجر) ى ٨٨ وتأتى الاية من المورد الاول مع نتيجة نزولها في الحديث المرقم ١٢٥ .

(٣١) البحار ١٦ | ٢٨٠ نحوه بترك الصدر الى قوله : والاجتهاد وبترك الذيل من قوله : وإذا اصبت و ٧٨ | ٢٢٧ وفيه : ان تطمع وفيه : ووقيده (والمعنى واحد) وفيه : مصائبك ، وذكر شبه الحديث في ص ٢٩٥ ، والوسائل ١١ | ٣١٤ وفيه بعد الحديث : أقول : وقد روى الحسين بن سعيد في كتاب الزهد احاديث كثير جدا في هذا المعنى وفي غيره من انواع جهاد النفس .

==========

(١٣)

* ٢٥ ــ فضالة بن ايوب عن الفضيل بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : اني لابغض رجل يرضى ربه بشيء لا يكون فيه افضل منه فان رأيته يطيل الركوع قلت : يا نفس وان رايته يطيل السجود قلت يا نفس [٣٢]

٢٦ ــ حدثنا علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : الا اخبركم بالاسلام فرعه واصله وذروته سنامه ؟ قلت بلى جعلت فداك قال : اما اصله فالصلاة واما فرعه قال زكاة واما ذروته وسنامه فالجهاد [٣٣]

٢٧ ــ حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني يرفع الحديث الى علي بن ابي طالب (عليه السلام) انه كان يقول : ان افضل ما يتوسل به المتوسلون الى الله الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله وكلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام الصلوة فانها الملة وايتاء الزكاة فانها من فرايض الله وصوم شهر رمضان فانه جنة من عذابه وحج البيت فانه منفاة للفقر وداحضة الذنب وصلة الرحم فانها مثراة للمال ومنسأة في الاجل وصدقة السر فانها تذهب الخطيئة وتطفيء

غضب الرب وصنايع المعروف فانها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان الا فاصد قوافان الله مع من صدق وجانبوا الكذب فان الكذب يجانب الايمان الا الاوان الصادق على شفا نجاة وكرامة الاوان الكاذب على شفا مخزاة وهلكة الا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله وادوا الامانة الى من ائتمنكم وصلوا ارحامكم وعودوا بالفضل عليهم [٣٤]

---

(٣٢) البحار ٧٠ | ٧٣ وفي ن ١ و ٢ : الفضل بن عثمان وفي ط : الفضيل عن نسخة ج وم وهو الصحيح وفي ن ١ وط سقط : يطيل الركوع قلت : يا نفس وان رأيته .

(٣٣) الوسائل ١ | ٨ وله ذيل رواه عن كتاب الزهد للحسين بن سعيد الى قوله : الجهاد وصدره ومقدارا من ذيله عن الكافي والتهذيب والمحاسن والفقيه وفي النسخ : قال : قال .

(٣٤) البحار ٧٧ | ٤٠٠ وفيه : مدحضة للذنب وفيه : مجانب الايمان وفيه : ــ

==========

(١٤)

* ٢٨ ــ القاسم وفضالة عن أبان بن عثمان عن الصباح بن سيابه قال : سمعت كلاما يروى عن النبي (ص) انه قال : السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقى في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور واشر الرواية رواية الكذب وأشر الامور محدثاتها واشر العمى عمى القلب واشر الندامة حين يحضر أحدكم الموت واعظم الندامة ندامة يوم القيامة واعظم الخطأ عند الله لسان كذب واشر الكسب كسب الربا واشر الاكل اكل مال اليتيم ظلما واحسن زينة الرجل هدى حسن مع ايمان واملك امره به وقوله خواتمه ومن يبتغي السمعة يسمع الله به ومن يثق بالدنيا يعجز عنه ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل والذنب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه ومن يشكره يزده

* قال قاسم في حديثه : ومن يصبر على الرزية يعقبه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تقربوا الى أحد من الخلق يتباعد من الله فان الله ليس بينه وبين أحد من خلقه شيء يعطيه به خيرا أو يدفع عنه سوءا الا بطاعته وان طاعة الله نجاح من كل خير يتبغى ونجاة من كل شر يتقى وأن الله يعصم من اطعه ولا يعصم من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهربا وأن أمر الله نازل على حاله ولو كره الخلايق وكل ما هو آت قريب ما

شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن تعاونوا على البر والتقوى ولا تعانوا على الاثم العدوان واتقو الله ان الله شديد العقاب [٣٥]

ـ منجاة وكرامة وفيه : وصلوا من قطعكم وفيه : وعودوا بالفضل على من ساء لكم والوسائل قطعة بقطع قطعة في ١ | ١٦ واخرى في ٦ | ٢٧٦ و ١١ | ٥٢٣ وفي ن ١ و ٢ : اتمام الصلاة فانها الفطرة وكذا ط عن نسخة الاصل وم وفي ن ٢ وط : ما حصه ، وفي النسخ : فانها تطفيء غضب الرب وفي ن ١ وط عن الاصل وم : وجانب الكذب وفي ن ٢ : على شفا منجاة وط : منجاة (نجاة ج وم) وفي ن ١ : وعودوا بالفضل وفي ن ٢ : وجودوا بالفضل وفي ط : وجدوا (عودوا م) بالفضل .

(٣٥) البحار ١٧ | ٣٤ من طبع القديم وفيه : وشر الندامة ندامة يوم القيامة وأعظم المخطئين عند الله عز وجل لسان كذاب وفيه : واحسن الزينة (زينة الرجل ـ

==========

(١٥)

* ٢٩ ـ القاسم وفضالة عن ابان عن الحسن الصيقل قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) من تفكر ساعة خير من قيام ليلة ؟ قال : نعم وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت : كيف فيتفكر ؟ قال : يمر بالخربة وبالدار يتفكر فيقول اين ساكنوك واين بانوك مالك لا تتكلمين ؟ [٣٦]

٣٠ ـ محمد بن ابي عمير عن النضر عن (ابي سيار) ابن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في خطبة : الا أخبركم بخير خلايق الدنيا والاخرة ؟ : العفو عمن ظلمكم والاحسان الى من أساء اليك واعطاء من حرمكم وقال رسول الله (ص) : في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن أعنى حالقة الدين [٣٧]

ـ خ ل) السكينة مع ايمان ومن يتبع السمعة . . . (الى ما هناك من اختلافات جزئية اخرى) وفي ط : سمعت كار ما (من كان ج خ ل) يروى . . . وفي ن ٢ : والشقي من وعظ بغيره وكذا في ط وأضاف : (والشقي من شقى في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره م) وفيهما : لسان كذاب وفي ط : هدى (م) دين (ج) حسن وفي بعض النسخ : تعجز عنه وفي ن ١ : يصبر عنه وفي ط : يصبر عليه (عنه « ج ») وفي ن ٢ : يضعفه وفي ط : يضعفه (يضعه « م ») وفي ن ٢ : يعفيه الله وفي ط : يعفيه الله (أثابه الله ج) وفي ن ١ و ٢ : يتباعد من الله وفي ط : بتباعد (م) وفي ن ٢ وط : واتباع مرضاته وأن طاعة الله . . . وفي : (من كل سوء ، عن نسخة الاصل) شر يتقى .

(٣٦) البحار ٧١ | ٣٢٤ ـ ٣٢٥ وفيه : قال : قلت لابي عبد الله : تفكر ساعة . . . ؟ وفيه : بالدور الخربة ،

والوسائل ١١ | ١٥٣ وفيه اختلاف يسير وتقديم وتأخير وفي ن ٢ وط : عن تفكر ساعة . . . وفيها : أو الدار . . . (٣٧) ٦٩ | ٣٩٧ نحوه وفيه افراد ضمائر الخطاب وزيادة : وان تصل من قطعك بعد قوله : العفو عمن ظلمكم ، وليس فيه : وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد قوله : من حرمكم وفي ط : محمد بن أبي عمير (عثمان ج) عن ابن سنان (ابي سيار ج وم) وفي ن ١ و ٢ : أبي سيار ون ٢ وط : في خطبة له وفي ن ١ : في خطبته وط : الخلائق عن نسخة ج وفي ن ٢ : وتصلون من قطعكم والاحسان . . .

==========

* ٣١ ــ فضالة بن ايوب عن عبد الله بن يزيد عن علي بن يعقوب قال : قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) : لا يغرنك الناس من نفسك فان الاجر يصل اليك دونهم ولا تقطع عنك النهار بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك ولا تستقل قليل الخير فانك تراه غدا بحيث يسرك ولا تستقل قليل الشر فانك تراه غدا بحيث يسؤك وأحسن فاني لم أر شيئا أشد طلبا ولا اسرع دركا من حسنة لذنب قديم ان الله تبارك وتعالى يقول : ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين [٣٨]

٣٢ ــ عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لرجل : مالكم تسوؤن برسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ فقال له الرجل : جعلت فداك وكيف نسوؤه ؟ فقال : أما تعلمون ان أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية لله سائه ذلك فلا تسوؤا برسول الله (صلى الله عليه وآله) وسروه [٣٩] .

٣٣ ــ عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول لا تستكثرو كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب تجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر والعلانية حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فان ذلك لكم ولا تظلموا ولا تدخلوا فيما

---

(٣٨) البحار ٦٩ | ٤٠١ والوسائل ١ | ٨١ وتفسير البرهان المجلد الثاني سورة هود ذيل الاية ١١٤ وفيه : فان الامر يصل . . . وكذا في النسخ : ن ١ و ٢ وط وفي الاخرين : ولا يقطع عنك . . . وفي ن ١ : لذنبك قديم وفي ط : لدنبك (عن نسخة الاصل) .

(٣٩) البحار ٧٣ | ٣٦٠ مع اختلاف يسير وكذا الوسائل ١١ | ٣٧٨ وفي ن ٢ : رسول الله في الموضعين وفي ن ١ : برسول الله في الموضع الاول وفي الموضع الثاني : رسول الله وفي ط : برسول الله عن نسخة م في الموضع الاول وفى الموضع الثاني : رسول الله ، واضاف في آخر الحديث : (وسروه) وقال : ليست في ج وم ، وفي ن ٢ : وسروه وفي نسخة ن مطلقا لم تذكر ايضا .

==========

(١٧)

* لا يحل لكم فانما ذلك عليكم [٤٠]

٣٤ ــ الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : من أحب لله ومن أبغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه [٤١]

٣٥ ــ وعنه (عليه السلام) قال : من أوثق عرى الايمان أن تحب لله وتبغض لله وتعطي في الله وتمنع في الله [٤٢]

٣٦ ــ النضر بن سويد عن زرعة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تعالى : قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحاجرة فقلت : هذه نفسي أقيها فكيف أقي اهلي ؟ فقال : تأمرهم بما أمر الله به وتنهاهم عمانها هم الله عنه فان اطاعوك كنت قد وقيتهم وان عصوك كنت قد قضيت ما كان عليك [٤٣] .

٣٧ ــ النضر بن سويد عن حسن عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل : اتقوا الله حق تقاته ، فقال : يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر [٤٤] .

٣٨ ــ النظر بن سويد عن درست عن أبى سلمة عن ابي يعقوب قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : ثلاثة لا طيقهن الناس : الصفح عن الناس ومواساة الرجل في ماله وذكر الله كثيرا قال ابن أبي (أبو) يعقوب قال أبو عبد الله (عليه السلام) من وصف عدل وخالفه الى

---

(٤٠) البحار ٦٩ | ٣٩٧ ــ ٣٩٦ وفيه : حتى تكون كثيرا ، وليست فيه كلمتان هما : ١ ــ العلانية ، ٢ ــ ولا تظلموا ، وفي ن ٢ موسى غير موجود وكذا في ط عن نسخة الاصل وفي ن ٢ وط : يجتمع ، وفيهما : فانما ذلك لكم ولا تظلموا .

(٤١) الوسائل ١١ | ٤٣٤ وفي النسخ : وابغض لله .

(٤٢) الوسائل ١١ | ٤٣٤ .

(٤٣) البحار ١٠٠ | ٧٤ والوسائل ١١ | ٣١٨ ــ ٣١٧ نحوه ملفقا في حديثين وتفسير البرهان الى قوله : اقي اهلي ، في ذيل الاية الشريفة ٦ من سورة ٦٦ (التحريم)

(٤٤) البحار ٧٠ | ٢٩٢ وفيه : عن ابي الحسين عن ابي بصير . . . والوسائل ١١ | ١٨٦ وفيه عن حسن عن ابي بصير كما هنا وكذا في ن ١ وط وفي ن ٢ : عن حسين

==========

(١٨)

* غيره كان عليه حسرة يوم القيامة [٤٥] *

٣٩ ــ (عن) النضر عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : احذروا سطوات الله بالليل والنهار ، فقلت : وما سطوات الله ؟

---

(٤٥) البحار ٦٩ | ٣٨٢ الى قوله كثيرا وفيه : درست عن ابن ابي يعفور وفيه : ومواساة الاخ اخاه و ٩٣ | ١٥٠ عن الخصال وفيه ايضا : درست عن ابن ابي يعفور وفيه : ومواخاة الاخ اخاه واورد الذيل عن النضر عن درست عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله (عليه السلام) في ٢ | ٣٥ ويشير الى معناه ما يأتي في الحديث المرقم ١٨١ وفي ط : عن (ابي ، ج) سلمة عن ابي يعقوب وفي ن ١ و ٢ : عن ابي سلمة عن ابي يعقوب وفيهما : قال ابن ابي يعقوب وفي ط : وقال (أبو يعقوب ج) ابن ابي يعقوب وفي البقية كالمتن .

* صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله : « اذكروا الله ذكرا كثيرا » قال : إذا ذكر العبد ربه في اليوم مأة مرة كان ذلك كثيرا ، البحار ٩٣ | ١٦٠ عن كتاب الزهد والمستدرك عنه ١ | ٣٨٣

البحار ٩٣ | ١٦٤ من كتاب الزهد عن عثمان بن عبيد الله رفعه قال : إذا كان الشتاء نادى مناد : يا اهل القرآن قد طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم فان كنتم لا تقدروا على الليل أن تكابدوه ولا على العدو أن تجاهدوه وبخلتم بالمال أن تنفقوه فاكثروا ذكر الله ، وايضا البحار ٩٣ | ١٦٤ ــ ١٦٥ ومن كتاب (الظاهر المراد به : الزهد ، لعدم ذكره في كتاب المؤمن المطبوع ولا ذكره البحار ولا المستدرك عن المؤمن) قال أبو عبد الله (عليه السلام) : ما ابتلى المؤمن بشيء اشد من المواساة في ذات الله عز وجل والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا ثم قال : اما اني لا اقول : سبحان الله والحمد لله ولكن اذكره عند ما حرم ، اقول : ذكرت واخرجت هذه الروايات في الذيل لان البحار والمستدرك رواياها عن الزهد وهي غير موجودة في المتن المستنسخ من نسخة مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف أتلى سميناها : بالنسخة النجفية كذلك غيرها .

==========

(١٩)

* قال : أخذه على المعاصي [٤٦] .

٤٠ ــ الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول : من عمل بما فرض الله عليه فهو من خير الناس ومن اجتنبت ما حرم الله عليه فهو من أعبد الناس ومن قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس [٤٧]

٤١ ــ علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود فن فرقد عن ابي شيبة الزهري عن أحدهما (عليهما السلام) انه قال : ويل لمن لا يدين الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال : ومن قال : لا اله الا الله فلن يلج ملكوت السماء حتى يتم قوله بعمل صالح ولا دين لمن دان الله بغير امام عادل ولا دين لمن دان الله بطاعة ظالم وقال : كل قوم الهاهم التكاثر حتى زار والمقابر قال ومن احسن ولم يسيء خير ممن احسن وأساء ومن أحسن واساء خير ممن أساء ولم يحسن وقال : الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة [٤٨]

٤٢ ــ فضالة عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : قلت له أوصني قال : اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الصحابة لمن صحبك وإذا كان قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فعليك بالدعاء واجتهد ولا تمتنع بشيء تطلبه من ربك ولا تقل : هذا ما لا اعطاه وادع فان الله يفعل ما يشاء [٤٩]

٤٣ ــ فضالة عن قيس الهلالي عن عجلان ابي صالح قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) انصف الناس من نفسك وواسهم من مالك وارض لهم ما ترضى لنفسك واذكر الله كثيرا واياك والكسل والضجر فان ابي بذلك كان يوصيني وبذلك كان يوصيه ابوه وذلك في صلاة الليل انك إذا كسلت لم تؤد الى الله حقه وإذا ضجرت

---

(٤٦) البحار ٧٣ | ٣٦٠ والوسائل ١١ | ٢٠٥ وفي ن ١ : عن النضر .

(٤٧) البحار ٦٩ | ٤٠٢ والوسائل ١١ | ٢٠٥ وفيهما : بما افترض وكذا في النسخ

(٤٨) البحار ٦٩ | ٤٠٢ وذكر الوسائل السند وذيل الحديث في ١٨ | ١١٥ ويأتي صدر الحديث وسنده باختلاف ما في الرقم (٢٨٩) وتقدم نظير السند في الحديث المرقم (٥)

(٤٩) البحار ٧٨ | ٢٢٧ وفيه : ولا تمتنع من شيء وفيه : ولا تقول ، والوسائل ٤ | ١٠٩١ وفيه : ولا يمنعك من شيء وفيه : ولا تقول . . . وفى النسخ : ولا يمنع من شيء

==========

* لم تؤد الى احد حقه [٥٠]

٤٤ ــ الحسين بن علي الكلبي عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال : استاذن رجل من اهل رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله اوصني قال

له : اوصيك ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت واحرقت بالنار ولا تعص والديك وان ارادا ان تخرج من دنياك فاخرج منها ولا تسب الناس وإذا لقيت اخاك المسلم فالقه ببشر حسن وصب له من فضلك دلوك ، أبلغ من لقيت من المسلمين عني السلام وادع الناس الى الاسلام وايقن ان لك بكل من اجابك عتق رقبة من ولد يعقوب واعلمهم ان الصغراب عليهم حرام يعني النبيذ وهو الخمر وكل مسكر حرام [٥١]

---

(٥٠) البحار ٧ | ٢٢٧ وفيه : فضالة عن بشر الهذلي عن عجلان ابي صالح وفيه بعد قوله : الضجر ــ فانك إذا كسلت . . . وفي ن ٢ وط : عن بشرا لهذلي وفيهما : الى احد حقا وفي ن ٢ : عن عجلان بن ابي صالح وفي ن ١ : عن عجلان ابي صالح وفي ط : عن عجلان (بن) ابي صالح .

(٥١) البحار ٦٦ | ٤٩١ و ٧٧ | ١٣٤ وفيه : ابن علوان وهو : الكلبي (يروي عنه الحسين بن سعيد كثيرا ، تقدم نظيره في الحديث المرقم ١٧) وفيه : على رسول الله وفيه : ولا تنهر والديك وان امراك على ان تخرج وفيه : من فضل دلوك وفيه : واعلم ان لك . . . وفيه : واعلم ان الصغيراء وفيه : وكل مسكر عليم حرام .

وقال المجلسي ره في البحار في الجزء ١٤ (السماء والعالم) ص ٩١٣ من الطبع القديم : لم اجد الصفيرا بهذا المعنى في اللغة ولعل فيه تصحيفا ولا يبعد ان يكون بالغين تصغير الصغرى كما ورد انها خمر استصغرها الناس أو يكون تصغير الغبيراء قال في النهاية : فيه (أي في الخبر) : واياكم الغبيراء فانها خمر العالم ، الغبيراء ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وتسمى : السكركة وقال تغلب : هي خمر تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف . . . اه ورواه المجلسي ره ايضا في المصدر هذا عن المحاسن في ضمن وصايا سيد الرسل (صلى الله عليه وآله) ، وقطعه ــ

٤٥ ــ ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن بعض اصحابنا رفعه الى النبي (صلى الله عليه وآله) قال : جاء اعرابي الى النبي (صلى الله عليه وآله) فاخذ بغرز راحلته وهو يريد بعض غزواته فقال : يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما اجبت ان يأتيه الناس اليك فاته إليهم وما كرهت ان يأتيه اليك فلا تأته إليهم خل سبيل الراحلة [٥٢]

٦٦ ــ ابن النعمان عن داود بن فرقد قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : ان العمل الصالح ليذهب الى الجنة فيسهل لصاحبه كما يبعث الرجل غلاما فيفرش له ثم قرأ : اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلا نفسهم يمهدون [٥٣]

٤٧ ــ الحسين بن علوان عن عثمان بن ثابت عن جعفر عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) يا علي اوصيك في نفسك

ــ الوسائل فذكر قطعتين منه في ١١ | ٤٤٨ والقطعة الاخيرة في ١٧ | ٢٦٥ وفي ن ٢ وط : وان ارادك على ان تخرج . . . وفي ط : وهب له ج وايقن ج ومن اجابك ج ، وفي النسخ ، وكل مسكر عليهم حرام .

(٥٢) البحار ٧٧ | ١٣٤ وفي ن ٢ وط ج : اصحابه وفي ط ج : بعرز والصحيح : غرز بالغين المعجمة وهو : ركاب الرحل وفي ط : ان يأتوه (يأتيه ، عن نسخة الاصل) .

(٥٣) البحار ٨ | ١٩٧ وفيه : فيمهد لصاحبه و ٧١ | ١٨٧ وتفسير البرهان سورة ٣٠ الاية ٤٤ وهي : ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون وفيه ايضا : فيمهد ولكن في ن ١ و ٢ والمورد الثاني من البحار : فيسهل ، على ما في المتن .

واما العبارة المذكورة في المتن بعنوان الاية فالظاهر عدم وجودها في القرآن الكريم وان كان النسخ متوافقة عليها اللهم الا ان يكون المقصود من العبارة تركيبا خاصا من ضم جزء مما تأخر الى جزء مما تقدم في الايتين كما اتفق هذا المعنى في اوائل دعاء السحر الطويل لابي حمزة الثمالي رحمه الله ، وهو قوله : واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكم رحيما والصحيح : ان الله كان بكل شيء عليما ٤ | ٣٢ .

==========

* بخصال فاحفظا عني ــ اللهم اعنه ــ **اما الاولى** ــ فالصدق لا يخرجن من فيك كذبة أبدا **والثانية** ــ الورع ، لا تجترين على خيانة أبدا **والثالثة** ــ الخوف من الله كانك تراه **والرابعة** ــ فالبكاء من خشية الله يبنى لك بكل دمعة بيت في الجنة **والخامسة** ــ بذل مالك ودمك دون دينك **والسادسة** ــ الاخذ بسنتي في صلاتي وصومي وصدقتي فاما صلاتي فالاحدى وخمسون واما صومي فثلاثة ايام من كل شهر في اوله ووسطه وآخره واما صدقتي فجهدك حتى يقال : اسرفت

ولم تسرف وعليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك برفع يديك في دعائك وتقليبها وعليك بالسواك عند كل وضوء وصلاة وعليك بمحاسن الاخلاق فارتكبها وعليك بمساويها فاجتنبها فان لم تفعل ما اوصيك به فلا تلم غير نفسك [٥٤]

٤٨ ــ محمد بن سنان عن كليب الاسدي قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله [٥٥]

٤٩ ــ محمد بن سنان عن كليب الاسدي عن حسن بن مصعب عن سعد بن طريف عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : صانع المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن وان جالسك يهودي فاحسن مجالسته [٥٦]

---

(٥٤) البحار ٧٧ | ٧١ وفيه : الف بيت ، وفيه : بذلك مالك ، وفيه : في صلاتك وتقليبهما ، وفي النسخ : الحسين بن علوان عن عثمان بن ثابت عن جعفر عن ابي جعفر ، وفي البحار : عمرو بن ثابت عن ابي جعفر وفي ط : الليل (الزوال ج) من غير تكرار وفي ن ٢ : الليل في وقتها وعليك بصلاة الزوال ، مرة واحدة ، ون ١ ، لم يذكر : وعليك بصلاة الليل ، ورواه البحار أيضا عن المحاسن نحوه في ٦٩ | ٣٩١ ــ ٣٩٢ والوسائل ١١ | ١٣٩ ــ ١٤٠ وفيه : في كل شهر خميس في اوله واربعاء في وسطه وخميس في آخره . . .

(٥٥) البحار ٧٤ | ٣٩٩ وهنا النسخ متفقة .

(٥٦) البحار ٧٤ | ١٦٢ وفيه : محمد بن سنان عن الحسن بن مصعب وعن مجالس المفيد : الحسين بن مصعب ، والمستدرك ٢ | ٦٠ مثل البحار .

==========

٥٠ ــ محمد بن سنان عن يوسف بن عمران عن يعقوب بن شعيب قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : ان الله اوحى الى آدم (عليه السلام) اني جامع لك الكلام كله في اربع كلم قال : يا رب وما هن ؟ فقال : واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فقال : يا رب بينهن لي حتى اعمل بهن قال : اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوجك ما تكون إليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلى الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترض لنفسك [٥٧]

٥١ ــ محمد بن سنان عن حسين بن اسامة قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : لا

تكون مؤمنا حتى تكون خائفا راجيا حتى تكون عاملا لما تخاف وترجو [٥٨]

٥٢ ــ محمد بن سنان عن ابي معاذ عن ابي اراكة قال : : صليت خلف علي (عليه السلام) الفجر في مسجد كم هذا فانتفل عن يمينه وكان عليه كآبة حتى طلعت الشمس على حايط مسجدكم هذا قدر رمح وليس هو عليه اليوم ثم اقبل على القوم فقال : اما والله لقد كان اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهم يبيتون هذا الليل به يراوحون بين جباههم وركبهم فإذا اصبحوا اصبحوا غبرا صفرا بين اعينهم شبه ركب المعزا فإذا ذكر الله مالوا كما يميل الشجر في يوم الريح وانهملت اعينهم حتى تبل ثيابهم قال : ثم نهض وهو يقول : والله لكأنما بات القوم غافلين ثم لم ير مفترا حتى كان من الفاسق ما كان [٥٩]

---

(٥٧) البحار ٧٧ | ٤٣ وفيه : احوج ، وكذا في النسخ .

(٥٨) البحار ٧٠ | ٣٩٢ وفيه الحسن بن ابي سارة ، وفي النسخ ، حسين بن ابي اسامة وفي البحار : لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون علامة لما يخاف ويرجو .

(٥٩) البحار ٦٩ | ٢٧٩ وفيه : عن ابي معاذ السدي ، وفيه : على يمينه وفيه : قيد رمح وفيه : ثم اقبل على الناس . . . وفيه : وهم يكابدون هذا الليل وفيه : مادوا كما يميد الشجر في يوم الريح وفيه : حتى كان من امر ابن ملجم لعنه الله ما كان ــ

==========

(٢٤)

* ٥٣ ــ القاسم عن علي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سألته عن قول الله عز وجل : الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة ، قال : من شفقتهم ورجائهم يخافون ان ترد إليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله وهو على كل شيء قدير وهم يرجون ان يتقبل منهم [٦٠]

٥٤ ــ فضالة عن ابي المغراء * عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تبارك وتعالى : يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة ، قال : يأتي ما أتى الناس وهو خاش راج [٦١]

٥٥ ــ عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير والنضر عن عاصم عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل : يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة ، قال : يعملون

ــ وفي نفس الجزء ص ٣٠٣ ــ ٣٠٥ اجرى العلامة المغفور له المجلسي (ره) توضيحا على بعض جملات الحديث في نظيره وملخصه : (يراوحون) يراوح أي يعتمد في صلاته على احدى قدميه مرة وعلى الاخرى اخرى ليوصل الراحة

الى كل منهما (بين جباههم وركبهم) أي قائما وساجدا (غبرا) أي متلطخا بالغبار (ركب) أي ظهر على جبينهم كلف من اثر السجود لطوله وكثرته (المعزا) الف الكلمة للالحاق لا للتانيث ولهذا تنون في النكرة وهو خلاف الضأن من الغنم وايضا البحار ٧٨ | ٧٢ وفيه : عن السدي وفي ن ١ وط عن نسخة ج : ابي معان وفي ن ٢ وط : مادوا كما يميد الشجر . . . وفي ن ٢ وط عن نسخة الاصل : مات القوم ، وفيهما حتى كان من الرجل الفاسق . . . وكذا في البحار ٦٩ | ٢٧٩ عن ين (يعني نسحة كتاب الزهد للحسين بن سعيد) وفيه : ومكث حتى طلعت : وفيه وليس هو على ما هو عليه اليوم ، وأورده المستدرك ١ | ٤٦٨ ــ ٤٦٧

(٦٠) البحار ٧٠ | ٣٩٣ وفيه : إذا لم يطيعوا وهم يرجون . . . وتفسير البرهان في تفسير الاية الشريفة ٦٠ : والذين يؤتون الخ في سورة ٢٣ (المؤمنون) بنحو ما في المتن (م ٣ | ١١٥) * تقدم ضبطه في الكلام عن سند الحديث المرقم ٢٤ .

(٦١) البحار ٧٠ | ٣٩٨ وفيه يأتي ما أتى وهو . . . ومثله تفسير البرهان في المورد المتقدم وفيه : والذين يؤتون الخ وفي ط أن هذا الحديث متنه غير مذكور في نسخة ج وسنده صدر به متن الحديث التالي وحذف سنده .

==========

ويعلمون أنهم سيثابون عليه [٦٢]

٥٦ ــ النضر عن ابن سنان عن اليماني * عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قال الله عز وجل : وعزتي وجلالي وعظيمتي وقدرتي وبهائي وعلوي : لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت الغنى في نفسه وهمه في آخرته وكففت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقة وكنت له من وراء تجارة كل تاجر [٦٣]

٣ ــ باب حسن الخلق والرفق والغضب

٥٧ ــ حدثنا الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن عذافر قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : ان الله ارتضى الاسلام لنفسه دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق [٦٤]

٥٨ ــ عثمان بن عيسى عن سماعة قال : ذكر أبو عبد الله (عليه السلام) يوما حسن الخلق فقال : مات مولى لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فامر أن يحفروا له فانطلقوا فحفروا فعرضت لهم صخرة في القبر فلم يستطيعوا أن يحفروا فاتوا النبي صلى الله

---

(٦٢) البحار ٧٠ | ٣٩٨ وتفسير البرهان في المورد الماضي وذكرنا في التعليق المتقدم ما يرجع الى سند هذا الحديث * والصحيح : الثمالي وهو : ثابت ابن دينار أبو حمزة وروايات ابن سنان عنه كثيرة .

(٦٣) البحار ٧٠ | ٧٥ و ١ | ١٥٠ عن تحف العقول بسند آخر وفيه : وعلوي في مكاني ، وفيه : وكففت عليه ضيعته ، وفي ن ١ و ٢ : النضر وط عن ج : النضر بن سويد عن ابن سنان عن اليماني وط عن م والاصل : عن المثالي . . . وعزمي ، عن الاصل وضيعته عن نسخة ج وضيقه عن م والاصل ، والبحار في المورد المذكور أجرى على الحديث بيانا وشرحا والوسائل ذكره عن غير الزهد في ١١ | ٢٢٢ ــ ٢٢٠

(٦٤) البحار ٧١ | ٣٥٧ وفيه : محمد بن الفضيل عن زراة وفي ط : محمد بن الفضيل عن عذافر (زافر ، الاصل) وفي ن ١ : محمد بن الفضل عن عذافر ، وفي ن ٢ : محمد ابن الفضل عن زافر ، والصحيح : محمد بن الفضيل عن عذافر ،

==========

* عليه وآله فقالوا يا رسول الله : انا حفرنا لفلان فعرضت لنا صخرة فجعلنا نضرب حتى تثلمت معاولنا فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : كيف ؟ وقد كان حسن الخلق ارجعوا فاحفروا فرجعوا فسهل الله حتى امكنهم دفنه [٦٥]

٥٩ ــ علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لو كان حسن الخلق خلقا يرى ما كان شييء أحسن خلقا منه ولو كان سوء الخلق خلقا يرى ما كان شيء ، اسوء خلقا منه وان الله ليبلغ العبد بحسن الخلق درجة الصائم القائم [٦٦]

٦٠ ــ النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال : سمعته يقول : أربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان ما بين قرنه وقدمه خطايا لم ينقصه ذلك : الصدق والحيا وحسن الخلق والشكر [٦٧]

٦١ ــ فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال جاء اعرابي الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله علمني شيئا واحدا فاني رجل اسافر فاكون في البادية قال : لا تغضب ، واستيسرها الاعرابي فرجع الى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله علمني شيئا واحدا فاني اسافر واكون في البادية فقال له النبي (صلى الله عليه وآله) : لا تغضب فاستيسرها الاعرابي فرجع فاعاد السؤال فاجابه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فرجع الرجل الى نفسه وقال : (لا اسئل عن شيء بعد هذا ، البحار) : اني وجدته قد نصحني وحذرني لئلا

---

(٦٥) البحار ج ١٧ | ٣٨٨ ويأتي نظيره تحت الرقم ٧٤ وفي ط ون ٢ : وكيف .

(٦٦) البحار ٧١ | ٣٩٤ وفيه : جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) وكذا ن ١ وبحسب المتن ، وفي البحار : ما كان مما خلق الله شيء أحسن منه ولو كان الخرق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء أقبح منه . . وفي ط ون ٢ : جابر عن أبي عبد الله وبحسب المتن نحو البحار .

(٦٧) البحار ٦٩ | ٤٠٢ وفيه : لم ينتقصه وفي ن ٢ : لم تنقصه .

==========

افترى حين اغضب ولئلا اقتل حين اغضب وقال أبو عبد الله (عليه السلام) : الغضب مفتاح كل شر وقال : انه ابليس كان مع الملائكة وكانت الملائكة تحسب انه منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فلما امر بالسجود لادم حمى وغضب فاخرج الله ما كان في نفسه بالحمية والغضب [٦٨] .

٦٢ ــ حماد بن عيسى عن ربعي قال قال : أبو عبد الله (عليه السلام) ليحيى السقاء : يا محيى ان الخلق الحسن يسر وان الخلق السيء نكد .

٦٣ ــ المحاملي عن ذريح عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إذا اراد الله باهل بيت خيرا رزقهم الرفق في المعيشة وحسن الخلق [٧٠]

٦٤ ــ حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : إذا خالطت الناس فان استطع ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك عليه العليا فافعل فان العبد يكون منه بعض التقصير في العبادة ويكون له الخلق الحسن فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم [٧١]

---

(٦٨) هذا الجمع من الاخبار نقله البحار ٧٣ | ٢٦٦ وفيه : فقال له رسول الله . . وفيه : فاستيسرها . . والمستدرك ٢ | ٣٢٦ وتفسير البرهان نقل الجزء الاخير من هذا التجميع مضيفا إليه : اياك و ، قبل قوله : الغضب في الجزء الاول ص ٧٨ من الطبعة الثانية بطهران في مطبعة آفتاب ، وفي ط : (رجل) أسافر فاكون في البادية وفي عن غير نسخة الاصل : فرجع فقال : اني وجدت . . . وفيه عن نسخة جيمه : من الحمية والغضب .

(٦٩) البحار ٧١ | ٣٩٤ وفي ن ١ وط عن نسخة ج : يكدر ، وبقية النسخ ، نكد .

(٧٠) البحار ٧١ | ٣٩٤ والمحاملي هواما : شعيب المحاملي أو أبوه : صالح بن خالد المحاملي أبو شعيب .

(٧١) البحار ٧١ | ٣٩٤ وفي ط عن ج : محمد بن سنان عن الحسين بن المختار . . . وفي ط أيضا : خلق حسن .

==========

* ٦٥ ــ حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفي عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اقربكم مني غدا أحسنكم خلقا واقربكم من الناس [٧٢] ،

٦٦ ــ حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : جاء رجل الى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال يا رسول الله : أي الناس اكمل ايمانا قال : أحسنهم خلقا [٧٣]

٦٧ ــ النضر عن القاسم بن سليمان قال : حدثني الصباح عن زيد بن علي قال : أوحى الله عز وجل الى نبيه داود (عليه السلام) : إذا ذكرني عبدي حين يغضب ذكرته يوم القيامة في جميع خلقي ولا امحقه فيما امحق [٧٤] ٦٨ ــ علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان الله رفيق يعطي الثواب ويحب كل رفيق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف [٧٥]

٦٩ ــ علي بن النعمان عن عمرو بن جابر بن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أيها الناس والله اني لاعلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن بالطلاقة وحسن الخلق قال : وسمعته يقول : رحم الله كل سهل طلق [٧٦]

---

(٧٢) البحار ٧١ | ٣٩٥ وفي ط عن ج : محمد بن عيسى . . .

(٧٣) البحار ٧١ | ٣٩٥ وفي ن ١ و ٢ وط عن الاصل : الفضل وفي البحار : الفضيل .

(٧٤) البحار ٧٣ | ٢٦٦ والمستدرك ٢ | ٣٢٦ وفي ط : ولا الحقه فيما الحق

(٧٥) البحار ٧٥ | ٥٤ وفيه : علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر وهو الصحيح لما تقدم ويأتي وان كانت النسخ سقط فيها عمرو بن شمر وفي ط عن نسخة ج : يعطي كل رفيق ، وعن الاصل : على الانف .

(٧٦) البحار ٧١ | ٣٩٥ وفيه : ولكن سعوهم بالطلاقة . . .

==========

٧٠ ــ محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : الخلق منحة يمنحها الله من شاء من خلقه فمنه سجية ومنه بنية فقلت : فايهما افضل ؟ قال : صاحب النية افضل فان صاحب السجية هو المجبور على الامر الذي لا يستطيع غيره وصاحب

النية هو الذى يتصبر على الطاعة فيصبر فهذا افضل [٧٧]

٧١ ــ بعض أصحابنا عن جابر بن سدير عن معاذ بن مسلم قال : دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده رجل فقال له أبو عبد الله (عليه السلام) : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الرفق يمن والخرق شوم [٧٨]

٧٢ ــ ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : يا ابن سنان ان النبي (صلى الله عليه وآله) كان قوته الشعير من غير أدم ان البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار (٧٩)

٧٣ ــ محمد بن أبي عمير عن علي الاخمشي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ان حسن

---

(٧٧) البحار ٧١ | ٣٩٥ : وفيه : ومنه نية وفيه : هو المجبول وكذا في ن ٢ وفي ط ون ١ : بنية وفي ن ١ : المجبور كما في النسخة النجفية وفي ط عن ج ٢ : فيصير بهذا أفضل .

(٧٨) البحار ٧٥ | ٥٤ وفيه : جابر بن سمير والمستدرك ٢ | ٣٠٥ نحوه والصحيح جابر بن شمير وهو الاسدي أبو العلاء كوفى من أصحاب الصادق (عليه السلام) وابن سمير أو ابن سدير غلط لعدم وجودهما في الرجال والله العالم ، والخرق بالضم وبالتحريك ضد الرفق وان لا يحسن الرجل العمل والتصرف في الامور والحمق البحار ٧٥ | ٥٩ وأيضا ذكر المستدرك في نفس المورد : وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الاشانه ، وورد نحوه في ضمن حديث عن الكافي في البحار ١٦ | ٢٥٨ ، وفي النسخ جابر بن سدير .

(٧٩) البحار ٧١ | ٣٩٥ وفي ١٦ | ٢٨١ نقله الى : من غير أدم ، وكذا المستدرك ٣ | ١٠٤ ، والنسخ نقلته تماما كما هنا الا ان في ط : ادام . S

==========

* الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد وان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخلق العسل [٨٠]

٧٤ ــ ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : اتى النبي (صلى الله عليه وآله) رجل فقال : ان فلانا مات فحفر ناله فامتنعت الارض فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه كان سيء الخلق [٨١]

٧٥ ــ ابن أبي عمير عن حبيب الخثعمي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله

(صلى الله عليه وآله) : ألا انبئكم بخياركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : أحسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون ويولفون [٨٢]

٧٦ ــ ابن العباس عن ابن شجرة عن ابراهيم بن أبي رجاء قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : حسن الخلق يزيد في الزرق [٨٣]

٤ ــ باب المعروف والمنكر *

٧٧ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن أبى البلاد عن عبد الله بن

---

(٨٠) البحار ٧١ | ٣٩٥ وفيه : علي الاحمسي ، وفي ط أبي علي الاحمسي وفي ن ١ : الاخمشي وفي ن ٢ : علي الاخمسي ، والصحيح : علي الاحمسي أو باضافة : ابن (علي بن الاحمسي) ويأتي في الحديث المرقم ١٣٦ و ١٩٣ .

(٨١) البحار ٧١ | ٣٩٥ ــ ٣٩٦ تقدم نحوه تحت الرقم ٥٨ ويأتي تحت الرقم ٢٣٣ : عذاب من في لسانه غلظ على اهله ، وايضا في ن ١ و ٢ : ان كان ، وفي البحار وط : انه كان .

(٨٢) البحار ٧١ | ٣٩٦ وفيه وفي ن ٢ وط : احاسنكم وفي ط عن ج ون ١ : احسنكم وفي ن ١ و ٢ وط : الموطوء اكتافا وفي ط : الموطؤن والبحار : اكنافا

(٨٣) البحار ٧١ | ٣٩٦ وفيه : أبو العباس عن ابن شجرة عن ابراهيم بن ابي رجاء وكذا في ن ٢ وط عن غير نسخة ج فانه ليس في جيمه ون ١ .

* وفى النسخ : باب المعروف وشكره .

==========

* الوليد الوصافى قال : قال أبو جعفر (عليه السلام) : صنايع المعروف تقي مصارع السوء وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة وان اول اهل الجنة دخل ولا الى الجنة اهل المعروف وان اول اهل النار دخولا الى النار اهل المنكر [٨٤]

٧٨ ــ عثمان بن عيسى عن علي بن سالم * قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : آية في كتاب الله مسجلة قلت : ماهي ؟ قال : قول الله تبارك وتعالى في كتابه : **هل جزاء الاحسان الا الاحسان** ، جرت في الكافر والمؤمن والبر والفاجر من صنع إليه معروف فعليه ان يكافي به

وليست المكافاة أن يصنع كما صنع به بل حتى يرى مع فعله لذلك أن له الفضل المبتدأ [٨٥]

٧٩ ــ ابراهيم بن أبي البلاد عن أبيه رفعه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) من سألكم بالله فاعطوه ومن آتاكم معروفا فكافؤه وانا لم تجدو ما تكافؤه فادعوا الله له حتى تظنوا انكم قد كافيتموه [٨٦]

---

(٨٤) البحار ٧٤ | ٤٠٧ و ٨ | ١٩٧ من قوله : ان أول اهل الجنة . . . الى آخره باسقاط قوله : الى النار والوسائل ١١ | ٥٢٣ وقسما من وسط الحديث من قوله : واهل المعروف الى قوله : اهل المنكر في الاخرة في هذا الجزء ص ٥٣٤ بنفس السند عن الكافي وفي ط ون ٢ : الرصافي ون ١ : الوصافي وكذا في البحار المورد الاول وفي المورد الثاني لم يذكر ويأتي تحقيقه في ذيل الحديث المرقم ١٠١ ، والنسخ لم يذكر فيها : وكل معروف صدقة .

* هو : علي بن أبي حمزة البطائني

(٨٥) البحار ٧٥ | ٤٣ والوسائل ١١ | ٥٣٧ باختلاف ما وتفسير البرهان ، في سورة الرحمن ٤ | ٦٠ .

(٨٦) البحار ٧٥ | ٤٣ والوسائل ١١ | ٥٣٧ وفيهما : ما تكافؤنه ، وفي ط عن غير نسخة الاصل : ابراهيم بن ابي البلاد عن ابن عمار عن ابيه يرفعه وفيه : قد كافاتموه وفي ن ١ و ٢ : قد كافيتموه .

==========

* ٨٠ ــ ابراهيم بن أبي البلاد عن ابن عباد قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) الصنيعة لا تكون صنيعة الا عند ذى حسب أو دين [٨٧] .

٨١ ــ ابن أبي البلاد عمن اخبره عن بعض الفقهاء قال : يوقف فقراء المؤمنين يوم القيامة فيقول لهم الرب تبارك وتعالى : أما أني لم افقركم من هوانكم على ولكني افقرتكم لابلوكم انطلقوا فلا يبقى احد صنع اليكم معروفا في الدنيا الا اخذتم بيده فادخلتموه الجنة [٨٨]

٨٢ ــ ابن أبي عمير عن منصور عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ان للجنة بابا يقال له باب المعروف فلا يدخله الا اهل المعروف [٨٩]

٨٣ ــ ابن ابي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبيد الله عليه اسلام قال : اصنع المعروف الى من هو أهله ومن ليس هو أهله فان لم يكن هو اهله فانت أهله [٩٠]

٨٤ ــ محمد بن سنان عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : ان الله عز وجل جعل للمعروف اهلا من خلقه حبب إليهم المعروف وحبب إليهم فعاله واوجب على طلاب المعروف الطلب إليهم وعليهم قضاه كما يسر الغيث الى الارض

المجدبة ليحييها ويحيى اهلها وان الله جعل للمعروف اعداءا من خلقه بغض إليهم المعروف وبغض إليهم فعاله وحظر على طلاب المعروف الطلب إليهم وحظر عليهم قضاه كما يحظر الغيث على الارض المجدبة ليهلك به اهلها وما يعفو الله عنه اكثر [٩١]

---

(٨٧) البحار ٧٤ | ٤١٨ ــ ٤١٩ وفيه : الصنيعة لا تكون الا . . . والوسائل ج ١١ ص ٥٣١ وفي ط : ابراهيم بن أبي البلاد عن ابن عمار عن نسخة ج وفي ن ٢ : ابراهيم بن عباد وفي ن ١ : ابن عيار .

(٨٨) البحار ٧٤ | ٤١٩ وفيه : ولكن افقرتكم لابلوكم . . . . وكذا في ط عن ج .

(٨٩) البحار ٨ | ١٩٧ والوسائل ١١ | ٥٢٩ ونظيره عن الكافي ص ٥٣٥ .

(٩٠) البحار ٧٤ | ٤١٩ والوسائل ١١ | ٥٢٩ .

(٩١) البحار ٧٤ | ٤١٩ وفيه : يسر عليهم قضائه . . . وحضر عليهم قضائه ــ

==========

* ٨٥ ــ بعض اصحابنا عن القاسم بن محمد عن اسحاق بن ابراهيم قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : ان الله خلق خلقا من عباده فانتجبهم لفقراء شيعتنا ليثيبهم بذلك قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : كفاك بثنائك على اخيك إذا اسدي اليك معروفا ان تقول له : جزاك الله خيرا وإذا ذكر وليس هو في المجلس ان تقول : جزاء الله خيرا فإذا انت كافيته [٩٢]

٥ ــ باب بر الوالدين والقرابة والعشيرة والقطيعة *

٨٦ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا صفوان عن اسحاق بن غالب عن ابيه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : البر وصدقة السر ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن سبعين ميتة سوء [٩٣]

٨٧ ــ النضر وفضالة عن عبد الله بن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : ان العبد ليكون بارا بوالديه في حيواتهما ثم يموتان فلا يقضى عنهما الدين ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه ليكون في حياتهما غير بار لهما فإذا ماتا قضى عنهما الدين واستغفر لهما فيكتبه الله تبارك وتعالى بارا قال أبو عبد الله (عليه السلام) : وان احببت أن يزيد الله في عمرك فسر أبويك قال : سمعته يقول : ان البر يزيد في الرزق [٩٤]

ــ وفي ط ون ١ و ٢ و ٣ قضاه في الموردين وفي ط عن ج : وسير إليهم كما سير الغيث الى الارض المجدبة ليهلك به أهلها وما يعفو الله عنه اكثر ، وفي ط أيضا : ليست في ج : حبب إليهم المعروف ، أي انها في بقية النسخ غير ساقطة .

(٩٢) البحار ٧٥ | ٤٣ والوسائل ١١ | ٥٣٧ باختلاف جزئي والبحار ٧٤ | ٤١٩ ، الى قوله : بذلك وفي ط : فاذن انت قد كافأته وفي ن ١ و ٢ : كافيته .

* وفي ط عن ج : وقطعيتهم ، وكذا في : ط ط .

(٩٣) البحار ٧٤ | ٨١ والوسائل ٦ | ٢٧٧ وفيه : ويدفعان سبعين . . .

(٩٤) البحار ٧٤ | ٨١ والوسائل ١٣ | ١١٧ باختلاف ما في آخر الحديث ــ

* ٨٨ ــ فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابن مسكان عن عمار بن حيان قال : اخبرني أبو عبد الله ببر ابنه اسماعيل له وقال : ولقد كنت احبه وقد ازداد لي حبا ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) اتته اخت له من الرضاعة فلما ان نظر إليها سر بها وبسط ردائه لها فاجلسها عليه ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت ثم جاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال : لانها كانت ابر بابيها منه [٩٥]

٨٩ ــ ابن ابي عمير عن الحسين عن عثمان (عمن) ذكره عن ابي عبيد الله (عليه السلام) قال : ان صلة الرحم تزكى الاعمال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في العمر [٩٦]

٩٠ ــ ابن ابي عمير عن أبي محمد الفزاري عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :

ــ واخرجه الوسائل في ١٥ | ٢٢١ عن الكافي الى قوله : فيكتبه الله بارا ، مع فرق ما وفي ط : وقال . . . وفيه : وسمعته .

(٩٥) البحار ٤٧ | ٢٦٨ وفيه : عمار بن حيان و ٧٤ | ٨١ وفيه : حماد بن حيان وهو تصحيف والوسائل ١٥ | ٢٠٥ وفيه : قال : خبرت ابا عبد الله (عليه السلام) ببر اسماعيل ابني (بى خ) فقال : ــ وذكر مثله عن الكافي ثم قال : ورواه الحسين ابن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة عن سيف بن عميرة مثله وايضا البحار ٧٤ | ٥٥ أورد عن الكافي مثله ، والقسم الثاني من الحديث وهو من قوله : ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتته اخت له . . . أورده البحار ١٦ | ٢٨١ بنفس السند عن كتاب الزهد أعنى فيه ايضا : عمار بن حيان ، وهو الصحيح على ما يظهر من النجاشي ره في عنوان : اسحاق بن عمار بن حيان الصيرفي اخي اسماعيل وعليه يترائا في النظر صحة نسخة الكافي في نقل متن الخبر بلفظ : خبرت أبا عبد الله (عليه السلام) ببر اسماعيل ابني بي . . . والله العالم .

(٩٦) البحار ٧٤ | ١٠٠ والمستدرك ٢ | ٦٣٩ وفيه زيادة : وتنمي الاموال قبل قوله : وتيسر الحساب وكذا في ط ون ١ و ٢ وط ط .

==========

سمعته يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان اهل بيت ليكونون بره فتنموا اموالهم ولو انهم فجار [٩٧]

٩١ ــ فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابن مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال : قلت لابي عبد الله (عليه السلام) : ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله إذا اراد الحاجة فقال : ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا [٩٨]

٩٢ ــ فضالة عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن حكم بن الحسين عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال : جاء رجل الى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله ما من عمل قبيح الا قد عملته فهل لي من توبة ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : فهل من والديك احد حي ؟ قال : ابي قال : فاذهب فبره قال فلما ولى قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لو كانت امه [٩٩]

٩٣ ــ فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح عن جابر قال : سمعت رجلا يقول لابي عبد الله (عليه السلام) : ان لي أبوين مخالفين فقال له : برهما كما تبر المسلمين يسمى هو الاباء [١٠٠]

---

(٩٧) البحار ٧٤ | ٨٢ وليس فيه : لو ، وكذا في ن ١ و ٢ ، وأسقط الذيل وهو : ولو أنهم فجار المستدرك ٢ | ٦٣٩ وفي ط : ولو أنهم لفجار عن نسخة ج .

(٩٨) البحار ٧٤ | ٨٢ والمسترك ٢ | ٦٣٢ وفي ط : ان تلي ذلك فافعل والظاهر سقوط كلمة : منه ، في البين من ط لثبوته في النسخ ولاستقامة المعنى معها

(٩٩) البحار ٧٤ | ٨٢ والمستدرك ٢ | ٦٢٨ وفي ط عن نسخة ج : هل احد من والديك حي ؟ .

(١٠٠) البحار ٧٤ | ٨٢ وفيه : المسلمين ممن يتوالانا والمستدرك ٢ | ٦٢٨ وفيه قطع الحديث : بعد : المسلمين ، وفي طبعة الكمپاني للبحار في هذا المورد بعد المسلمين ايضا : يسمى هو الاباء ، والظاهر انه تصحيف : ممن يتوالانا ، على ما في نفس الجزء من البحار ٥٦ عن الكافي وان كان في بقية النسخ جمعاء يسمى هو الاباء وليس في ن ١ وط عن نسخة ج : عن جابر .

==========

* ٩٤ ــ فضالة عن سيف عن أبي الصباح عن جابر عن الوصافي عن ابي جعفر (عليه السلام) قال صدقة السر تطفي غضب الرب وبر الوالدين وصلة الرحم يزيدان في الاجل [١٠١]

٩٥ ــ علي بن اسماعيل الميثمي عن عبد الله بن طلحة قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : ان رجلا أتى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله ان لي أهلا قد كنت اصلهم وهم يؤذونني وقد أردت رفضهم فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اذن يرفضكم الله جميعا قال : وكيف اصنع ؟ قال : تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك فإذا فعلت ذلك كان الله عز وجل لك ظهيرا قال عبد الله بن طلحة : فقلت لابي عبد الله (عليه السلام) : ما الظهير

؟ قال : العون [١٠٢]

٩٦ ــ الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عفان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : أول ناطق يوم لقيامة من الجوارح الرحم تقول : يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه [١٠٣]

٩٧ ــ النضر بن سويد عن زرعة عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : ان الرحم معلقة بالعرش تنادى يوم القيامة : أللهم صل من وصلني واقطع من قطعني فقلت أهي رحم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ فقال : بل رحم رسول الله منها وقال : ان الرحم تأتي يوم القيامة مثل كبة المدار وهو المغزل فمن أتاها واصلالها انتشرت له نورا حتى تدخله الجنة ومن اتاها قاطعا لها انقبضت عنه حتى

---

(١٠١) البحار ٧٤ | ٨٢ والمستدرك ٢ | ٦٢٧ وفي ط ون ٢ : عن الرصافي ، تقدم في الحديث المرقم ٧٧ ويأتي ما هو الحق في ذيل الحديث المرقم ١٠١ .

(١٠٢) البحار ٧٤ | ١٠٠ والمستدرك ٢ | ٦٤٢ وفيهما : علي بن اسماعيل التميمي وكذا في ن ٢ وط عن نسخة الاصل وفي ط ون ١ و ٢ : عليهم ظهيرا

(١٠٣) البحار ٧٤ | ١٠١ والمستدرك ٢ | ٦٣٩ والنسخ متطابقة .

==========

تقذف به في النار [١٠٤]

٩٨ ــ علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن يحيى ابن ام الطويل قال : خطب امير المؤمنين (عليه السلام) الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال : لا يستغني الرجل وان كان ذا مال وولد عن عشيرته وعن مداراتهم وكرامتهم ودفاعهم عنه بايديهم والسنتهم هم اعظم الناس حياطة له من ورائه والمهم لشؤنه واعظمهم عليه حنوا (حسرة) ان اصابته مصيبة أو نزل به يوما بعض مكاره الامور ومن يقبظ يديه عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة وتقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن محض عشيرته صدق المودة وبسط عليهم يده بالمعروف إذا وجده ابتغاء وجه الله اخلف الله له ما انفق في دنياه وضاعف له الاجر في آخرته واخوان الصدق في الناس خير من المال يأكله ويورثه ، لا يزدادن احدكم في اخيه زاهدا ولا يجعل منه بديلا إذا لم يرمنه

مرفقا أو يكون مقفورا من المال ، لا يغفلن (يعزلن) احدكم من القرابة يرى به الخصاصة ان يسدها مما لا يضره ان انفقه ولا ينفعه ان امسكه [١٠٥]

٩٩ ــ القاسم عن عبد الصمد بن بشير عن معاوية قال : قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) : ان صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة ثم قرأ : يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب [١٠٦]

---

(١٠٤) البحار ٧ | ١٢١ و ٤٧ | ١٠١ والمستدرك ٢ | ٦٣٩ .

(١٠٥) البحار ٧٤ | ١٠١ ــ ١٠٢ وليس فيه : عن أبي حمزة وفيه : والمهم لشعثه والمستدرك ٢ | ٦٣٩ وفيه : والمهم لشعوثه وفي ط : والمهم لشيعته وعن نسخة جيمه : والملم لشعثه ، وفي ن ١ : حسرة وعن نسخة البحار : حنوا وفي ط : فان (ان) اصابته : وفيه : إذا لم ير (ضه) منه بديلا ، وفيه وفي ن ١ و ٢ : مغفورا من المال ، وفي النسخ : لا يغفلن احدكم .

(١٠٦) البحار ٧ | ٢٧٣ و ٧٤ | ١٠٢ والمستدرك ٢ | ٦٣٩ والاية في الرعد ٢١ وتفسير البرهان في مورد الاية المباركة المجلد ٢ | ٢٨٨ وفي ط : الذين يصلون وفي كلام الله سبحانه : والذين . . .

==========

* ١٠٠ ــ القاسم عن عبد الصمد بن هلال عن رجل من أصحابنا قال : قلت لابي عبد الله (عليه السلام) : ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون قال : إذا (اذن) ينمون وتنموا أموالهم ولا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فإذا فعلوا ذلك انكسر عنهم [١٠٧]

١٠١ ــ ابراهيم بن أبي البلاد عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : البر يزيد في العمر وصدقة السر تطفي غضب الرب [١٠٨] .

١٠٢ ــ ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه رفعه قال : راى موسى بن عمران (عليه السلام) رجلا تحت ظل العرش فقال يا رب من هذا الذي ادنيته حتى جعلته تحت ظل العرش فقال الله تبارك وتعالى يا موسى هذا لم يكن يعق والديه ولا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال : يا رب فان من خلقك من يعق والديه ؟ فقال : ان العقوق ليست لهما [١٠٩] .

١٠٣ ــ ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر

---

(١٠٧) البحار ٧٤ | ١٠٢ وفيه : عبد الله بن هلال ، وفيه : انعكس عنهم وكذا في ط ون ٢ وفي ن ١ : انكسر (انعكس خ ل) عنهم : .

(١٠٨) البحار ٩٦ | ١٤٦ والوسائل ٦ | ٢٧٥ واسقط من صدر الحديث : البر يزيد في العمر ، وفي ط ون ٢ : عبيد الله بن الوليد الرصافي وفي بقية النسخ عبد الله بن وليد الوصافي ، وتقدم ايضا في الحديث المرقم ٧٧ وتعليقه والصحيح : هو الثاني ، وعبيد الله اخوه والرصافي غير موجود .

(١٠٩) أورده البحار مرة في ١٣ | ٣٥٣ واخرى في ٧٣ | ٢٥٦ الى قوله : من فضله والمستدرك ذكر تمامه على نحوه في الجزء الثاني ص ٦٣٠ وفيه : آويته (أدنيته خ ل) وفيه : ان العقوق لهما أن يستب (يستسب ــ خ ل) لهما وايضا البحار ٧٤ | ٨٣ وفيه : ان يستسب لهما وفي ط : قال : ان العقوق لهما ليست لهما (أن يستند لهما خ ل) وفي ن ١ : يستتب لهما وفي ن ٢ : يستسب لهما .

==========

الرجل الى أويه يحد اليهما [١١٠] .

١٠٤ ــ ابن ابي البلاد عن ابيه رفعه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة قالوا بلى يا رسول الله قال : من وصل من قطعه واعطى من حرمه وعفا عمن ظلمه ومن سره أن ينسأ له في عمره ويوسع له في رزقه فليتق الله وليصل رحمه [١١١] .

١٠٥ ــ محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال : سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالى : واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام ، قال : هي ارحام الناس ان الله امر بصلتها وعظمها ، الا ترى أنه جعلها معه [١١٢] .

١٠٦ ــ الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر (عليه السلام) (قال : في ، كتاب على امير المؤمنين (عليه السلام)) : ثلاث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن : البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بهاون اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجار فيتواصلون فينمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذاران الديار بلاقع من أهلها وتنقل الرحمة وان في انتقال الرحمة انقطاع النسل [١١٣] .

---

(١١٠) البحار ٧٤ | ٨٣ والمستدرك ٢ | ٦٣٠ وفيهما : وهو من العقوق وهو ادنى العقوق وكذا في ط ون ١ و ٢ والوسائل ١٥ | ٢١٧ وفيه : عن أبيه عن جده عن ابي عبد الله . . . وفيه اختلافات جزئية وتفسير البرهان عند تفسير الاية المباركة ٢٤ من سورة ١٧ وفي ط ون ٢ : يحد اليهما النظر .

(١١١) البحار ٧٤ | ١٠٢ ونحوه عن سيد الاوصياء عن سيد الاولين والاخرين في ٧٨ | ٧١ وتقدم في بعض مضامين الحديث المرقم ٩٥ وفي ط : ان ينسأ له في عمره (ان يزداد له في عمره ، عن نسخة ج) .

(١١٢) البحار ٧٤ | ٩٨ المستدرك ٢ | ٦٣٨ وتفسير البرهان ١ | ٣٣٨ والاية في اوائل سورة النساء .

(١١٣) البحار ٧٤ | ٩٩ واسقط : يبارز الله بها والوسائل أورد جميعه باختلاف ما ــ

==========

(٤٠)

* ١٠٧ ــ محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : جاء رجل الى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال يا رسول الله : من أبر ؟ قال : امك قال : ثم من ؟ قال : (عليه السلام) : امك قال ثم من ؟ قال : أباك [١١٤]

١٠٨ ــ بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن حكم الخياط عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : قلت له : أيجزى الولد الوالد ؟ قال : لا الافي خصلتين : يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه أو يكون عليه دين فيقضيه عنه [١١٥] .

١٠٩ ــ حنان عن أبيه عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : قال سمعته يقول اتى اباذر رجل فبشره بغنم له قد ولدت فقال يا اباذر : ابشر فقد ولدت غنمك وكثرت فقال : ما يسرني كثرتهما فما احب ذلك فما قل منها وكفى احب الي مما كثروا الهي اني

ــ في ١٥ | ٢٠٩ والمستدرك شطرا منه في ٢ | ٦٣٩ وشطرا آخر عن الامالي للمفيد (ره) في ٣ | ٤٩ وفي معنى قوله : الديار بلاقع (على وزن مساجد ، جمع بلقع الارض القفر التي لا شيء بها قال السيد الرضى (ره) في المجازات النبوية (طبعة قاهرة ص ٦٩) : المراد ان الله تعالى قطع دابره واخرب منازله ورداه رداء خزيه وقنعه قناع بغية ، والمجلسي (ره) له تحقيق أحق في البحار ٧٤ | ١٣٦ قال : المعنى ان ديارهم تخلو منهم اما بموتهم وانقراضهم أو بجلائهم عنها وقريب من ذلك ما في الوافي ٩ | ٣٤ وفي قوله : تنقل الرحمة (وعليه اتفاق النسخ) اختلاف مادة وهيئة ، راجع البحار ٧٤ | ٩٤ و ٩٥ | ٩٩ و ١٣٤ ــ ١٣٦ وفي هذه الموارد الثلاثة الاخيرة تنقل ينقل الرحم

(١١٤) البحار ٧٤ | ٨٣ والوسائل ١٥ | ٢٠٧ وعلى المنقول فيهما عن نسخة كتاب الزهد فيه تثليث السؤال والجواب في شأن البر للام طبقا لما في الكافي ٢ | ٤٩

(١١٥) البحار ٧٤ | ٥٨ ــ ٥٩ عن الكافي بمضمونه وبسند آخر والوسائل ١٣ | ١١٧ وفيه : عن سالم الحناط وكذا في ط وفي ن ١ و ٢ : سالم الخياط والصحيح : سالم الحناط ، هو أبو الفضل الكوفي الثقة واما ابن الخياط فالسالم فلم يعرف والحكم فلم يوافق طبقته مع وضع السند والظاهر وحدة السالم الحناط والخياط وانما صحف الاول بالثاني ونحو هذا كثير .

==========

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : على حافتي الصراط يوم القيام الرحم والامانة فإذا مر عليه الموصل للرحم والمؤدى للامانة لم يتكفا به في النار [١١٦]

١١٠ ــ بعض اصحابنا عن حنان عن عبد الرحمن بن سليمان عن عمرو بن سهل عن رواة قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : ان صلة الحرم مثراة في المال ومحبة في الاهل ومنسأة في الاجل [١١٧]

١١١ ــ بعض أصحابنا عن حنان قال : حدثني ابي مسكان عن رجل انهم كانوا في منزل ابي عبد الله (عليه السلام) وفيهم ميسر فتذاكروا صلة القرابة فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : يا ميسر لقد حضر اجلك غير مرة كل ذلك يؤخرك الله لصلتك لقرابتك [١١٨] .

١١٢ ــ الحسن بن علي عن ابي الحسن (عليه السلام) قال : سمعته يقول : ان الرجل ليكون قد بقى من اجله ثلاثون سنة فيكون وصولا لقرابته وصولا لرحمه فيجعلها الله ثلاثة وثلثين سنة وانه ليكون قد بقى من اجله ثلاثة (وثلاثون) سنة فيكون عاقا لقرابته قاطعا لرحمه فيجعلها الله ثلاثين سنة [١١٩]

---

(١١٦) البحار ٢٢ | ٤١٠ و ٧٤ | ١٠٢ وذيله في ٨ | ٦٧ وفي ٧٥ | ١١٦ و المستدرك صدره الى قوله : وألهي في ٢ | ٦٣٨ وذيله تارة في ص ٥٠٤ واخرى في ٦٣٩ من نفس الجزء .

(١١٧) البحار ٧٤ | ١٠٢ والمستدرك ٢ | ٦٣٩ والمناسب مع رواة : قالوا : سمعنا ولكن النسخ كما في المتن والظاهر محلها في السند التالى مكان : رجل .

(١١٨) البحار ٧٤ | ١٠٢ وفيه : القرابة والمستدرك ٢ | ٦٣٩ وفي ط : الرحم (القرابة ، اصل وفي ن ١ صلة الرحم ، القرابة ، نسخة البحار .

(١١٩) البحار ٤٧ | ١٠٣ وفيه : فيجعلها الله ثلاث سنين ونقل المحدث النوري (ره) في مستدركه ج ٢ | ٦٣٨ هذا المضمون عن كتاب درست ابن أبي منصور عن اسحاق بن عمار عن أبي الحسن (عليه السلام) وعلق على قوله في آخر الحديث : ثلاثين في الهامش هكذا : كذا في النسخ والظاهر بقرينة بعض الاخبار : ثلاث سنين ــ

==========

٦ ــ باب حق الجوار

١١٣ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال : دخلت على ابي عبد الله (عليه السلام) فقلت له : ان لي جارا يؤذينني فقال : ارحمه قال : قلت : لارحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت : انه يفعل بي ويؤذينني فقال : ارايت ان كاشفته انتصفت منه ؟ قال : قلت : بلى اولى عليه فقال : ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فإذا رآى نعمة على احد وكان له اهل جعل بلائه عليهم وان لم يكن له اهل جعل بلائه على خادمه وان لم يكن له خادم سهر ليلته واغتاض نهاره ، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) اتاه رجل من الانصار فقال : يا رسول الله اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال : فامر رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا وسلمان وأبا ذر ــ قال : ونسيت واحدا واظنه المقداد ــ فامرهم ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم انه لا ايمان لمن لم يا من جاره بوائقه فنادوا ثلاثا ثم امر فنودى ان كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله يكون ساكنها جارا له (١٢٠)

ــ ونقل ما في المتن عن كتاب الزهد في ص ٦٣٩ وفي ط : فيجعلها الله ثلاثا وثلاثين سنة وفيه في آخر الحديث : ثلاث سنين وفي ن ٢ : ثلاث ظ ل وفي ن ١ : الحسين بن علي عن أبي الحسن (عليه السلام) .

(١٢٠) البحار ٧٤ | ١٥٢ وفيه : قال : فكرهت أن أدعه وكذا في ط ون ١ : ون ٢ وفي النسخ : فقلت جعلت فداك أنه يفعل بي ويؤذيني فقال : ارحمه قال : قلت لارحمه الله (ن ١ : تعالى ، قال :) فصرف وجهه عني فكرهت أن أدعه فقلت : انه يفعل بي ويفعل ويؤذيني . . . قال : قلت فلي أولي عليه وفي ط عن غير الاصل : بل اوتي عليه وفي ط : واغتمض نهاره (على نسخة) وفي البحار : انه يفعل بي ويفعل . . . وفيه : ممن يحسد الله (والصحيح : ممن يحسد الناس ، كما في المتن والنسخ) وفيه ليله ، ــ

==========

١١٤ ــ محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن اسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله

(عليه السلام) قال : رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اعوذ بالله من جار سوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رأك بخير سائه وان رأك بشر سره [١٢١]

١١٥ ــ عبد الله بن محمد عن علي بن اسحاق عن ابراهيم بن أبي رجا قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : حسن الجوار يزيد في الرزق [١٢٢]

٧ ــ باب ما جاء في المملوك

١١٦ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن علي عن ابي بصير عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : ان ابى ضرب غلاما له قرعة واحدة بسوط وكان بعثه في حاجة فابطى عليه فبكى الغلام وقال : الله يا علي بن الحسين تبعثني في حاجتك ثم تضربني ؟ قال : فبكى ابي وقال : يا بني اذهب الى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فصل ركعتين ثم قل : اللهم اغفر لعلي بن الحسين خطيئته يوم الدين ثم قال للغلام : اذهب فانت حر لوجه الله قال أبو بصير : فقلت له : جعلت فداك كان العتق كفارة للذنب ؟ فسكت [١٢٣] .

ــ والوسائل ذكر قسما من الخبر (الى قوله : نهاره) في ج ٨ | ٤٨٤ والبقية في ٨ | ٤٨٧ مع فروق يسيرة .

(١٢١) البحار ٧٤ | ١٥٢ ــ ١٥٣ وفي ن ٢ : محمد بن الحصين وفي ط : محمد بن الحصين (الحسين) عن محمد بن الفضيل (الفضل) .

(١٢٢) البحار ٧٤ | ١٥٣ والوسائل ٨ | ٤٨٥ و ٤٨٩ .

(١٢٣) أورده البحار تارة في ج ٤٦ | ٩٢ عن الزهد برمز : ين واخرى في ٩١ | ٣٨٢ عن كتاب الزهد بدون أي رمز لكن باسقاط الذيل من قوله : قال أبو بصير وأورد تمامه أيضا في ٤٧ | ١٤٢ وفيه : كفارة الضرب ؟ وكذا في النسخ كلها والوسائل ١٥ | ٥٨٢ نحوه ، أقول : سند الحديث فيه اضطراب لان جميع النسخ متفقه على : القاسم بن علي ، وهو غير موجود في الرواة ولم يعد منهم ، والحق : القاسم ــ

==========

١١٧ ــ فضالة عن داود بن فرقد قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) : يقول : في كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا : استعملتم ما ملكت ايمانكم في شيء يشق عليهم فاعملوا معهم فيه قال : وان كان ابي يأمرهم فيقول : كما انتم فيأتي فينظر فان كان ثقيلا قال : بسم الله ثم عمل معهم وان كان خفيفا تنحى عنهم [١٢٤]

١١٨ ــ فضالة عن ابان بن عثمان عن زياد بن ابي رجاء عن ابي عبد الله (عليه السلام) وعن ابي سخل عن سلمان قال : بينا انا جالس عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا قصد له رجل فقال يا رسول الله : المملوك فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ابتلى بك وبليت به لينظر الله عز وجل كيف تشكر وينظر كيف يصبر (١٢٥)

١١٩ ــ فضالة عن ابان عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال استقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجل من بني فهد وهو يضرب عبدا له والعبد يقول اعوذ بالله فلم يقلع الرجل عنه فلما ابصر العبد برسول الله (صلى الله عليه وآله)

ــ (أو القاسم بن محمد عن علي ، وهو : ابن أبي حمزة البطائني قائد أبي بصير الذي روى عنه القاسم بن محمد الجوهري كثيرا . وفي ط عن نسخة : بسوطه ، وفيه ، سقط : الله قبل : يا علي بن الحسين .

(١٢٤) البحار ٤٦ | ٣٠٣ وفيه : فيشق ، وفيه : ليأمرهم و ٤٧ | ١٤٢ وفيه : قال : قال : في كتاب . . . وفيه يشق ، وأورده النوري ره في مستدركه ٣ | ٣٩ وفيه : عن أبي عبد الله قال : قال في كتاب رسول الله . . . وفيه : يشق ، وفيه وان كان أبي يأمرهم ، وعلق على كلمة : وان كان أبي ، بقوله في الهامش هكذا الاصل ولعل الصحيح فيه : وأن أبي كان يأمرهم ، وفي ط : قال : وكان أبي يأمرهم فيقول : كما انتم فينظر فان كان

(١٢٥) البحار ٤٧ | ١٤٢ وفيه : عن أبي سخيلة وكذا في ط ون ٢ وفي ن ١ : أبي سخلة ، أقول : أبو سخيلة عد في أصحاب علي (عليه السلام) ولم يعرف اسمه وان قيل انه عاصم بن طريف (ظريف) وظاهر جامع الرواة ذلك ولم يثبت وأيضا ظاهره ونص قاموس الرجال ان أبا عبد الله في السند شخص آخر غير المعصوم (عليه السلام) والله العالم وفي ط إذ قصد له رجل . . . قال عرفانيان : اللهم اغفر للمؤلف والكاتب والمرتب وباني الطبع

==========

* قال : اعوذ بمحمد فاقلع الرجل عنه الضرب فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : يتعوذ بالله فلا تعيذه ويتعوذ بمحمد فتعيذه والله احق ان يجار عايذه من محمد فقال الرجل : هو حر لوجه الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) والذي بعثني بالحق نبيا لو لم تفعل لواقع وجهك حر النار (١٢٦)

١٢٠ ــ الحسن بن علي قال : سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول : ان علي بن الحسين ((عليهما السلام)) ضرب مملوكا ثم دخل الى منزله فاخرج السوط ثم تجرد له ثم قال : اجلد علي بن الحسين فابى عليه فاعطاه خمسين دينارا (١٢٧)

٨ ــ باب ما جاء في الدنيا ومن طلبها

١٢١ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سمعته يقول : ان مثل الدنيا مثل الحية ، مسها لين وفي جوفها السم القاتل يحذرها الرجل العاقل ويهوى إليها الصبيان بايديهم [١٢٨]

١٢٢ ــ فضالة بن ايوب عن عبد الله بن فرقد عن ابي كهمش عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : استحيوا من الله حق الحياء فقيل يا رسول الله : ومن يستحيي من الله حق الحياء ؟ فقال : من استحيى من الله حق الحياء فليكتب اجله بين عينيه وليزهد في الدنيا وزينتها ويحفظ الرأس

---

(١٢٦) البحار ١٦ | ٢٨٢ و ٧٤ | ١٤٣ والوسائل ١٥ | ٥٨٢

(١٢٧) أورده البحار في ج ٤٦ | ٩٢ وفيه : قال : قال أبو الحسن (عليه السلام) وكذا في ٧٤ | ١٤٣ وفيه : قال : اجلد . . . . وفي ن ١ وقع هنا سقط وهو من قوله : فاخرج ، الى قوله : علي بن الحسين ، وكذا في ط عن نسخة : ج أقول : الحسن بن علي هنا مشترك بين : ابن علي بن يقطين وابن علي بن فضال وابن علي بن زياد الوشاء والراجح في النظر هو الاخير وان كان الجميع ثقة

(١٢٨) البحار ٧٣ | ١٢٤ وفي ط : ويهوى إليها الصبيان (الفتيان) بايديهم .

==========

وما حوى والبطن وما طوى ولا ينسى المقابر والبلى [١٢٩]

١٢٣ ــ فضالة عن داود بن فرقد قال : قلت لابي عبد الله (عليه السلام) ما يسرني بحقكم الدنيا وما فيها فقال : اف للدنيا وما فيها وما هي يا داود هل هي الا ثوبان وملاء بطنك [١٣٠]

١٢٤ ــ عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : اصبروا على طاعة الله واصبروا من معاصي الله فانما الدنيا ساعة فما مضى منها فلست تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها وكانت قد اعطيت [١٣١]

١٢٥ ــ النضر عن درست عن اسحاق بن عمار عن ميسر عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : لما نزلت هذه الاية : (**ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا**)

استوى رسول الله (صلى الله عليه وآله) جالسا ثم قال : من لم يتعز

---

(١٢٩) البحار ٧٠ | ٣١٧ وفيه مع ما هنا فرق ما والمستدرك ٢ | ٣٣٢ وفي ط عن (ابي المؤمن ج) عبد المؤمن الانصاري وفيه وما وعى (طوى) وفي ن ٢ : والبطن وما وعى . . .

(١٣٠) البحار ٧٣ | ١٢٤ وفيه وط ط : وما يسرني بحبكم . . . . وكذا في ط على نسخة وفي ن ٢ و ٣ : ما يسرني بحقكم ، وفي ط : هل هي الا (ثوباك) ثوبان ، وفي ط ط : ثوباك

(١٣١) البحار ٧١ | ٢٠٨ وهنا قد سقط من العبارة شيء في البحار كما في هاهنا وتمامها على ما في النسخ هكذا : فما مضى منها فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت منها فلست تعرفه الخ وفي ط بعد هذا الحديث ذكر حديثا آخر يتحد لفظا (على الاكثر) ومضمونا ويختلف سندا مع الحديث الاتي برقم ١٣٨ وهو : النضر عن درست عن سلمة بن عبد الله بن أبي يعقوب (وعن نسخة ج : عن سلمة بن عبد الله بن يعقوب) قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : انا لنحب الدنيا ولان لاتؤ (نؤ) تاها خير من أن تؤ (نؤ) تاها وما من عبد بسط الله له من دنياه الانقص من حظه في آخرته ، وهكذا في ن ١ و ٢ غايته أن في ن ١ عن سلمة عن عبد الله بن أبي يعفور . . . . . وفي ن ٢ : عن سلمة بن عبد الله بن ابي يعقوب . . .

==========

بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن أتبع بصره ما في ايدي الناس طال همه ولم يشف غيظه ومن لم يعرف الله عليه نعمه الا في مطعم أو مشرب قصر عمله ودنى عذابه (١٣٢)

١٢٦ ــ النضر بن سويد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال : قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) : يا اسحاق كم تر اصحاب هذه الاية ؟ ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ، ثم قال لي : هم اكثر من ثلثي الناس (١٣٣) .

١٢٧ ــ النضر عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : في هذه الاية ج ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ، قال : لو فعل لكفر الناس جميعا (١٣٤)

١٢٨ ــ الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته قال : كنت جالسا عند امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فجاء إليه رجل فشكا إليه الدينا وذمها فقال له امير المؤمنين (عليه السلام) : ان الدنيا منزل صدق لمن صدقها ودار غنى لمن تزود منها ودار عاقبة لمن فهم عنها مسجد احباء الله ومهبط وحي الله ومصلى ملائكته ومتجر أوليائه اكتسبوا فيها الجنة

وربحوا فيها الرحمة فلما ذا تذمها ؟ وقد آذنت ببينها ونادت بانقطاعها ونعت نفسها واهلها فمثلت ببلائها الى البلاء وشوقت

---

(١٣٢) البحار ٧٠ | ٢١٧ وفيه : ومن لم يعرف الله نعمة ، وكذا في ط ون ٢ ، وتقدم تخريج الاية الشريفة في الرقم : ٣٠ ، وتفسير البرهان المجلد ٢ | ٣٥٤ وفيه : ومن لم يعرف الله عليه نعمة لا في مطعم أو مشرب فقد قصر . .

(١٣٣) البحار ٧٣ | ١٢٥ والاية في سورة البراءة رقمها ٥٨ وتفسير البرهان في المجلد الثاني ص ١٣٤ وفي ط ون ١ : ثم قال : هم اكثر . . .

(١٣٤) البحار ٧٣ | ١٢٥ والاية المباركة في سورة الزخرف ٣٣ وتفسير البرهان في تفسير الاية الشريفة (المجلد الرابع ص ١٤٢) .

==========

بسرورها الى السرور ، راحت بفجيعة وابتكرت بعافية تحذيرا وترغيبا وتخويفا فذمها رجال غداة الندامة وحمدها اخرون ذكرتهم فذكروا وحدثتهم فصدقوا فيا أيها الذام للدنيا المعتل بتغرير هامتي استذمت اليك الدنيا وغرتك ؟ أبمنازل آبائك من الثرى ؟ أم بمضاجع امهاتك من البلى ؟ كم مرضت بكفيك ؟ وكم عللت بيديك تبتغى له الشفاء وتستوصف له الاطباء لم ينفعه اشفاقك ولم تعفر طلبتك مثلت لك به الدنيا نفسك وبمصرعه مصرعك فجدير بك أن لا يفنى به بكائك وقد علمت انه لا ينفعك أحبائك [١٣٥] .

١٢٩ ــ عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : تمثلت الدنيا لعيسى (عليه السلام) في صورة امرأة زرقاء فقال لها : كم تزوجت ؟ قالت : كثيرا قال : فكل طلقك ؟ قالت : بلى كلا قتلت قال : فويح ازواجك الباقين كيف لا يعتبرون بالماضين قال : وقال أبو عبد الله (عليه السلام) : مثل الدنيا كمثل البحر المالح كلما شرب العطشان منه ازداد عطشا حتى يقتله [١٣٦]

---

(١٣٥) البحار ٧٣ | ١٢٥ وفي ط : سعد (سعيد) بن طريف وفيه وفي ن ١ و ٢ : فمن ذا يذمها ؟ وفي النسخ : ببلائها ، وفي ط : غداه (عند) الندامة وفي ن ١ غدا الندامة وفيه : المقيد بتغريرها متى أستت اليك الدنيا بمثال آبائك ، وفيه : تبغي له الشفاء وفي ن ٢ : المعتل بتغريرها متى اسدمت اليك . . . ، وفي ط : المعتل (المقيد) بتغريرها متى أسدت (اسدمت اليك الدنيا وغرتك ؟ بمنازل (بمثال) آبائك . . . وفي ن ١ و ٢ : لم تنفعه شفاعتك وفي ط : لم ينفعه شفاعتك (لم يتعفر شفقتك) وفيه : مثلت ذلك به الدنيا نفسك . . . فخذ سربك (حد سيربك) أن لا يفتاء بكائك (ان لا

يغني مكانك) . . . انه لا ينفعك اجارك (اتخاذك) وفي ن ١ : فخذ سربك ان لا يغني مكانك وقد علمت انه لا ينفعك اعادك ، وفي ن ٢ : فجدير بك أن لا يفنى بكائك وقد علمت أنه لا ينفعك أحباؤك

(١٣٦) البحار ١٤ | ٣٣٠ و ٧٣ | ١٢٦ ــ ١٢٥ وفي ط : بل كل قتلت قال : فويح لازواجك . . . وفي ن ١ : بلى كل قتلت . . . وفي ن ٢ : بل كل قتلت . . . وفي ط مثل الدنيا (مثل) كمثل البحر . . .

١٣٠ ــ عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل ابي زيادة يرفع الحديث الى امير المؤمنين (عليه السلام) قال : قيل له : ما الزهد في الدنيا ؟ قال : حرامها فتكتبه [١٣٧]

١٣١ ــ فضالة عن ابان بن عثمان عن سلمة بن ابي حفص عن أبي عبد الله عن ابيه (عليهما السلام) عن جابر قال : مر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالسوق واقبل يريد الغالية والناس يكتنفه فمر بجدي أسك على مزبلة ملقى وهو ميت فاخذ بأذنه فقال أيكم يحب أن يكون هذا له بدرهم ؟ قالوا : ما نحب أنه لنا بشيء وما يصنع (نصنع) به ؟ فقال : أفتحبون انه لكم ؟ قالوا : لا حتى : قال ذلك ثلاث مرات فقالوا : والله لو كان حيا كان عيبا فكيف وهو ميت فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان الدنيا على الله اهون من هذا عليكم [١٣٨]

١٣٢ ــ فضالة عن أبان عن زياد بن ابي رجاء عن ابي هاشم عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : من أصبح والدنيا اكبر همه شتت (الله) عليه أمره وكان فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له ومن كانت الآخرة اكبر همه كشف الله عنه ضيقه وجمع له أمره

---

(١٣٧) البحار ٧٠ | ٣١٧ والوسائل ١١ | ٣٠٩ وفيه : ويحك : حرامها فتنكبه ونحوه في ١١ | ٣١٤ وأخرجه في ١٢ | ٢٠ عن الكافي بسند معتبر عن ابي عبد الله (عليه السلام) وان كان في السند النوفلي (الحسين بن يزيد) عن السكوني (اسماعيل ابن أبي زياد) فان الاول ثقة لوروده في أسانيد كامل الزيارات والثاني وثقة الشيخ الطوسي (ره) في العدة طبع بمبئى ص ٦٠ ، والمستدرك ٢ | ٣٣٢ وليس فيه وفي النسخ : ويحك ، وأيضا في ط ون ٢ ، فتنكبه وفي ن ١ : فتتركه .

(١٣٨) البحار ١٦ | ٢٨٢ و ٧٣ | ١٢٦ وفي ن ٢ و ١ : الغالية وفي ط : يريد الغالية (العالية) (الغالية) والناس تكتنفه فمر بجدي أسود (أسد ، على نسخة الاصل) . . . وفي ن ١ : بجدي أسود . . . وفي ن ٢ : بجدي أسد . . . وفي البحار : اسك ، وهو الصحيح ومعناه : الجدي الذي لا اذن له أي مقطوع الاذنين (مجمع البحرين) وفي مفتاح الكتب الاربعة ج ١٢ ص ٣٢٣ عن الكافي ج ٢ ص ١٢٩ : بجدي اسك ، وفي النسخ : ان هذا له بدرهم . . . وفيها لو كان حيا كان عسى . وفي البحار : عيبا .

==========

واتته الدنيا وهي راغمة [١٣٩]

١٣٣ ــ حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن اسماعيل بن ابي حمزة قال : حدثني جابر قال : قال لي أبو جعفر (عليه السلام) يا جابر انزل الدنيا منك كمنزل نزلته ثم اردت التحرك

منه من يومك ذلك أو كمال اكتسبته في منامك واستيقظت فليس في يدك منه شيء وإذا كنت في جنازة فكن كانك انت المحمول وكانك سألت ربك الرجعة الى الدنيا لتعمل عمل من عاش فان الدنيا عند العلماء مثل الظل [١٤٠]

١٣٤ ــ النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : دخل على النبي صلى الله وآله رجل وهو على حصير قد اثر في جسمه ووسادة ليف قد اثرت في خده فجعل يمسح ويقول : ما رضى بهذا كسرى ولا قيصر انهم ينامون على الحرير والديباج وانت على هذا الحصير ؟ قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لانا خير منهما والله لانا اكرم منهما نون والله ما أنا والدنيا ، انما مثل الدنيا كمثل رجل راكب مر على شجرة ولها فئ فاستظل تحتها فلما ان مال الظل عنها ارتحل فذهب وتركها [١٤١]

١٣٥ ــ النضر بن سويد عن ابي سيار عن مروان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال لي علي بن الحسين (عليهما السلام) : ما عرض لي قط امران : أحدهما للدنيا

---

(١٣٩) البحار ٧٣ | ١٢٦ وفي النسخ : شتت عليه أمره وفي ن ٢ وط : ضيقه وفي ن ١ : ضيعته وفيه : زاعمة وفي ن ٢ وط : راغمة .

(١٤٠) البحار ٧٣ | ١٢٦ وفي ط : التحرك عنه ، وفي النسخ : وكمال اكتسبته : وفي ن ١ : ايقظت وط : (وايقظت) واستيقظت ، ون ٢ ون ٣ : واستيقظت وفي ط ط : وايقظت وليس ، وفيه : فإذا كنت ، وفيه : كأنك المحمول . . .

(١٤١) البحار ١٦ | ٢٨٢ و ٧٣ | ١٢٦ ــ ١٢٧ وفي ن ١ : وسادة كيف قد أثرت في جسده ، وهذا من اشتباه القلم والصحيح ما في المتن وبقية النسخ وفي ط ط : ووسادة ليف قد أثرت في جسده ، وفيه : انهما ينامان ، وفيه : ارتجل . . . وفي ط : انهم (انهما) ينامون .

==========

والاخر للاخرة فآثرت الدنيا الا رأيت ما اكره قبل ان أمسى ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) لبنى امية انهم يؤثرون الدنيا على الاخرة منذ ثمانين سنة وليس يرون شيئا يكرهونه [١٤٢] .

١٣٦ ــ محمد بن أبي عمير عن علي الاحمص عمن أخبره عن ابي جعفر (عليه السلام) انه كان يقول : نعم العون الدنيا على الاخرة [١٤٣]

١٣٧ ــ الحسن بن علي قال : سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول ما قال عيسى للحواريين :

يا بني آدم لا تأسوا على ما فاتكم (من دنياكم) كما لا يأسى أهل الدنيا على ما فاتهم من آخرتهم إذا أصابوا دنياهم [١٤٤]

١٣٨ ــ محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن أبي يعقوب قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : انا لنحب الدنيا وانا لانعطاها خير لنا وما اعطى احد منها شيئا الا نقص من حظه في الاخرة [١٤٥]

---

(١٤٢) أورده في البحار ٤٦ | ٩٢ الى قوله : امسى ، وأورد تمامه في الجزء ٧٣ | ١٢٧ وفي ط : في بني امية ، وكذا في ط ط وفيه وفي ن ٣ : قال : قال علي بن الحسين (عليه السلام) وفيه : رأيته ، وفيه بعض أخطاء آخر .

(١٤٣) البحار ٧٣ | ١٢٧ والمستدرك ٢ | ٤١٦ وفي ط ط : علي الاخمسي وفي ط : علي الاحمسي (الاحمص) وفي ن ٢ : علي الاحمسي ، وهو الصحيح (وتقدم في الحديث المرقم ٧٣ وتعليقه المرقم ٨٠ ويأتى في الحديث المرقم ١٩٣) عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق (عليه السلام) وهو ثقة لرواية ابن أبي عمير عنه راجع مشايخ الثقات ص ١١٤ و ١٨٠ .

(١٤٤) البحار ٧٣ | ١٢٧ وفي ط ط وط ون ١ ون ٣ : يقول : قال عيسى للحواريين يا بني اسرائيل . وفي ن ٣ : وقع سقط بعد قوله : يا بني وفي ط ط سقط : من دنياكم وفيه : كمال لا يأسوا أهل . . .

(١٤٥) البحار ٧٠ | ٣١٨ و ٧٣ | ١٢٤ وفيه : النضر عن درست عن سماعة عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : انا لنحب الدنيا ولان لا نؤتاها خير ــ

==========

١٣٩ ــ النضر بن سويد عن عاصم عن ابي بصير عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : جائني ملك فقال : يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك : ان شئت جعلت لك بطحاء مكة رضراض ذهب ؟ قال : فرفع النبي (صلى الله عليه وآله) رأسه الى السماء فقال : يا رب أشبع يوما فاحمدك واجوع يوما فاسئلك [١٤٦]

١٤٠ ــ ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن اليماني قال : سمعت علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول : عجبا كل العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار الاخرة [١٤٧] * .

ــ من ان نؤتاها وما من عبد بسط الله له من دنياه الا . . . وتقدمت في التعليق المرقم ١٣١ الاشارة الى موضع هذا الحديث وأنه ورد مكررا في النسخ بسند مختلف هنا وهناك وفي النسخ : وان لانعطاها خير لنا وما أعطى أحد منها شيء . . . ، وفي ط ط : من حظه شيء . . . وفي ن ٣ : من الاخرة .

(١٤٦) البحار ١٦ | ٢٨٣ و ٧٠ | ٣١٨ ، والرضراض : ما صغر ودق من الحصى وفي ط : رضراض (كنوزا من) ذهب ، وفي ط ط : كنوزا من ذهب .

(١٤٧) ورد في ذيل حديث في أمالى الطوسي (ره) أخرجه البحار عنه في ٧٨ | ١٤٢ وفيه : ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن الثمالي . . . وفيه : والعجب كل العجب . . . وفيه : وفي ط ون ٢ ون ٣ : دار البقاء وفي ن ١ وط ط : دار الاخرة .

* سعد بن جناح عن غير واحد أن أبا الحسن (عليه السلام) سئل عن أفضل عيش الدنيا فقال : سعة المنزل وكثرة المحبين . أقول : هذا الحديث نسبه البحار ٧٤ | ١٧٧ والمستدرك ١ | ٢٤٣ وفيه : سعيد بن جناح ، الى كتاب الزهد ولكن في النسخة الموجودة في مكتبة امير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الاشرف وكذا في خمس نسخ عندي في قم المشرفة ، غير موجود فلاجل ذلك جعلته في ذيل هذا الباب المناسب له .

==========

(٥٣)

٩ ــ باب الملكين وما يحفظان

١٤١ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن ابى عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : ما من احد الا ومعه ملكان يكتبان ما يلفظه ثم يرفعان ذلك الى ملكين فوقهما فيثبتان ما كان من خير وشر ويلقيان ما سوى ذلك [١٤٨]

١٤٢ ــ الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : سألته عن موضع الملكين من الانسان قال : هاهنا واحد وهاهنا واحد يعني عند شدقيه [١٤٩]

١٤٣ ــ حماد عن حريز وابراهيم بن عمرو عن زرارة عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : لا يكتب الملكان الا ما نطق به العبد [١٥٠]

١٤٤ ــ حماد عن حريز عن زرارة عن أحدهما (عليهما السلام) قال : لا يكتب

---

(١٤٨) البحار ٥ | ٣٢٢ وتفسير البرهان سورة الانبياء ذيل الاية المباركة : يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب (المجلد ٣ | ٧٥ واعاده في المجلد ٤ | ٢٢٠ في تفسير الاية : ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ، وفيه : ما من أحد وفيه : ويلغيان ما سوى ذلك وكذا في ن ٢ ون ٣ .

(١٤٩) البحار ٥ | ٣٢٢ والشدقين بكسر الشين وفتحها وسكون الدال ، هما : زاويتا ألفم من باطن الخدين وهذا التعبير كناية عن شدة اطلاع الملكين بما يلفظ انسان ويتكلم وأورده تفسير البرهان في ذيل الاية الشريفة ١٨ من سورة ٥٠ المجلد ٤ | ٢٢٠ بنقص واسقاط ، وفي النسخ : الحسن بن علوان وفي ن ١ وط ط وط عن غير نسخة الاصل :

يعني شدقيه ، وعنها : يعني عند شدقيه وكذلك في ن ٢ ، وفي ط ط اسقط : جابر .

(١٥٠) البحار ٥ | ٣٢٢ وتفسير البرهان في المورد المتقدم وفيه : ينطق وكذا في ط وفيه عدم وجود هذا الحديث في نسخة جيمه وكذا في ط ط وفي ن ١ : عمر .

==========

الملك الا ما يسمع قال الله عز وجل : واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة قال : لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد غير الله تعالى (١٥١)

١٤٥ ــ النضر بن سويد عن حسين بن موسى عن ابي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : ان في الهواء ملكا يقال له اسماعيل على ثلاثمائة ألف ملك كل واحد منهم على مأة ألف يحصون أعمال العباد فإذا كان رأس السنة بعث الله إليهم ملكا يقال له السجل فانتسج ذلك منهم وهو قول الله تبارك وتعالى : **يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب** (١٥٢)

١٤٦ ــ النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تبارك وتعالى : **إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد** قال : هما الملكان وسألته عن قول الله تبارك وتعالى : **هذا مالدى عتيد** * قال : هو الملك الذي يحفظ عليه عمله وسألته عن قول الله عز وجل : **قال قرينه ربنا ما اطغيته** * قال : هو شيطان (١٥٣)

---

(١٥١) البحار ٥ | ٣٢٢ والمستدرك ١ | ٣٨٤ وتفسير البرهان في تفسير الاية ٢٠٤ في أواخر الاعراف ٧ وكرر الحديث في ذيل تفسير الاية ١٨ من سورة ٥٠ باختلاف يسير في المتن وفي ط : لا يكتب (لا يثبت) الملك وفي ط ط : لا يثبت ، وفيه : لا يعلم تلك الذكرى في نفس العبد في ط عن غير أصله : وابراهيم بن عمرو عن زرارة .

(١٥٢) البحار ٥ | ٣٢٢ وتفسير البرهان في سورة الانبياء ذيل الاية ١٠٤ وفيه : فانتسخ ذلك منهم ، وكذلك بقية النسخ وأيضا تعرض له تفسير البرهان في سورة ق ٥٠ ذيل الاية ١٨ (المجلد ٤ | ٢٢٠) وفيه : فانسخ وفيه : حسين بن سويد بن موسى عن أبي حمزة ، وهو من غلط الاستنساخ أو الطبع ، والصحيح : النضر بن سويد عن الحسين بن موسى . . وهو ثقه لرواية البزنطي عنه ولا اثر لتضعيف الوجيزة ولا لعد العلامة اياه في القسم الثاني من خلاصته لانه تضعيف ينبع عن حدس المتأخر في الطبقة وأبو حمزة هو الثمالي ، وفى ط ط : يبعث الله ملكا .

* من الاية ٢٣ | ٥٠ * الاية ٢٧ | ٥٠ .

==========

* ١٤٧ ــ الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : سألته عن لحظة ملك الموت (عليه السلام) قال : ما رأيت القوم يكونون جلوسا فتعتريهم السكتة فما يتكلم أحد منهم ؟ فتلك لحظة ملك الموت (عليه السلام) حين يلحظهم [١٥٤]

١٠ ــ باب التواضع والكبر

١٤٨ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمان بن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : افطر رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشية الخميس في مسجد قبا فقال : هل من شراب ؟ فاتاه أوس بن خولة الانصاري بعس من لبن مخيضة بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال : شرابان ويكتفى باحدهما عن صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكني اتواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الله أحبه الله [١٥٥]

---

(١٥٣) البحار ٥ | ٣٢٣ وتفسير البرهان في تفسير سورة ق ٥٠ ذيل الاية ١٧ المجلد (٤ | ٢٢٠) وفيه : هو شيطانه ، وفى سائر جملات الحديث وخصوصياته النسخ متطابقة ، وفي ط ط : عاصم بن حميد ، عن أبي نصر ، والصحيح : عن ابي بصير .

(١٥٤) البحار ٦ | ١٤٤ باختلاف جزئي ، وفى ط ط : أما رأيت القوم . . . ، وليس فيه : حين يلحظهم .

(١٥٥) البحار ١٦ | ٢٦٥ وفيه : من أكثر ذكر الموت أجله الله و ٦٦ | ٣٢٤ ــ ٣٢٥ وفيه : كتاب الزهد للحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير . . . وفيه : من اكثر ذكر الله أحبه الله و ٩٣ | ١٦٠ عن الزهد هذا الذيل فقط و ٧٥ | ١٢٢ واسقط فيه : ومن بذر حرمه الله ، و ١٢٦ وفيه : خولى وفيه : ومن اكثر ذكر الموت ، والوسائل ١٧ | ٢١٧ والمستدرك تارة نقل تمامه في ٢ | ٣٠٧ واخرى هذا الذيل فقط في ١ | ٣٨٣ والتفاوت في اصل الحديث وذكر تمامه وبعضه في جميع الكتب يسير ورواه البحار أيضا ــ

==========

١٤٩ ــ عبد الله بن سنان عن علي بن شجرة عن عمه بشير عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : مر النبي (صلى الله عليه وآله) بسوداء تلتقط من الارض سرقينا أو بعرا فقال المسلمون : الطريق

، رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالت : السوداء : الطريق واسع فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : دعوها فانها لجبارة [١٥٦]

١٥٠ ــ الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : لما كان فتح يوم مكة قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال : ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب ان الله تبارك وتعالى قد اذهب عنكم بالاسلام نخوة الجاهلية والتفاخر بآبائها وعشائرها ايها الناس انكم من آدم وآدم من طين ألاوان خيركم عند الله واكرمكم عليه اليوم اتقاكم واطوعكم له ألا وان العربية ليست بأب والد ولكنها لسان ناطق فمن طعن بينكم وعلم انه يبلغه رضوان الله حسبه الا وان كل دم أو مظلمة أو احنة كانت في الجاهلية فهي تظل تحت قدمي الى يوم القيامة [١٥٧] .

ــ عن مكارم الاخلاق في ١٦ | ٢٤٧ وفي جملة من النسخ : بعس من لبن مخيض بعسل كما في ط ون ٢ وط ط والعس بالضم القدح العظيم ، وفى هامش نسخة ن ١ فسرب (كاسهء چوبى) والمخض تحريك شيئ شديد ليمتزج بغيره واللبن المخيض بالعسل هو الممزوج بالعسل وهو من أنواع الشرابيت ألذها وفى ط ط : ويكفى احدهما وكذا في ط عن نسخة ج وفي ن ٢ ون ٣ : يكتفى باحدهما .

(١٥٦) البحار ١٦ | ٢٧١ والمستدرك ٢ | ٣٢٩ وفي ط عن نسخة جيمه بعنوان خ ل : قال النبي (صلى الله عليه وآله) لسوداء وفي ن ١ : دعوها فانها الجبارة ، وفي ط ط : بشر . . . وفيه : قال : قال النبي (صلى الله عليه وآله) لسوداء تلتقط سرقينا وبعر الطريق : رسول الله فقالت السوداء . . . وفيه : دعوها لجبارة .

(١٥٧) أورده البحار تارة في ٢١ | ١٣٨ وفيه : مطل تحت . . . واخرى في ٧٣ | ٢٩٣ وفيه : فمن قصر به عمله لم يبلغه . . فهي تطل . . . وكذا في النسخ ، يقال طل الدم : هدر . والمستدرك ٢ | ٣٤٠ ، أقول : قوله : وأن العربية اه يعنى : مناط ــ

==========

١٥١ ــ النضر بن سويد عن الحسن بن موسى والحسن بن رئاب عن زرارة قال : سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول : اصل المرء دينه وحسبه خلقه وكرمه تقواه وان الناس من آدم شرع سواء [١٥٨]

١٥٢ ــ محمد بن سنان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : لما قدم جعفر بن ابي طالب من الحبشة قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله) احدثك يا رسول الله : دخلت على

النجاشي يوما من الايام وهو في غير مجلس الملك وفي غير رياشه وفي غير زيه فهيبته بتحية الملك وقلته له : يا ايها الملك مالي اراك في غير مجلس الملك وفي غير رياشه وفى غير زيه ؟ فقال : انا نجد في الانجيل من انعم الله عليه بنعمة فليشكر الله ونجد في الانجيل ان ليس من الشكر لله شيء يعدله مثل التواضع وانه ورد علي في ليلتي هذه ان ابن عمك محمد (صلى الله عليه وآله) قد اظفره الله بمشركي اهل بدر فاحببت ان اشكر الله تعالى بما ترى [١٥٩]

ـ الشرف ليس كون الانسان من نسل العرب وانما هو التكلم بدين الحق والاقرار بالنبي والائمة ومتابعتهم (عليهم السلام) ومتابعة متابعيهم وقد ورد أن العرب شيعتنا وسائر الناس علج (أي : كافر) وفي ن ١ : تحت قدمي يوم القيامة ، وفيه : أو أخبثة وفي ط ط : لما فتحت مكة ، وفيه : فمن طغى بينكم وعلم . . . وفيه : ان الله حسبه وفيه : يوم القيامة وفي ن ٣ : فهى يظل تحت قدمي الى يوم القيامة .

(١٥٨) البحار ٧٣ | ٢٩٣ والمستدرك ٢ | ٣٤٠ وفي ط ون ٢ : وعلي بن رئاب (رباب) عن زرارة . . . وفي ن ١ : عن الحسن بن رئاب وزرارة . . . والصحيح وعلي بن رياب (أو) رئاب كما في سائر الاسانيد . وفي ط ط : النضر بن سويد عن الحسن بن رئاب عن زرارة . وفيه : فضل المرء .

(١٥٩) البحار ١٨ | ٤٢١ و ٧٥ | ١٢٢ والمستدرك ٢ | ٣٠٧ وفي ط : وفي غير رياسته (رياسة) ون ٢ رياسة : ون ١ وط ط : رياسته ، وفي ط : فاحببت ان اشكر الله (اتواضع) بما ترى وفي ط ط اسقط : يوما من الايام : وفيه : بتحيية الملك وفيه : فاحببت ان أتواضع لله بما أرى ، وفي ن ٣ : بما يرى .

==========

١٥٣ ـ محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي بصير قال : سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول : ان موسى بن عمران (عليه السلام) حبس عنه الوحي ثلاثين صباحا فصعد على جبل بالشام يقال له : اريحا فقال : يا رب لم حبست عني وحيك وكلامك الذنب اذنبته ؟ فها انا بين يديك فاقتص لنفسك رضاها وان كنت حبست عني وحيك وكلامك لذنوب بني اسرائيل فعفوك القديم فأوحى الله إليه ان يا موسى اتدرى لم خصصتك بوحيي وكلامي من بين خلقي ؟ فقال : لا اعلمه يا رب قال : يا موسى اني اطلعت الى خلقي اطلاعة فلم ار في خلقي شيئا اشد تواضعا منك فمن ثم خصصتك بوحيي وكلامي من بين خلقي قال : فكان موسى (عليه السلام) إذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض وخدا لا يسر بالارض [١٦٠]

١٥٤ ـ النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله

(صلى الله عليه وآله) : لا احب الشيخ الجاهل ولا الغني الظلوم ولا الفقير المختال [١٦١] .

١٥٥ ــ فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن علي بن المغيرة عن اخ له قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ما ذئبان جايعان في غنم قد فرقها راعيها أحدهما في أولها والاخر في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المرء المسلم [١٦٢]

---

(١٦٠) رواه البحار في ٧٥ | ١٢٢ و ١٣ | ١٥٣ ورواه أيضا في ٨٦ | ٢٠٠ عن الزهد وعن العلل وهناك تفاوتات يسيرة ، مثلا في ط : فاقتص لنفسك رضاها (حتى ترضى ــ خ ل) وفي ن ٣ : ان نحا ، وهو غلط والصحيح : اريحا ، وفي ط ط : لنفسك حتى ترضى .

(١٦١) البحار ٧٢ | ٢٠٨ والمستدرك ٢ | ٣٢٩ وفي ن ١ و ٢ و ٣ : المحتال والصحيح المختال أي المتكبر .

(١٦٢) البحار ٧٣ | ١٤٤ والمستدرك ٢ | ٣٣٦ وفي ط وط ط : قد فارقها وفي ن ١ و ٢ و ٣ : قد فرقها وفي ن ١ ، حذف ذيل الحديث وهو : في دين المرء المسلم

==========

١٥٦ ــ ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى قال : ما رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يأكل متكئا ثم ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال : ما اكل متكئا حتى مات [١٦٣]

١٥٧ ــ النضر بن سويد عن علي بن رئاب عن زرارة قال : قلت لابي جعفر (عليه السلام) : الناس يروون عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال : اشرفكم في الجاهلية اشرفكم في الاسلام فقال (عليه السلام) : صدقوا وليس حيث تذهبون كان أشرفهم في الجاهلية اسخاهم نفسا وأحسنهم خلقا وأحسنهم جوارا واكفهم اذى فذلك الذى إذا اسلم لم يزده اسلامه الا خيرا [١٦٤]

١٥٨ ــ النضر بن سويد عن علي بن رئاب عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : ان علي بن الحسين (عليهما السلام) رأى امرأة في بعض مشاهد مكة فاعجبته فخطبها الى نفسه وتزوجها فكانت عنده وكان له صديق من الانصار فاغتم لتزويجه بتلك المرأة فسأل عنها فاخبر انها من آل ذي الجدين من بني شيبان في بيت علي من قومها فاقبل على علي بن الحسين (عليهما السلام) فقال : جعلني الله فداك ما زال تزويجك هذه المرأة في نفسي وقلت : تزوج على بن الحسين امرأة مجهولة ويقوله الناس أيضا فلم أزل أسئل عنها حتى عرفتها ووجدتها في بيت

قومها شيبانية فقال له على بن الحسين (عليهما السلام) : قد كنت احسبك أحسن رأيا بما أرى ان الله أتى بالاسلام فرفع به الخسيسة وأتم به الناقصة وكرم به من اللوم فلا لوم على المسلم انما اللوم

---

(١٦٣) البحار طبع القديم الجزء ١٤ | ٨٨٩ عن كتاب الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى قال : رأيت ابا عبد الله (عليه السلام) يأكل متكئا . . . أقول : انه الصحيح الموافق لعدة روايات واردة في أكل أبي عبد الله (عليه السلام) متكئا وان كانت النسخ متوافقة على النفي ، والظاهر : أن لسان الاثبات لبيان جواز ترك هذا النحو من التواضع الذي كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) متزيا ومتزينا به والوسائل أورده ١٦ | ٥٠٧ مطابقا للبحار .

(١٦٤) البحار ٧٣ | ٢٩٤ ــ ٢٩٣ وفي ط وط ط : ان الناس ، وفي ط ط : يذهبون

==========

الجاهلية [١٦٥] .

١٥٩ ــ النضر بن سويد عن حسين بن موسى عن زرارة عن أحدهما (عليهما السلام) قال ان علي بن الحسين (عليهما السلام) تزوج ام ولد عمه الحسن (عليه السلام) وزوج امه مولاه فلما بلغ ذلك عبد الملك بن مروان كتب اليه : يا علي بن الحسين كأنك لا تعرف موضعك من قومك وقدرك عند الناس تزوجت مولاة وزوجت مولاك بأمك فكتب إليه علي بن الحسين : فهمت كتابك ولنا اسوة برسول الله (صلى الله عليه وآله) فقد زوج زينب بنت عمه زيدا مولاه وتزوج مولاته صفية بنت حي ابن اخطب [١٦٦] .

١٦٠ ــ الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قال ان : أبا ذر عير رجلا على عهد النبي (صلى الله عليه وآله) بامه فقال : يا ابن السوداء ــ وكانت امه سوداء ــ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : تعيره بامه

---

(١٦٥) البحار ٤٦ | ١٦٥ ــ ١٦٦ و ١٠٣ | ٣٧٤ وفيه : الى نفسها وفيه : ويقول الناس : وكذا في ن ٢ ون ٣ والوسائل ١٤ | ٥٠ نحوه وفي ط : فخطبها الى نفسها (نفسه) وفي ن ١ : فجعلها الى نفسها ون ٢ : فخطبها الى نفسها وفي ط ط : وزوجها وسقط عنه قوله : من الانصار وفي ط ط : ذي المجدين وفي ط : ذي المجدين خ ل وفيه : مما أرى خ ل بما أرى وفي ن ١ : بما أرى وفي ط ط : مما ارى ، وفيه وفي ط : انما اللوم على الجاهلية وفي ن ٢ ون ٣ : انما اللوم لوم الجاهلية ون ١ : انما اللوم الجاهلية

(١٦٦) البحار ٢٢ | ٢١٤ و ٤٦ | ١٣٩ و ١٠٣ | ٣٧٤ وأشار إليه الوسائل ١٤ | ٥٠ وفيه : حسين بن موسى ، وتقدم بعض الكلام عليه في التعليق على الحديث المرقم ١٤٥ والمقصود بالام في الحديث هي من ربته وكفلته من بعض امهات اولاد أبيه (عليهما السلام) فكانت تعرف بامه (عليه السلام) وفي ط ط : أم ولد لعمه ، وفي ط : ام ولد عمه (لعمه) وفيه : زوج امه (امته) مولاة وفيه : فتزوجت مولاة وفيه : زينب ابن (ابنة) عمه زيدا وفي ط ط : ابنة عمه وفي ن ١ و ٢ و ٣ : زينب ابن عمه زيدا وكل هذا ليس بالصحيح والصحيح : بنت عمته ، البحار ٢٢ | ٢٠٣ و ١٩١ و ١٧٨ و ١٧٧ .

==========

يا أبا ذر ؟ قال : فلم يزل أبو ذر يمرغ وجهه بالتراب ورأسه حتى رضى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عنه [١٦٧] *

١٦١ ــ بعض أصحابنا عن علي بن شجرة عن عمه بشير النبال عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قدم اعرابي على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال يا رسول الله تسابقني بناقتك هذه قال : فسابقه فسبقه الاعرابي فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : انكم رفعتموها فاحب الله ان يضعها ان الجبال تطاولت لسفينة نوح (عليه السلام) وكان الجودى أشد تواضعا فحط الله بها على الجودى [١٦٨]

١٦٢ ــ ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : لا يدخل الجنة من في قبله مثقال حبة من كبر [١٦٩]

---

(١٦٧) البحار ٢٢ | ٤١١ و ٧٥ | ١٤٦ والمستدرك ٢ | ١٠٤ وفي ط وط ط عن أبي جعفر أو ابي عبد الله (عليهما السلام) قال : وفي ن ١ و ٢ و ٣ : وأبي عبد الله (عليه السلام) وفي ن ٢ عير رجلا على عهد النبي (صلى الله عليه وآله) بامه . . . وفي ط ون ٢ و ٣ : فقال له رسول الله . . . وفي ط ط وط ون ٢ و ٣ في التراب وفي ن ١ : (في ظ) بالتراب وبدون كلمة : عنه في آخر الحديث . وكذا في نسخة ط ط .

(١٦٨) البحار ١٦ | ٢٨٣ و ٧٥ | ١٢٣ و ١٠٣ | ١٩١ ــ ١٩٢ وذيله من قوله ان الجبال ، ١١ | ٣٣٧ والمستدرك ٢ | ٥٢ ــ ٥٣ و ٣٠٥ و ٥١٦ والوسائل الى قوله : ان يضعها ١٣ | ٣٤٩ وفى ن ١ و ٢ و ٣ : قدم اعرابي النبي وفي ط ط : على النبي وكذا في ط عن غير نسخة الاصل وفي ن ١ و ٢ و ٣ : فحب الله به الجودى وفى ط ط : فحبا الله به . . . وفي ط : (فحبا الله به) فحب الله بها الجودى .

* وعن الصادق (عليه السلام) أنه قال : إذا وقع بينك وبين اخيك هنة فلا تعيره بذنب ، هذا الحديث ذكره المستدرك ج ٢ ص ١٠٥ عن كتاب الزهد للحسين بن سعيد ، وفيما بايدينا من النسخ غير مذكور ولاجل رجاء درك الواقع الراجح

الاحتمالي ومناسبة الحديث لهذا الباب وضعته هنا ، والهنة : خصلة شر .

(١٦٩) المستدرك ٢ | ٣٢٨ وفي ن ١ : ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن ـ

* ١٦٣ ــ ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سمعته يقول : ان في السماء ملكين موكلين بالعباد في من تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه (١٧٠)

١٦٤ ــ ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة وحسين بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : الكبر رداء الله فمن نازع الله ردائه أكبه الله في النار على وجهه (١٧١)

١٦٥ ــ ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله (عليه السلام) ومنصور عن الثمالي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول : ما احب أن لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافى بها صاحبها (١٧٢)

١١ ــ باب الرياء والنفاق والعجب والكبر *

١٦٦ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد عن علي عن

ــ بعض أصحابنا وكذا في ط عن نسخة جيمه .

(١٧٠) البحار ٥٩ | ١٩١ و ٧٥ | ١٢٣ وفيه : فمن تواضع رفعاه والمستدرك ٢ | ٣٠٥ والنسخ متوافقة مع الفاض الحديث .

(١٧١) نقل البحار في ٧٣ | ٢١٥ عن الكافي نحوه (وهذا المضمون عن روضته ضمن حديث طويل في ٧٨ | ٢١٧ و ٢٩٤) والمستدرك ٢ | ٣٢٨ وفي ط : كبه الله ، و سائر النسخ : اكبه الله .

(١٧٢) البحار ٧١ | ٤١٦ وفيه : قالا : كان علي ابن . . . وفيه : به صاحبها وفي نونين ون ٣ : ما احب ان ابذل نفسي حمر النعم وفي ط ط وط عن نسخة جيمه : ما احب ان اذل نفسي ولو ان لى حمر النعم وفي ن ٢ و ٣ لا اكافي بها صاحبها وفي ن ١ وط وط ط : ان لا اكافي بها صاحبها .

* وفي ط : والكبرياء .

==========

أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : يجاء بعبد يوم القيامة قد صلى فيقول : يا رب صليت ابتغاء وجهك فيقال له : بل صليت ليقال ما احسن صلاة اذهبوا به الى النار ويجاء بعبد قد قاتل فيقول : يا رب قاتلت ابتغاء وجهك فيقال له : بل قاتلت فيقال ما اشجع فلانا اذهبوا

به الى النار ويجاء بعبد قد تعلم القرآن فيقول : يا رب تعلمت القرآن ابتغاء وجهك فيقال له : بل تعلمت ليقال : ما احسن صوت فلان اذهبوا به الى النار ويجاء بعبد قد انفق ماله فيقول : يا رب انفقت ما لي ابتغاء وجهك فيقال له : بل انفقته ليقال : ما اسخى فلانا اذهبوا به الى النار [١٧٣]

١٦٧ ــ عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : قال الله تبارك وتعالى : انا اغنى الاغنياء عن الشريك فمن اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله ولا أقبل الا ما كان لي خالصا [١٧٤]

١٦٨ ــ النضر بن سويد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ان عالما أتى عابدا فقال له : كيف صلاتك ؟ فقال : تسئلني عن صلاتي وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال له : كيف بكائك ؟ فقال : انى لا بكى حتى تجري دموعي فقال له العالم : فان ضحكك وانت تخاف الله أفضل من بكائك وانت مدل على على الله ان المدل بعمله لا يصعد من عمله شيء [١٧٥]

---

(١٧٣) البحار ٧ ــ ١٨٠ و ١٨١ و ٧٢ | ٣٠١ ــ ٣٠٢ مع تقديم وتأخير في أثنائه والوسائل مختصرا ومقتصرا باوائله ١ | ٥٣ وفي البحار وط ط وط ون ٢ و ٣ : صلاة فلان ، وفي النسخ : بل قاتلت ليقال . . . . والى ما هناك من اختلافات جزئية اخرى في المقام بين النسخ .

(١٧٤) البحار ٧٠ | ٢٤٣ نحوه والوسائل ١ | ٥٣ ــ ٥٤ نحوه وعلي بن سالم هو : علي بن أبي حمزة البطائني دفعنا عنه التضعيف الضعيف الموجه إليه من قبل بعض في تعاليقنا على معجم الرجال . وفي ط ط : لم أقبل ولا أقبل . . وفي بقية النسخ : لم اقبله .

(١٧٥) البحار ٧١ | ٢٣٠ والوسائل ١ | ٧٦ مع فرق جزئي وفي ط : فان ــ

==========

١٦٩ ــ النضر عن محمد بن سنان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبيد الله (عليه السلام) قال قال : داود النبي (عليه السلام) لاعبدن الله اليوم عبادة ولا قرأ قرائة احبت لم افعل مثلها قط فدخل محرابه ففعل فلما فرغ من صلاته إذا هو بضفدع في المحراب فقال له يا دود : اعجبك اليوم ما فعلت من عبادتك وقراءتك ؟ فقال نعم فقال : لا يعجبنك فاني اسبح الله في كل ليلة الف تسبيحة يتشعب لي مع كل تسبيحة ثلاثة آلاف تحميدة واني لاكون في قعر الماء فيصوت الطير في الهواء فاحسبه جائعا فاطفو له على الماء ليأكلني ومالي ذنب [١٧٦]

١٧٠ ــ الحسن بن محمد عن ابي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : سمعته يقول : ان داود النبي صلوات الله عليه كان ذات يوم في محرابه إذا مرت به دودة حمراء صغيرة تدب حتى انتهت الى موضع سجوده فنظر إليها داود وحدث في نفسه : لم خلقت هذه الدودة ؟ فأوحى الله إليها تكلمي فقالت له : يا داود هل سمعت حسى أو استبنت * على صفا اثرى ؟ فقال لها داود : لا قالت : فان الله يسمع دبيبي ونفسي وحسى ويرى أثر مشيى فاخفض من صوتك [١٧٧]

١٧١ ــ النضر عن درست عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : ان الله بعث ملكين الى أهل مدينة ليقلباها على اهلها فلما انتهيا الى المدينة وجدا

ــ ضحكت (ضحكك) . . .

(١٧٦) البحار ١٤ | ١٦ و ٧١ | ٢٣٠ وفي النسخ موسى بن بكير ــ مصغرا ــ وهو من عدم اطلاع المستنسخين وعدم معلومات لهم بالموضوع ، والصحيح : موسى بن بكر ــ مكبرا ــ وفي ط ط وط ون ٢ و ٣ : ولا قرن قراءة وفي ط ط : أحسبها . . . وفي ط عن غير نسخة أصله : أحسب لم أفعل مثلها ، وفي ن ١ : أحب لم أفعل مثلها وفيه : إذا ضفدع يضفدع في المحراب وكذا في ط ط وط عن نسخة جيمه وما الى غيرها من تفاوتات تافهة في الفاظ الحديث بين النسخ * من الاستبانة .

(١٧٧) البحار ١٤ | ١٧ و ٩٣ | ٣١١ وفي ن ١ : لم خلق . . . وفي ط ط وط عن سوى نسخة أصله : لم خلق الله . . .

==========

رجلا يدعو الله ويتضرع إليه فقال احدهما للاخر : اما ترى هذا الداعي فقال قد رأيته ولكن أمضي لما أمرني به ربي فقال : ولكني لا أحدث شيئا حتى ارجع الى ربي فعاد * الى الله تبارك وتعالى فقال : يا رب اني انتهيت الى المدينة فوجدت عبدك فلانا يدعوك ويتضرع اليك فقال : امض لما امرتك فان ذلك الرجل لم يتغير وجهه غضبا لي قط [١٧٨]

١٧٢ ــ النضر عن محمد بن هاشم عن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ان قوما ممن آمن بموسى (عليه السلام) قالوا : لو أتينا عسكر فرعون وكنا فيه ونلنا من دنياه فإذا كان الذى نرجوه من ظهور موسى صرنا إليه ففعلوا فلما توجه موسى ومن معه هاربين ركبوا دوابهم واسرعوا في السير ليوافوا موسى ومن معه فيكونوا معهم فبعث الله ملائكة فضربت وجوه دوابهم فردتهم الى عسكر فرعون فكانوا فيمن غرق مع فرعون [١٧٩]

١٧٣ ــ محمد بن سنان عن يزيد بن خليفة قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : من عمل لله كان ثوابه على الله ومن عمل للناس كان ثوابه على الناس ان كل رياء شرك [١٨٠]

---

* أي رجع الى منزل السؤال ورتبته لكسب النظر والتكليف في شأن ذلك العبد الداعي المتضرع ، المقصود أن المراد من الرجوع والعود في امثال المورد رتبي ومقامي ، لامكاني وذلك لدرك العقل ومنطقه .

(١٧٨) البحار ١٠٠ | ٨٦ وفي النسخ : ليقلبانها وفي ط ط وط عن نسخة جيمه : فقال له صاحبه : قد رأيته وفى ط ط : انته لما أمرتك وفي ن ١ : فان ذلك رجل لم يتغير وجهه الى قط وكذا في ط ط وفي ن ٢ : فان ذلك رجل لم يتغير وجهه غضبا لي قط وفي ط قريب من ذلك عن بعض النسخ .

(١٧٩) البحار ١٣ | ١٢٧ وفيه : هشام ، وفيه : هاربين من فرعون ، وفيه : ليلحقوا موسى وعسكره ، وفيه : فبعث الله ملكا فضرب . . . وفيه : فردهم وأيضا البحار ٧٥ | ٣٧٨ وتفسير البرهان س ٢٦ ص ١٨٣ من المجلد ٣ وفي ط : وأسرعوا في السير (البر) . . . فيكونوا معه . . . وفي ط ط : في البر . . . فيكونوا معهم وفي ن ١ : وسرعوا في البر . . .

(١٨٠) البحار ٧٢ | ٣٠٢ والوسائل مع تقديم وتأخير في المتن ١ | ٥٢ وبقية ــ

==========

١٧٤ ــ محمد بن أبي عمير عن فضالة عن جميل قال : سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالى : فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى فقال : هو قول الانسان : صليت البارحة وصمت أمس ونحو هذا ثم قال (عليه السلام) : ان قوما كانوا يصبحون فيقولون : صلينا البارحة وصمنا أمس فقال علي (عليه السلام) لكني انام الليل والنهار ولو أجد بينهما شيئا لنمته [١٨١]

١٧٥ ــ ابن ابي البلاد عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : كان في بني اسرائيل عابد فاعجب به داود (عليه السلام) فأوحى الله تبارك وتعالى إليه : لا يعجبك شيء من امره فانه مراء فمات الرجل فاتى داود فقيل له : مات الرجل فقال : ادفنوا صاحبكم قال فانكرت ذلك بنو اسرائيل وقالوا كيف لم يحضره ؟ قال : فلما غسل قام خمسون رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون الا خيرا فلما صلوا عليه قام خمسون (آخرون) رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون الا خيرا فأوحى الله عز وجل الى داود (عليه السلام) ما منعك ان تشهد فلانا قال : الذي اطلعتني عليه من أمره قال : ان كان لكذلك (ذلك كذلك) ولكن شهده قوم من الاحبار والرهبان فشهدوا بي : ما

يعلمون الا خيرا فاجزت شهادتهم عليه وغفرت له مع علمي فيه (عليه) [١٨٢]

١٧٦ ــ محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام) قال : كتبت إليه

ــ النسخ متفقة مع ما هنا .

(١٨١) البحار ٧٢ | ٣٢٣ ــ ٣٢٤ والوسائل ١ | ٥٤ وتفسير البرهان في تفسير الاية الشريفة ٣٢ من س ٥٣ (النجم) الى قوله : امس ، وفطم الحديث ، وفي النسخ : ان قوما كانوا يصدقون فيقولون : . . . . غير عن في ط ط هنا سقطا قليما .

(١٨٢) البحار ١٤ | ٤٢ و ٧٢ | ٣٠٢ و ٨١ | ٣٨٤ و ٨٢ | ٦١ والوسائل صدره في ١ | ٥٢ وتمامه مع اختلاف ما في ٢ | ٩٢٦ ــ ٩٢٥ وفي ط ط وط عن نسخة جيمه وعن غير أصله : فشهدوا بالله انهم ما يعلمون منه الا خيرا ، وفيه : انه كان كذلك ان كان لذلك ولكن شهد قوم من الاحبار والرهبان (فشهدوا به ما نعلم الا خيرا) لا يعلمون منه الا خير . . . وغفرت له علمي فيه ما (علمت) وفي ن ١ و ٢ ايضا : وغفرت له علمي فيه .

==========

أسأله عن مسألة فكتب الي : ان الله يقول : (ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم الى قوله سبيلا) ليسوا من عترة رسول الله وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويسرون الكفر والتكذيب لعنهم الله [١٨٣] .

١٧٧ ــ النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى : (ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) قال : هو العبد يعمل شيئا من الطاعات لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي أن يسمع به فهذا الذي اشرك بعبادة ربه وقال : ما من عبد أسر خيرا فتذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد أسر شرا فتذهب الايام حتى يظهر الله له شرا [١٨٤]

١٧٨ ــ محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ان العبد ليذنب الذنب فيندم عليه ثم يعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك ولان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه [١٨٥]

---

(١٨٣) البحار ٧٢ | ١٧٥ عن العياشي و (ير) أو (ين) والاية في سورة النساء ١٤٢ عليها تفسير البرهان ٢ | ٤٢٤ ، وفي النسخ : محمد بن الفضل عن ابي الحسن (عليه السلام) وفيها ذكر نص الاية بتمامها وفيها : والتعذيب

لعنهم الله . غير ان ط ط أسقته وتمام الاية : وإذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له . . .

(١٨٤) البحار ٧٢ | ٣٠٢ وعن الكافي ص ٢٨١ والوسائل ١ | ٥٢ وفيه صدر الاية : فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا . . . الكهف ١١٠ ــ وقد سقط اخراج هذا الحديث عن تفسير البرهان عند تفسير هذه الاية وسره ظاهر اعدم وقوف السيد المحدث البحراني (ره) على ما يطابق النسخة الكاملة للزهد الموجودة عند صاحبي البحار والوسائل (ره) وانما وقف على بعض النسخ الساقط منها الاية وصدر الحديث المتكفل للسؤال عنها من قبيل ما بايدينا من النسخ فان فيها صدر الحديث هكذا : عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : هو (في ط وط ط : ان) العبد يعمل شيئا . . .

(١٨٥) البحار ٧١ | ٢٣١ والوسائل ١ | ٧٥ والنسخ متوافقة مع الفاظ الحديث .

==========

١٧٩ ــ محمد بن أبي عمير عن منصور بن يونس عن الثمالي عن أحدهما (عليهما السلام) قال : ان الله تبارك وتعالى يقول : ان من عبادي من يسألني الشيء من طاعتي لاحبه فاصرف ذلك عنه لكي لا يعجبه عمله [١٨٦]

١٨٠ ــ محمد بن أبي عمير عن منصور بن يونس عن الثمالي عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ثلاث منجيات وثلاث مهلكات قالوا يا رسول الله ما المنجيات ؟ قال : خوف الله في السر كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والعدل في الرضا والغضب والقصد في الغنا والفقر قالوا يا رسول الله : فما المهلكات ؟ قال : هوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه [١٨٧]

١٨١ ــ النضر عن الحلبي عن أبي سعيد المكاري عن أبي بصير عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى : (فكبكبوا فيها هم والغاوون) قال : (فقال يا أبا بصير :) هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوا الى غيره [١٨٨] ،

١٨٢ ــ بعض أصحابنا عن حنان بن سدير عن محمد بن طلحة عن زرارة عن

---

(١٨٦) البحار ٦ | ١١٤ و ٧١ | ٢٣١ وفي ن ١ : محمد بن سنان عن منصور بن يونس . . . وفيه : لكى لا تعجبه عليه .

(١٨٧) البحار ٧٠ | ٧ ولخصه الوسائل ١ | ٧٩ و ٦ | ٢٤ وفى النسخ : منصور عن يونس عن الثمالي (نعم في ط : منصور ــ بن خ ل ــ عن يونس) وفيها : في السر والعلانية .

(١٨٨) البحار ٢ | ٣٥ والمستدرك ٢ | ٣١٠ وايضا روى عن الزهد هذا الحديث بسند آخر عن أبي بصير بتفاوت يسير في نفس المورد وكذا تفسير البرهان في سورة ٢٦ ى ٩٤ وكذا ط وط ط ون ١ و ٢ و ٣ وهذا نصه : عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن ابى بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى : (فكبكبوا فيها هم والغاوون) فقال : يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا وعملوا بخلافه ، وفي ط وط ط : وعملوا خلافه (وتقدم ما هو بمضونه في ذيل الحديث المرقم ٣٨) وفي المستدرك ون ١ وط ط : عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان . . .

==========

* أبي جعفر (عليه السلام) قال : سمعته يقول : أيما عبد كان له صورة حسنة مع موضع لا يشينه ثم تواضع لله كان من خالصة الله قال : قلت : ما موضع لا يشينه ؟ قال : لا يكون ضرب فيه سفاح [١٨٩]

١٨٣ ــ الحسن بن علي (الخزاز) (الوشاء) عن أبي الحسن (عليه السلام) قال : سمعته يقول : ان ايوب النبي (عليه السلام) قال : يا رب ما سألتك شيئا من الدنيا قط وداخلني (وداخله) شيء فاقبلت إليه سحابة حتى نادته : يا ايوب من وفقك لذلك ؟ قال : انت يا رب [١٩٠] *

١٨٤ ــ محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة عن أبي خالد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما يكرهه (يكره لقى الله وهو له ماقت [١٩١]

١٢ ــ (باب التوبة والاستغفار والندم والاقرار)

١٨٥ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : ما من عبد مؤمن يذنب ذنبا الا أجله الله سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيئا وان لم يفعل

---

(١٨٩) البحار ٥ | ٢٨١ وفيه : عن أبي جعفر قال : قال و ٧٠ | ١١ وفي ط : كان (نت) له صورة وفي ط ط : كانت له صورة . . .

(١٩٠) البحار ١٢ | ٣٥٣ و ٧١ | ٢٣١ وفي ط : وداخلني (دخلني) شيء وفي ن ١ وط ط : وداخلني شيء وفي ن ٢ و ٣ : وداخله شيء .

* الحسين بن سعيد عن على بن عقبة عن أبيه قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : اجعلوا أمركم هذا الله

ولا تجعلوه للناس فانهما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله . ذكره الوسائل ١ | ٥٢ عن كتاب الزهد للحسين بن سعيد باب الرياء وفى النسخ المخطوطة التى اطلعت عليها غير موجود .

(١٩١) البحار ٧١ | ٣٦٦ و ٧٢ | ٢٨٨ بطريق آخر عن الكافي بتفاوت مختصر وط ط : ما يحب ، وفيه وفي ن ١ : وبارز الله ما يكرهه لقى الله وهو ماقت وفي ن ٢ و ٣ بما يكره .

==========

كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له : بلغنا انك قلت : ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال : ليس هكذا قلت ولكني قلت : ما من عبد مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من نهاره هكذا قلت [١٩٢] .

١٨٦ ــ فضالة بن ايوب عن القاسم بن بريد العلجلي عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر (عليه السلام) (انه كان يقال) ان من احب عباد الله الى الله المحسن التواب [١٩٣]

١٨٧ ــ محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : ما من عبد اذنب ذنبا الا اجل من غده الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه [١٩٤] .

---

(١٩٢) البحار ٦ | ٣٨ والوسائل ١١ | ٣٥٢ بتغيير في آخره وفي ن ١ وط ط : لم يكتب عليه شيء وكذا في ط عن نسخة ، وفي النسخ : قال : فاتاه . . .

(١٩٣) البحار ٦ | ٣٨ وفيه : القاسم بن يزيد (وكذا في ن ٢ و ٣ وط عن نسخة) وهو غلط ، وفيه : المفتن التواب وعن نسخة : الحسن التواب ، والوسائل ١١ | ٣٦٩ وفيه وفي ط ط : انه كان يقال : من احب . . . ونقله المستدرك ٢ | ٣٤٧ بفرق ما ، فيه : المفتن المحسن التواب (اقول : المفتن هو الذى امتحن بالوقوع في الذنب ثم يتوب) ونقله المستدرك أيضا في ٢ | ٣٥٠ وياتي في الحديثين المرقمين ١٩١ و ١٩٥ .

(١٩٤) البحار ٦ | ٤١ وفيه : من غداة والوسائل ١١ | ٣٥٢ وفيه : من غدوة (وكذا في ن ٣ وط ط ون ٢ وط عن نسخة) وهناك حديث بهذا المضمون لم يذكر في النسخ التي اطلعت عليها ، رواه صاحب الوسائل ١١ | ٣٥٢ عن الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : العبد المؤمن إذا اذنب أجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب على شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتب عليه سيئة ، الحديث وذكر بقيته في ص ٣٦٥ هكذا (و) ان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته ، وياتي نظير هذا الذيل في ذيل ــ

==========

١٨٨ ــ محمد بن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من تاب في سنة موته تاب الله عليه ثم قال : وان السنة لكثير من تاب في شهر موته تاب الله عليه ثم قال : وان الشهر لكثير ، من تاب في يوم موته تاب الله عليه ثم قال : وان يوما لكثير ، من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال : وان الساعة لكثير ، من تاب وقد بلغت نفسه هيهنا ــ واشار بيده الى حلقه ــ تاب الله عليه [١٩٥] .

١٨٩ ــ محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال : سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول : إذا بلغت النفس هذه لم يكن للعالم توبة وكان للجاهل توبة [١٩٦] .

١٩٠ ــ محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النها فان قال : استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ، ثلاث مرات ، لم يكتب له [١٩٧] .

ــ الحديث المرقم ١٩٧ والبحار نقله بتمامه ٦ | ٤١ ، بسند آخر الى فضالة عن الكافي وأظنه سهوا من صاحب الوسائل والله العالم .

(١٩٥) الوسائل ١١ | ٣٧١ ، ونقله البحار ٦ | ١٥ عن الفقيه و ١٩ عن الكافي بمضمون أحسن وأيضا رواه البحار على نظير المتن عن كتاب الزهد بنفس السند وعن ثواب الاعمال عن رجل عن جابر في ٦ | ٢٩ وفى ط : هذه الرواية في النسختين القديمة والجديدة مضطربة المتن أقول : وهذا عجيب فان ن ١ و ٢ و ٣ وط ط أيضا نقلتها مضطربة واضطرابها في كل مغاير مع الاضطراب في الاخر

(١٩٦) البحار ٦ | ٣٢ والوسائل ١١ | ٣٦٩ ــ ٣٧٠ وفيه : هذه ــ واهوى بيده الى حلقه ــ وفي ن ٢ و ٣ : لم يكن للظالم توبة وكذا في ط عن نسخة وفي ط ط : لم تكن للعالم توبة .

(١٩٧) البحار ٦ | ٣٨ و ٩٣ | ٢٨٢ وفيه : لم يكتب عليه وكذا في ن ٣ وط ط والمستدرك ٢ | ٣٤٦ وفي ن ١ : محمد بن أبي عمير عن ايوب وكذا في ط عن غير نسخة جيمه وفي ن ٣ : ابن ايوب وفي ن ٢ و ٣ في هذا السند وفي الذي بعده : عن ابن ايوب ــ

==========

١٩١ ــ محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي بصير قال : قلت

لابي عبد الله (عليه السلام) : ما معنى قول الله عز وجل : (**يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا**) قال : هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت : وأينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب [١٩٨] .

١٩٢ ــ عبد الله بن المغيرة عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : إذا هم العبد بسيئة لم تكتب عليه وإذا هم بحسنة كتبت له [١٩٩] .

١٩٣ ــ محمد بن ابي عمير عن علي الاحمسي عمن ذكره عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال : والله ما ينجو من الذنب الا من اقربه [٢٠٠] .

١٩٤ ــ علي بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي عبيدة الحذاء قال : سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول : الله افرح بتوبة عبده حين يتوب عن رجل ظلت راحلته

ــ والصحيح على ما في المتن وط ط : ابي ايوب ، وهو الخزاز : ابراهيم بن عثمان (عيسى)

(١٩٨) البحار ٦ | ٣٩ والوسائل ١١ | ٣٧٤ وفيه : واينا لم يتب ويعد وتفسير البرهان في تفسير الاية ٨ من سورة ٦٦ (التحريم) وفيه : قلت : واننا لمه نتب ونعود . . . وكذا في ن ١ و ٢ وفى ن ٣ : هو الذنب الذى لاتعود ، وفي ط ط : هو التواب الذي . . . وفيه : وان نتب ونعد وفي ن ٣ : واننا لم نتب ونعود وفي ط : واننا نتوب ونعود ، وفيه : المفتن (المقر) التواب وفي ن ٢ ون ٣ : المقر التواب وفي ط ط : المقر المفتن التواب والظاهر زيادة : محمد بن مسلم في السند أو سقوط عاطف بعده فانه لم يرو عن أبي بصير مطلقا ، والارجح الاول أعنى : زيادة محمد بن مسلم في هذا السند وان روى أبو أيوب الخزاز عنه أحيانا ، وذلك لما ذكر وبقرينة قوله (عليه السلام) : يا أبا محمد وهو كنية أبي بصير .

(١٩٩) البحار ٥ | ٣٢٧ والوسائل ١ | ٣٧ وفي ط : لسيئة (بسيئة) وفي ن ٣ : لسيئة .

(٢٠٠) البحار ٦ | ٣٨ والمستدرك ٢ | ٣٤٥ والنسخ متطابقة على الفاظ الحديث الا أن في ط ط : لا ينجو .

==========

في ارض قفراء وعليها طعامه وشرابه فبينما هو كذلك لا يدري ما يصنع ولا أين يتوجه حتى وضع رأسه لينام فاتاه آت فقال : يا هذا هل لك في راحلتك ؟ قال : نعم قال : هو ضده [٢٠١] .

١٩٥ ــ صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : ان الله يحب المقر التواب قال : وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب قلت : يقول : استغفر الله واتوب إليه ؟ قال : كان يقول : اتوب الى الله [٢٠٢] .

١٩٦ ــ القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) السلام يقول : انا لنذنب وننسيء ثم نتوب الى الله متابا .

قال الحسين بن سعيد : لا خلاف بين علماءنا في انهم عليهم السلام معصومون من كل قبيح مطلقا وأنهم عليهم السلام يسمون ترك المندوب ذنبا وسيئة بالنسبة الى كما لهم (عليهم السلام) [٢٠٣] .

---

(٢٠١) البحار ٦ | ٣٩ ــ ٣٨ وفي ص ٤٠ عن الكافي بهذا المضمون والوسائل ١١ | ٣٥٨ على نحوه وفي النسخ زيادة بعد الحديث (الا نسخة ط ط فان الزيادة فيها مبتورة) وهى : فاقبضها فقام إليها فقبضها فقال أبو جعفر (عليه السلام) : والله أفرح بتوبة عبده حين يتوب من ذلك الرجل حين وجد راحلته .

(٢٠٢) البحار ٩٣ | ٢٨٢ وفيه : المفتن التواب و ١٦ | ٢٨٣ مختصرا والمستدرك ١ | ٣٨٧ و ٢ | ٢٥ بما فيه شئ من السقط وتماما في ٢ | ٣٤٦ وفيه : (المفتن خ ل) وفى النسخ : ان الله يحب المقر التواب ، نعم في هامش ن ١ استظهار : المفتن .

(٢٠٣) البحار ٢٥ | ٢٠٧ وفيه : ونسى وفي ط ط : وننسى وفي ط ون ٢ و ٣ : معصومون عن كل قبيح مطلقا وفي ط ط ون ٣ : وأنهم ((عليهم السلام)) كانوا . . . اقول : معنى اعترافهم (عليهم السلام) بالذنب والاستغفار منه هو : اقرارهم بالتقصير والعجز في مقام الاداء اللائق بحق العبودية والشكر لله عز وجل الذي بفضله وتفضله ــ

١٩٧ ــ بعض اصحابنا عن علي بن شجرة عن عيسى بن راشد عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : سمعته يقول : ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجل سبع ساعات فان استغفر الله غفر له وانه ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة فيستغفر الله فيغفر له وان الكافر لينسى ذنبه لئلا يستغفر الله [٢٠٤]

١٩٨ــ بعض أصحابنا عن حنان بن سدير عن رجل يقال له : روزبه ــ وكان من الزيدية (عن ابي حمزة الثمالي قال : قال لي أبو جعفر (عليه السلام) : ما من عبد يعمل عملا لا يرضاه الله الا ستره الله عليه اولا فإذا ثنى ستره الله عليه فإذا ثلث اهبط الله ملكا في صورة آدمي يقول للناس : فعل كذا وكذا [٢٠٥] .

١٩٩ ــ ابراهيم بن ابي البلاد قال : قال أبو الحسن (عليه السلام) اني استغفر الله في كل يوم خمسة آلاف مرة ثم قال لي خمسة آلاف كثير [٢٠٦] .

٢٠٠ ــ الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : ان الله عز وجل اوحى الى داود (عليه السلام) أن أئت عبدي دانيال فقل له : انك

ــ الكبير وصلوا الى ذلك المنصب الرفيع من العلم والامامة والاعتصام ونالوها منه وأنه لولا لطفه سبحانه لصدر منهم ماينافي ولا يناسب جلالة مقام القيادة الدينية ورفعة قدرها والى نحو هذا الموقف من خضوعهم وخشوعهم ــ سلام الله عليهم ــ لحضرة المولى المنعم لهم ذلك المقام الخطير ، يشير النبوي المعروف : الهي ما عبدناك حق عبادتك وما عرفناك حق معرفتك ، وهناك توجيهات وتأويلات اخرى لا مثال هذه الاخبار في البحار ٢٥ | ٢٠٩ ــ ٢١١ وغيرها .

(٢٠٤) البحار ٦ | ٣٤ والوسائل ١١ | ٣٦٥ ذيله بتغيير يسير بنفس السند وترى مضمونه في الحديث المرقم ١٨٥ وتعليقة الحديث المرقم ١٨٧ وفي ط ط : غفر الله ذنبه وانه ليذكر . . .

(٢٠٥) البحار ٦ | ٦ و ٧٣ | ٣٦١ وفي النسخ فرق جزئي في الفاظ الحديث .

(٢٠٦) البحار ٩٣ | ٢٨٢ و ٤٨ | ١١٩ الى قوله : مرة والوسائل تمامه ١١ | ٣٦٩ والحديث في النسخ بعين المتن .

==========

عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود (عليه السلام) فقال : يا دانيال اني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم أغفر لك فقال له دانيال : قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال : يا رب ان

داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك اني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك وجلالك لئن لم تعصمني لا عصينك ثم لا عصينك ثم لا عصينك [٢٠٧]

٢٠١ ــ ابن ابي عمير عن جميل عن بكير عن احدهما (عليهم السلام) قال : ان آدم (عليه السلام) قال : يا رب سلطت على الشيطان وأجريته منى مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال : يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان هو عملها كتبت له عشرا قال : يا رب زدني قال : جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال : يا رب زدني قال : جعلت لهم التوبة أو قال بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي [٢٠٨] .

٢٠٢ ــ حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله (عليه السلام) : قال من قال ثلاثا : سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب إليه ، قرعت العرش

---

(٢٠٧) البحار ١٤ | ٣٧٦ و ٧٣ | ٣٦١ بفرق جزئي والمستدرك ٢ | ٣٥٠ وفي النسخ : ان لم تعصمني ، وضع في آخر الحديث .

(٢٠٨) الوسائل عن الزهد والكافي ١١ | ٣٦٩ والبحار ٦ | ١٨ ــ ١٩ وفي ط ون ٢ و ٣ : ابرهيم بن أبي عمير وفي ط ط : ابراهيم عن ابن ابي عمير ون ١ : ابراهيم عن ابن عمير . . . والصحيح : ابن أبي عمير وفي النسخ : فاجعل لي شيئا اصرف (به ط عن ج) كيده عني فقال : . . . وفيها : حتى تبلغ النفس الحنجرة . . .

==========

* كما تقرع السلسلة الطشت [٢٠٩] .

٢٠٣ ــ حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل خيرا (حسنا) استزاد الله منه وحمد الله عليه وان عمل شرا استغفر الله منه وتاب إليه [٢١٠] ،

١٣ ــ (باب البكاء من خشية الله)

٢٠٤ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان قال :

حدثني رجل عن ابي حمزة قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : ما من قطرة احب الى الله من قطرة دم في سبيل الله أو قطرة من دموع عين في سواد الليل من خشية الله وما من قدم أحب الى الله من خطوة الى ذي رحم أو خطوة يتم بها زحفا في سبيل الله وما من جرعة أحب الى الله من جرعة غيظ أو جرعة يرد بها العبد مصيبته [٢١١]

٢٠٥ ــ فضالة عن أبان بن عثمان عن غيلان يرفعه الى أبي جعفر (عليه السلام) يقول : ما من عين اغرورقت في دموعها من خشية الله الا حرمها على النار فان سالت دموعها على خد صاحبها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل الا الدموع فان القطرة منها تطفئ البحار من النار ولو أن رجلا بكى في أمة فقطرت منه دمعة لرحموا ببكائه [٢١٢]

---

(٢٠٩) البحار ٩٣ | ٢٨٣ ــ ٢٨٢ وفي ط : فزعت العرش كما تفزع . . . وسقط هذا الحديث عن ط ط وبقية النسخ متطابقة عليها .

(٢١٠) البحار ٧٠ | ٧٢ والوسائل ١١ ٣٧٧ وفيه : اليماني عن أبي الحسن الماضي (عليه السلام) بتفاوت ما وفي النسخ : وان عمل سيئا (سيئة) . . . وتاب إليه (ن ٢ و ٣) عنه (ط ط وط عن نسخة (عليه) ن ١) .

(٢١١) البحار ١٠٠ | ١٤ والوسائل ٤ | ١١٢٣ مع تقديم وتأخير وفرق يسير يرويه الثمالي عن علي بن الحسين (عليهما السلام) وفي ط ن ٢ و ٣ : أو خطوة يتم بها صفا في سبيل الله ، والنسخ في بقية الفاظ الحديث ناقصة .

(٢١٢) البحار ٩٣ | ٣٣٢ وفيه : اغرورقت في مائها وكذا في ن ٢ و ٣ وفي ط :

==========

* ٢٠٦ ــ محمد بن أبي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين وغيره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثة أعين : عين غضت عن محارف الله أو عين سهرت في طاعة الله أو عين بكت في جوف الليل من خشية الله [٢١٣]

٢٠٧ ــ محمد بن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) اوحى الله الى موسى (عليه السلام) : أن عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلاث خصال : الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي فقال موسى : يا رب فما لمن صنع ذلك ؟ قال الله تعالى : اما الزاهدون في الدنيا فاحكمهم في الجنة واما المتورعون عن المعاصي فما احاسبهم واما الباكون من خشيتي ففي الرفيق الاعلى [٢١٤] .

١٤ ــ (باب ذكر الموت والقبر)

٢٠٨ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا فضالة بن أيوب عن سعدان الواسطي عن عجلان أبي صالح قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) يا ابا صالح إذا حملت جنازة فكن كانك انت المحمول أو كانك سألت ربك الرجوع الى الدنيا لتعمل فانظر ماذا تستأنف قال : ثم قال : عجبا لقوم حبس اولهم على آخرهم ثم نادى مناد فيهم

ــ اغرورقت دموعها (في مائها) وفي ن ١ : اغرورقت دموعها ، وفي النسخ : الاوله وزن أو كيل . . . وفيها : لرحموا ببكائه وعفي عنهم ، والوسائل ١١ | ١٧٩ بنفس السند وبمتن مختصر يشبه بعض ما في الحديث المرقم ٢٠٤ .

(٢١٣) البحار ٩٣ | ٣٣٣ ــ ٣٣٢ والوسائل ١١ | ١٧٩ والنسخ متوافقة في ألفاظ الحديث الا أن العاطف في ن ١ جعل واوا .

(٢١٤) البحار ٩٣ | ٣٣٣ والوسائل ١١ | ١٧٩ وفيه اختلاف يسير وتقديم وتأخير وم في ن ٢ : عن معاصي وكذا في ط عن نسخة .

==========

بالرحيل وهم يلعبون [٢١٥] .

٢٠٩ ــ محمد بن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : ينادي مناد كل يوم : ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب [٢١٦] :

٢١٠ ــ ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي عبيدة قال : قلت لابي جعفر (عليه السلام) جعلت فداك حدثني بما انتفع به فقال : يا أبا عبيدة اكثر ذكر الموت فما اكثر ذكر الموت انسان الازهد في الدنيا [٢١٧] .

٢١١ ــ علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن ابي يزيد عن ابى شيبة الزهري عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) الموت الموت جاء الموت بما فيه جاء بالروح والراحة والكرة المباركة الى جنة عالية لاهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه جاء بالشقوة والندامة والكرة الخاسرة الى نار حامية لاهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وقال (عليه السلام) : إذا استحقت ولاية الشيطان

والشقاوة جاء الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر ، قال : وقال : سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أي المؤمنين أكيس ؟ قال : اكثرهم ذكرا للموت واشدهم له استعدادا [٢١٨] .

---

(٢١٥) البحار ٧١ | ٢٦٦ وفي النسخ : عن عجلان عن أبي صالح وقد سبق في التعليق على الحديث المرقم ٤٣ نحو اختلاف في عجلان ، والصحيح : عن عجلان أبي صالح ، وفي النسخ : ما تستأنف .

(٢١٦) البحار ٦ | ١٢٦ و ٧١ | ٢٦٦ وفي ن ١ سقط قوله : ابن آدم ، كما ان اصل الحديث فات من نسخة ط وطط وفي ن ٣ : كد للموت . . .

(٢١٧) البحار ٦ | ١٢٦ و ٧١ | ٢٦٦ والوسائل ٢ | ٦٤٨ وفي النسخ اشتباه وسقط في سند الحديث ومتنه والصحيح ما اثبت هنا .

(٢١٨) البحار ٧١ | ٢٨٦ و ٦ | ١٢٦ وفيه : داود عن زيد بن أبي شيبة والصحيح : داود بن أبي يزيد (وهو : داود بن فرقد ، فان فرقد كنيته أو يزيد) عن ــ

==========

٢١٢ ــ حماد بن عيسي عن حسين بن المختار رفعه الي سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال : لو لا السجود لله ومجالسة قوم يتلفظون طيب الكلام كما يتلفظ طيب التمر لتمنيت الموت [٢١٩]

٢١٣ ــ النضر بن سويد عن عبد الله ابن سنان عمن سمع ابا جعفر (عليه السلام) يقول : لما حضر الحسن بن علي (عليهما السلام) الوفاة بكي فقيل له : يابن بنت رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله صلي الله عليه وآله مكانك الذي انت به وقد قال فيك رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما قال وقد حججت عشرين حجة راكبا وعشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حتى النعل فقال (عليه السلام) انما ابكي لخصلتين : هول المطلع وفراق الاحبة [٢٢٠] .

٢١٤ ــ ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : جاء جبرئيل (عليه السلام) الى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال : يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقة واعمل ما شئت فانك مجزى به وافعل

ــ أبي شيبة الزهري ، ويأتي هذا التصحيح بالتصريح في سند الحديث الواقع ما قبل الحديث

الاخير وفي النسخ : عن داود عن زيد بن أبي شيبة الزهري . . . والطباطبائي غلط ذلك في نسخته وصححه هكذا : عن داود عن زيد عن أبي شيبة الزهري ولكنه غلط في غلط ، والوسائل ٢ | ٦٤٩ .

(٢١٩) البحار ٦ | ١٣٠ و ٢٢ | ٣٨٤ والمستدرك ١ | ٣٣٢ ون ١ : عن الحسين ابن المختار قال حديثا يرفعه عن سلمان الفارسي وفي ن ٢ و ٣ : قال : حديث يرفعه الى سلمان وهكذا في ط عن بعض نسخة وفي ط ط : عن الحسين بن المختار يرفعه عن سلمان . . .

(٢٢٠) البحار ٦ | ١٦٠ ــ ١٥٩ رواه عن الصدوق ثم رواه عن كتاب الزهد وقال : وفيه : وقد حججت عشرين حجة راكبا وعشرين حجة ماشيا وما في رواية الصدوق اظهر انتهى ورواه الوسائل ٨ | ٩٣ وفي ط ون ٢ و ٣ : لما حضرت . . . وفي ن ١ : يا بن رسول الله ، الى ما هنا لك من اختلافات جزئية بين النسخ .

==========

(واعمل) ما شئت فانك ملاقيه ، قال ابن ابي عمير : زاد فيه ابن سنان يا محمد شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه كفه الاذى عن الناس [٢٢١] .

٢١٥ ــ محمد بن الحضرمي (الحسين) (الحصين) عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد (يزيد) عن ابي عبد الله (عليه السلام) عن ابيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : مات داود النبي صلى الله يوم السبت مفجوءا فاظلته الطير بأجنحتها ومات موسى كليم الله في التيه فصاح صائح من السماء ، مات موسى واي نفس لا تموت [٢٢٢] .

٢١٦ ــ فضالة عن ابي المغرا قال : حدثني يعقوب الاحمر قال : دخلت على ابي عبد الله (عليه السلام) اعزيه باسماعيل فترحم عليه ثم قال : ان الله عزى نبيه صلى الله عليه وسلم بنفسه فقال : (**انك ميت وانهم ميتون**) وقال : (**كل نفس ذائقة الموت**) ثم انشاء يحدث فقال : انه يموت أهل الارض حتى لا يبقى أحد ثم يموت أهل السماء حتى لا يبقى أحد الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل ثم يجئ ملك الموت حتى يقف بين يدى الله عز وجل فيقال له : من بقى ــ وهو أعلم ــ فيقول : يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل فيقال : قل لجبرئيل وميكائيل : فليموتا فيقول الملائكة عند ذلك : يا رب رسولاك وأميناك فيقول :

اني قد قضيت على كل نفس فيها الروح ان تموت ثم يجيء ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقال له : من بقى ؟ ــ وهو اعلم ــ فيقول : يا رب لم يبق الا

---

(٢٢١) البحار ٧١| ٢٦٧ والوسائل أورده مختصرا بفرق ما مرتين تارة في ١ | ٦٣ واخرى في ٥ | ٢٧٥ والاختلاف في النسخ جزئي .

(٢٢٢) البحار ١٤ | ٢ رواه عن الكافي والزهد وفي فروع الكافي ج ١ | ٣١ طبع القديم : محمد بن الحصين وفيه : عبد الرحمن بن يزيد وفي ن ٢ و ٣ : محمد بن الحضر عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد عن زيد عن ابي عبد الله (عليه السلام) وفي ط وط ط : محمد بن الحضرمي . . . وفي ن ١ : عن عبد الرحمن بن زيد عن ابي عبد الله (عليه السلام) وفي النسخ : يوم السبت مفلوجا .

==========

* ملك الموت وحملة العرش فيقال له : قل لحملة العرش : فليموتوا ثم يجيء ملك الموت لا يرفع طرفه فيقال له : من بقى ؟ فيقول : يا رب لم يبق غير ملك الموت فيقول له : مت يا ملك الموت فيموت ثم يأخذ الارض بشماله والسماوات بيمينه فيهزهن هزا مرات ثم يقول : أين الذين كانوا يدعون معي شركاء ؟ أين الذين كانوا يجعلون معى الها آخر ؟ (٢٢٣)

٢١٧ ــ فضالة عن اسماعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله (عليه السلام) عن ابيه (عليه السلام) قال : قال علي (عليه السلام) ما انزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله وقال علي (عليه السلام) ما اطال عبد الامل الا أساء العمل وكان يقول : لو راى العبد أجله وسرعته إليه لا بغض الامل وطلب الدنيا (٢٢٤)

٢١٨ ــ فضالة عن اسماعيل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : كان عيسى بن مريم (عليه السلام) يقول : هو لاتدري متى يلقاك ما يمنعك أن تستعد له قبل أن يفجأك ؟ (٢٢٥)

١٥ــ(باب من يعاين المؤمن والكافر)

٢١٩ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : منكم والله يقبل ولكم والله يغفر انه ليس بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى السرور وقرة العين الا ان تبلغ نفسه ها هنا ــ وأومأ بيده الى حلقه ــ ثم قال : انه إذا كان

ذلك واحتضر حضره رسول الله (صلى الله عليه وآله) والائمة وعلى جبرئيل وملك الموت (عليه السلام) فيدنو منه جبرئيل (على (عليه السلام)) فيقول : لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ان هذا كان يحبكم (يحبنا) أهل البيت فأحبه

---

(٢٢٣) البحار ٦ | ٣٣٠ ــ ٣٢٩ وفيه : دخلنا وفيه : نعزيه وكذا في ن ٢ وفي ط عن نسخة أصله ، وفيه في عدة مواضع : فيقول (وعن نسخة الاصل ، يقال) له .

(٢٢٤) البحار ٧٣ | ١٦٦ والمستدرك ١ | ٨٨ والنسخ متوافقة على الفاظ الحديث

(٢٢٥) البحار ١٤ | ٣٣٠ و ٧١ | ٢٦٧ وفي ن ٢ : عن أبيه قال : كان ، وكذا في ط عن نسخة .

==========

فيقول رسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا جبرئيل ان هذا كان يحب الله ورسوله وآل (وآله) رسوله فأحبه وارفق به (ويقول جبرئيل لملك الموت : ان هذا كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله فأحبه وارفق به) فيدنو منه ملك الموت فيقول له : يا عبد الله أخذت فكاك رقبتك ؟ أخذت أمان برائتك ؟ تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا ؟ قال : فيوفقه (فيرفعه) الله عز وجل فيقول : نعم فيقول (له) : وما ذاك ؟ فيقول : ولاية علي بن أبي طالب فيقول : صدقت أما الذي كنت تحذر (ه) فقد آمنك الله عنه (منه) وأما الذي كنت ترجو (ه) فقد أدركته أبشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي (وفاطمة) والائمة من ولده (عليهم السلام) ثم يسل نفسه سلا رفيقا ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه حنوط كالمسك الاذفر فيكفن (بذلك الكفن) ويحنط بذلك الحنوط ثم يكسى حلة صفراء من حلل الجنة (فإذا وضع في قبره فتح الله له بابا من أبواب الجنة) يدخل عليه من روحها وريحانها (ثم يفسح له عن أمامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره ثم يقال له : نم نومة العروس على فراشها ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ورب غير غضبان (ثم يزور آل محمد في جنان رضوى فيأكل معهم من طعامهم ويشرب معهم من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا اهل البيت فإذا قام قائمنا بعثهم الله فاقبلوا معه يلبون زمرا زمرا فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون ــ وقليل ما يكونون ــ هلكت المحاضير ونجا المقربون من اجل ذلك قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) أنت : اخي وميعاد ما بيني وبينك وادى السلام) قال : وإذا حضر الكافر الوفاة حضره رسول الله (صلى

الله عليه وآله) وعلى والائمة وجبرئيل (وميكائيل) وملك الموت (عليهم السلام) فيدنو منه جبرئيل (علي (عليه السلام)) فيقول : يا رسول الله ان هذا كان مبغضا لكم اهل البيت فابغضه فيقول رسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا جبرئيل ان هذا كان يبغض الله ورسوله واهل بيت رسوله فابغضه (واعنف عليه) ويقول جبرئيل : يا ملك الموت ان هذا كان يبغض الله ورسوله واهلبيت رسوله فابغضه واعنف عليه فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رهانك (رقبتك) ؟ أخذت امان برائتك (من النار) ؟ تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا ؟

==========

(٨٣)

(فيقول : لا) فيقول : ابشر يا عدو الله بسخط الله عز وجل وعذابه والنار ، أما الذي كنت ترجو فقد فاتك واما الذي كنت تحذ (ره) فقد نزل بك ثم يسل نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه ثلاثمأة شيطان) يبزقون (يبصقون) كلهم يبزق في وجهه) ويتاذى بريحه (بروحه) فإذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب النار فيدخل عليه من (نفح ريحها) (فتح ريحها) قيحها ولهبها « لهيبها » [٢٢٦] .

٢٢٠ ــ القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : قلت له : اصلحك الله من احب لقاء الله احب الله لقائه ؟ ومن أبغض لقاء الله ابغض الله لقائه ؟ قال : نعم قلت فو الله انا لنكره الموت فقال : ليس ذاك حيث تذهب انما ذلك (ذاك) عند المعاينة ان المؤمن إذا راى ما يحب (عاين الموت) فليس شئ احب إليه من ان (يقدم على الله) يتقدم والله يحب لقائه وهم يحب لقاء الله (حينئذ) وإذا رآى ما يكره فليس شيء ابغض إليه من لقاء الله عز وجل والله عز وجل يبغض لقائه [٢٢٧]

٢٢١ ــ فضالة عن معاوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : في الميت تدمع عينه عند الموت فقال : ذاك (ذلك) عند معاينة رسول الله (صلى الله عليه وآله) يرى (فيرى) ما يسره قال : ثم قال : اما ترى الرجل (إذا) يرى ما يسره (وما يجب) فتدمع عينيه ويضحك [٢٢٨] .

٢٢٢ ــ النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال : قلت لابي جعفر (عليه السلام) : حدثني صالح بن ميثم عن عباية الأسدي انه سمع عليا (عليه السلام) يقول

: والله لا يبغضني عبد أبد فيموت على بغضي الا راني عند موته حيث يكره (بحيث ما يكره) ولا يحبني عبد أبدا فيموت على حبي الا راني عند موته حيث

---

(٢٢٦) البحار ٦ | ١٩٩ ــ ١٩٧ وفيه : عن عمار بن مروان قال : حدثني من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) . . . وما وضع بين الهلالين ، يشير الى اختلاف النسخ

(٢٢٧) البحار ١٢٩ ٦ والموضوع بين الهلالين معناه : على نسخة من النسخ

(٢٢٨) البحار ٦ | ١٩٩ .

==========

(بحيث ما) يحب فقال أبو جعفر (عليه السلام) : نعم ورسول الله (صلى الله عليه وآله) باليمين « باليمنى » .[٢٢٩]

٢٢٣ ــ النضر (بن سويد) عن يحيى الحلبي عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال : قلت لابي عبد الله (عليه السلام) : ما معنى قول الله تبارك وتعالى (**فلولا إذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين**) قال : ان نفس (النفس) المحتضر إذا بلغت الحلقوم وكان مؤمنا رآى منزله في (من) الجنة فيقول : ردوني الى الدنيا حتى اخبر أهلها بما ارى فيقال (له) ليس الى ذلك سبيل [٢٣٠] .

٢٢٤ ــ النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ان اشد ما يكون عدوكم (كراهة) (كراهته) لهذا الامر إذا بلغت نفسه هذه واشد ما يكون احدكم اغتباطا به إذا بلغت نفسه هذه ــ واشار الى حلقه ــ فينقطع (فتقطع) عنه اهوال الدنيا وما كان يحاذر عنها (فيها) ويقال له : امامك رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي والائمة (عليهم السلام) [٢٣١]

٢٢٥ ــ حماد بن عيسى عن حسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال : ان المؤمن إذا مات رآى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعليا (عليه السلام) بحضرته [٢٣٢]

٢٢٦ ــ القاسم عن كليب الاسدي قال : قلت لابي عبد الله (عليه السلام) : جعلني الله فداك بلغنا (بلغني) عنك حديث قال : وما هو ؟ قلت : قولك : انما يغتبط صاحب هذا الامر إذا كان في (

بلغت) هذه ــ وأومأت بيدك الى حلقك ــ فقال : نعم انما يغتبط أهل هذا الامر إذا بلغت هذه ــ وأوما بيده الى حلقه ــ اما ما كان يتخوف من الدنيا فقد ولى

---

(٢٢٩) البحار ٦ | ١٩٩ .

(٢٣٠) البحار ٦ | ٢٠٠ وتفسير البرهان في ذيل الايتين ٨٣ و ٨٤ من سورة ٥٦ (م ٤ | ٢٨٤) وذكر الايات الى قوله : وان كنتم صادقين وكذلك النسخ ولكن فيها : حتى إذا بلغت وهو غلط واضح .

(٢٣١) البحار ٦ | ١٨٤ .

(٢٣٢) البحار ٦ | ٢٠٠ .

==========

عنه وامامه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم [٢٣٣] .

٢٢٧ ــ النضر (بن سويد) عن يحيى الحلبي عن ايوب قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : ان اشد ما يكون عدوكم كراهية لهذا الامر حين تبلغ نفسه هذه ــ وأومأ بيده الى حنجرته ــ ثم قال : ان رجلا من آل عثمان كان سبابة (با) لعلي (عليه السلام) فحدثتني مولاة له كانت تأتينا قالت : لما احتضر قال : مالي ولهم ؟ قلت : جعلني الله فداك ماله قال هذا ؟ فقال : لما ارى (راى) من العذاب أما (انما) سمعت قول الله تبارك وتعالى (**فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما**) هيهات هيهات لا والله حتى يكون ثبات (مات) (هذا) الشيئ في القلب وان صلى وصام [٢٣٤] .

٢٢٨ ــ صفوان عن ابن مكسان عن أبي عمرو البزاز قال : كنا عند أبي جعفر (عليه السلام) جلوسا فقام فدخل البيت وخرج فاخذ بعضادتي الباب فسلم فرددنا (عليه السلام) ثم قال : (أما) والله اني لا (حبكم وا) حب ريحكم وأواحكم وانكم لعلى دين الله ودين ملائكته وما بين احدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه (هذه) هاهنا ــ وأو ما بيده الى حنجرته ــ وقال : فاتقوا الله وأعينوا على ذلك بورع [٢٣٥] .

٢٢٩ ــ صفوان عن أبي بصير عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : ما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه فيأتيه ملك الموت فيقول : أما ما كنت تطمع فيه من الدنيا فقد فاتك فاما ما كنت تطمع فيه من الاخرة فقد أشرفت عليه وامامك سلف صدق رسول الله وعلى

وابراهيم [٢٣٦]

---

(٢٣٣) البحار ٦ | ١٧٧ وفيه : جعلني الله فداك .

(٢٣٤) البحار ٦ | ١٧٧ وتفسير البرهان ٢ | ٣٩١ في اوائل سورة النساء .

(٢٣٥) البحار ٦ | ١٨٩ ، وفي ط وط ط : ابن ابي عمير البزاز وفي ن ١ و ٢ و ٣ : ابي عمير البزاز وهذا الحديث بعينه ايضا مذكور في ن ٢ و ٣ ولكن في ساير النسخ ادمج ــ من ما بعد قوله : هذه ــ في الحديث الذي بعده باسقاط سنده وصدر متنه .

(٢٣٦) البحار ٦ | ١٩٠ هذا الحديث لم يذكر في النسخة النجفية وانما ــ

* ٢٣٠ ــ صفوان عن قتيبة الاعشى قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : عاديتم فينا الاباء والابناء والازواج وثوابكم على الله ، ان أحوج ما تكونون فيه الى حبنا إذا بلغت النفس هذه ــ وأومأ بيده الى حلقه ــ (٢٣٧)

١٦ ــ (باب المسألة في القبر وعذاب القبر والبرزخ)

٢٣١ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال : حدثنا النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : : إذا وضع الرجل في قبره أتاه ملكان ملك عن يمينه وملك عن شماله واقيم الشيطان بين يديه عيناه مثل النحاس فيقال له : كيف تقول في هذا الرجل الذى كان بين (اظهركم) ظهرانيكم ؟ قال : فيفزع له فزعة (فليفزع لذلك فزعا عظيما) فيقول إذا كان مؤمنا : (أ) عن محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) تسألاني ؟ فيقولان له : نعم نومة لاحلم فيها ويفسح له في قبره (تسع) تسعة أذرع ثم يرى مقعده في الجنة وهو قول الله عزوجل : « **يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة** » فإذا (وإذا) كان كافرا يقولان له : (ما) من هذا الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم ؟ فيقول : لا أدري فيخليان بينه وبين

ــ البحار نقله عن الزهد وحوته ايضا نسخة ن ٣ .

(٢٣٧) البحار ٦ | ١٩١ وفي النسخة الخطية النجفية : ابراهيم وصفوان (وكذا في ن ٢ وط ط) عن قتيبة الاعشى وهو ــ خطاء نشاء من وجود : ابراهيم في آخر الحديث المتقدم الساقط في المخطوطة النجفية كما شرنا الى ذلك والمراد به : خليل الرحمن (عليه السلام) والصحيح : صفوان عن . . . وفي البحار ٢٧ | ١٦٢ عن اعلام الدين للديلمي من كتاب الحسين بن سعيد باسناده عن ابي عبد الله (عليه السلام) (قال : إذا بلغت نفس احدكم هذه ــ واومأ الى حلقه ــ قيل له : اما ما كنت تحذر من هم الدنيا فقد أمنته ثم يعطى بشارته انتهى : ونظيره في هذا الباب وغيره في سائر الابواب من هذا الكتاب كثير في دوائر المعارف الحديثية للاصحاب رضى الله عنهم .

==========

الشيطان (٢٣٨)

٢٣٢ ــ ابراهيم بن أبي البلاد عن بعض أصحابه رفعه (يرفعه) الى بعض الفقهاء قال :

يقال للمؤمن في قبره : من ربك ؟ فيقول : الله فيقال له : ما دينك ؟ فيقول : الاسلام فيقال : من نبيك فيقول : محمد (صلى الله عليه وآله) فيقال : من امامك ؟ فيقول : علي (عليه السلام) (فيقال : كيف علمت بذلك ؟ فيقول : أمر هداني الله له وثبتني عليه (فيقال له : نم نومة لاحم فيها نومة العروس ثمن يفتح له باب الى الجنة فيدخل عليه من روحها وريحانها (قال) فيقول : (يا) رب عجل لي قيام الساعة لعلي أرجع الى أهلي ومالي ، قال : ويقال للكافر : من ربك ؟ فيقول : الله فيقال له : من نبيك ؟ فيقول : محمد فيقال له : ما دينك ؟ فيقول : الاسلام فيقال : من اين علمت ذلك ؟ فيقول : سمعت الناس يقولون به فقلت (فيقال له من وليك ؟ فيقول : لا ادري فيضربانه بمرزبة لو اجتمع عليها الثقلان الانس والجن لم يطيقوها قال : فيذوب كما يذوب الرصاص ثم يعيدان فيه الروح فيوضع قلبه بين لوحين من نار فيقول : يا رب اخر قيام الساعة [٢٣٩]

٢٣٣ ــ القاسم وعثمان بن عيسى عن علي عن ابي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ان سعدا لما مات شيعه سبعون الف ملك فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) على قبره فقال ومثل سعد يضم ؟ فقالت امه : هنيا لك يا سعد وكرامة فقال لها رسول الله : يا ام سعد لا تحتمي على الله فقالت يا رسول الله قد سمعناك وما تقول في سعد فقال : ان سعدا كان في لسانه غلظ على أهله [٢٤٠] .

٢٣٤ ــ وقال أبو بصير : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : ان رقية بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما ماتت قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) على قبرها فرفع يده تلقاء السماء ودمعت عيناه

---

(٢٣٨) البحار ٦ | ٢٦٣ ــ ٢٦٢ وتفسير البرهان سورة ابراهيم الاية ٢٧ المجلد ٢ | ٣١٢ .

(٢٣٩) البحار ٦ | ٢٣٦ .

(٢٤٠) البحار ٦ | ٢١٧ .

==========

فقالوا يا رسول الله انا قد رأيناك رفعت رأسك الى السماء ودمعت عيناك فقال : اني سألت ربي أن يهب لي رقية من ضمة القبر [٢٤١] .

٢٣٥ ــ فضالة عن ابان عن بشير النبال قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : خاطب

رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبر سعد فمسحه بيده واختلج بين كتفيه فقيل له يا رسول الله رأيناك خاطبت واختلج بين كتفيك وقلت : سعد يفعل به هذا ؟ فقال : انه ليس من مؤمن الاوله ضمة [٢٤٢] .

٢٣٦ ــ علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال : سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عما يلقى صاحب القبر فقال : ان ملكين يقال لهما : منكر ونكير يأتيان صاحب القبر فيسئلانه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيقولان : ما تقول في هذا الرجل الذي خرج فيكم ؟ فيقول : من هو فيقولان : الذي كان يقول : انه رسول الله ، أحق ذلك ؟ قال : فإذا كان من اهل الشك قال : ما ادري قال سمعت الناس يقولون فلست أدري أحق ذلك أم كذب فيضربانه ضربة يسمعها أهل السماوات وأهل الارض الا المشركين وإذا كان متيقنا فانه لا يفزع فيقول : أعن رسول الله تسألاني ؟ فيقولان اتعلم انه رسول الله ؟ فيقول : اشهد انه رسول الله حقا جاء بالهدى ودين الحق قال فيرى مقعده من الجنة ويفسح له عن قبره ثم يقولان له : نم نومة ليس فيها حلم في اطيب ما يكون النائم [٢٤٣] .

٢٣٧ ــ محمد بن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : إذا اراد عز وجل ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت (فتجتمع) الاوصال ونبتت (ونبتت) اللحوم [٢٤٤] .

٢٣٨ــ ابن ابي البلاد عن ابيه عن بعض اصحابه يرفعه (رفعه) الى النبي

---

(٢٤١) البحار ٦ | ٢١٧

(٢٤٢) البحار ٦ | ٢٢١

(٢٤٣) البحار ٦ | ٢٢٢ ــ ٢٢١

(٢٤٤) البحار ٧ | ٣٣

==========

(صلى الله عليه وآله) انه قال لبعض اصحابه : كيف انت إذا اتاك فتانا القبر ؟ فقال يا رسول الله : ما فتانا القبر قال : ملكان فظان غليظان اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف يطئان في اشعارهما ويحفران الارض بانيابهما فيسئلانك قال : وانت على مثل حالك هذه قال :

انت على مثل حالك هذه قال : اذن اكفيهما [٢٤٥] .

٢٣٩ ــ محمد بن ابي عمير عن علي عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن ارواح المؤمنين فقال : في حجرات في الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون : ربنا اقم لنا الساعة وانجز لناما وعدتنا والحق آخرنا باولنا [٢٤٦]

٢٤٠ ــ ابن ابي عمير عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال سألته عن ارواح المشركين فقال في النار يعذبون (و) يقولون : ربنا لا تقم لنا الساعة ولا تنجز لنا ما وعدتنا ولا تلحق آخرنا باولنا SUP>(٢٤٧) . <

٢٤١ ــ القاسم عن الحسين بن حماد عن يونس بن ظبيان قال : كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال لي : ما تقول الناس في أرواح المؤمنين ؟ فقلت : يقولون : (تكون) في حواصل طيور خضر في قناديل تحت العرش فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : سبحان الله المؤمن اكرم على الله من أن يجعل روحه في حوصلة طير أخضر يا يونس إذا (كان ذلك أتاه محمد (صلى الله عليه وآله) وعلي وفاطمة والحسن والحسين والملائكة المقربون (عليهم السلام) فإذا) قبضه (الله عز وجل) صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون فإذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التى كانت في الدنيا [٢٤٨]

---

(٢٤٥) البحار ٦ | ٢١٦ ــ ٢١٥

(٢٤٦) البحار ٦ | ٢٦٥ ، النسخ متوافقه على الفاظ الحديث

(٢٤٧) البحار ٦ | ٢٧٠ وفي النسخ جعل هذا الحديث بحذف السند من تتمة الحديث المتقدم .

(٢٤٨) البحار ٦ | ٢٧٠ ــ ٢٦٩ وفيه عن الحسين بن احمد وهو الصحيح على ما هو الصريح في جامع الرواة في يونس بن ظبيان والله العالم وفي النسخ : ــ

==========

١٧ ــ باب الحشر والحساب والموقف (والوقوف) بين يدى الله تعالى والصراط

٢٤٢ ــ الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن زيد القرشي عن عبيد زرارة قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : إذا أمات الله أهل الارض أمات اهل السماء الدنيا ثم أمات اهل السماء الثانية ثم امات اهل السماء الثالثة ثم امات اهل السماء الرابعة ثم أمات اهل السماء الخامسة ثم أمات اهل السماء السادسة ثم امات اهل السماء السابعة ثم أمات ميكائيل قال أو جبرائيل ثم أمات جبرائيل ثم أمات اسرافيل ثم أمات ملك الموت ثم ينفخ في الصور وبعث ، قال ثم يقول الله تبارك وتعالى : لمن الملك اليوم ؟ فيرد على نفسه فيقول : لله الخالق الباري المصور وتعالى الله الواحد القهار ثم يقول : اين الجبارون ؟ اين الذين كانوا يدعون معى الها أين المتكبرون ؟ ــ ونحو هذا ــ ثم يبعث الخلق [٢٤٩]

٢٤٣ ــ الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ان الله ليمن على عبده المؤمن يوم القيامة ويدنيه من كرامته ثم يعرفه ما انعم به عليه يقول ليمن على عبده المؤمن يوم القيامة ويدنيه من كرامته ثم يعرفه ما انعم به عليه يقول تبارك وتعالى : ألم تدعني يوم كذا وكذا (بكذا وكذا فاجبت عدوتك ؟ ألم تسألني يوم كذا وكذا) فأعطيتك مسألتك ؟ ألم تستغثنى (في) يوم كذا وكذ (فاغثتك ؟ ألم تسألني في ضر كذا وكذا) فكشفت ضرك ورحمت صوتك ؟ ألم تسألني مالا فملكتك ؟ ألم تستخدمني فأخدمتك ؟ ألم تسألني أن ازوجك فلانة فزوجتك ــ وهي منيعة عند أهلها ــ فزوجنا كها ؟ قال : فيقول العبد : بلى يا رب قد أعطيتني كل ما سألتك وقد كنت أسألك (سألتك) الجنة قال : فيقول الله : (عز وجل الا فاني منجز

ــ القاسم بن الحسين (عن) (بن) حماد ، وفيها : بتلك الصورة التي كانت فيهنؤنه .

(٢٤٩) البحار ٦ | ٣٢٦ ــ ٣٢٧ وفيه : زيد النرسي وكذا في النسخة القمية الاولى « ن ١ » وهو الصحيح لعدم وجود زيد القرشي ومعروفية زيد النرسي والله تعالى

==========

لك ما سألتنيه ، هذه الجنة لك مباحة أرضيتك (أرضيت) فيقول المؤمن : نعم يا رب (أرضيتني) وقد رضيت قال فيقول تبارك وتعالى (الله له : عبدي) اني كنت أرضى أعمالك وأنا ارضى لك حسن الجزاء فان أفضل جزائك عندي أن أسكنك الجنة [٢٥٠] .

٢٤٤ ــ القاسم عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله) قال : إذا كان المؤمن يحاسب تنتظره أزواجه على عتبات (اعتبا) الابواب كما ينتظرن أزواجهن في الدنيا من الغيبة (عند العتبة) قال : فيجيء الرسول فيبشرهن فيقول : قد والله انقلب فلان من الحساب (الحسنات) قال : فيقلن : بالله ؟ فيقول : قد والله لقد رأيته انقلب من الحساب قال : فإذا جاء هن قلن مرحبا وأهلا ما أهلك الذين كنت عندهم في الدنيا بأحق بك منا [٢٥١] .

٢٤٥ ــ محمد بن عيسى عن عمر بن ابراهيم بياع السابري عن حجر بن زائدة عن رجل عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قلت له : يا بن رسول الله ان لي حاجة فقال : تلقاني بمكة فقلت يابن رسول الله ان لي حاجة فقال : هات حاجتك فقلت : يا بن رسول الله اني اذنبت ذنبا بيني و بين الله لم يطلع عليه أحد فعظم علي وأجلك أن استقبلك به فقال : انه إذا كان يوم القيامة وحاسب الله عبده المؤمن أوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم غفر هاله لا يطلع على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ، قال عمر بن ابراهيم : وأخبرني عن غير واحد أنه قال : ويستر عليه من ذنوبه ما يكره أن يوقفه عليها قال : ويقول لسيئاته : كوني حسنات قال : وذلك قول الله تبارك وتعالى : (أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما [٢٥٢] .

---

(٢٥٠) البحار ٦ | ٢٨٩ .

(٢٥١) البحار ٨ | ١٩٧ .

(٢٥٢) البحار ٧ | ٢٦٠ ــ ٢٥٩ وعن بعض النسخ : عمرو بن ابراهيم ، وعلى أي في سند الحديث تشويش إذا الحسين بن سعيد لم تثبت روايته عن محمد بن ــ

==========

٢٤٦ ــ القاسم بن محمد عن علي قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول . ان الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يحاسب المؤمن أعطاه كتابه بيمينه وحسابه فيما بينه وبينه فيقول : عبدى فعلت كذا وكذا وعملت كذا وكذا ؟ فيقول : نعم يا رب قد فعلت ذلك فيقول : قد غفرتها لك وأبدلتها حسنات فيقول الناس : سبحان الله أما كان لهذا العبد سيئة واحدة وهو قول الله عز وجل : (**فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا**) قلت : أي أهل ؟ قال : أهله في الدنيا هم اهله في الجنة ان كانوا مؤمنين قال : وإذا اراد بعبد شرا حاسبه على

رؤس الناس وبكته واعطاه كتابه بشماله وهو قول الله عز وجل (**واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في أهله مسرورا**) قلت : أي أهل ؟ قال : اهله في الدنيا قلت : قوله : (انه ظن ان لن يحور) قال ظن انه لن يرجع [٢٥٣] .

٢٤٧ ــ القاسم عن علي عن ابي بصير قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : ان المومن يعطى يوم القيامة كتابا منشورا (كتاب منشور) مكتوب فيه : كتاب الله العزيز الحكيم ادخلوا فلانا الجنة [٢٥٤] .

٢٤٨ ــ القاسم عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : ان الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط ادق من الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس (ومنهم من يمر حبا) (مراً) (جراً) ومنهم من يمر حبوا ومنهم

ــ عيسى وعمر أو عمرو بن ابراهيم الملقب بـ : بياع السابري لم يعرف وتفسير البرهان في س ٢٥ ى ٧٠ وفيه : عن بياع السابرى وكذا في ط وفى النسختين القميتين

(٢٥٣) البحار ٧ | ٣٢٤ وتفسير البرهان في تفسير الايات في سورة الانشقاق (م ٤ | ٤٤٤) وفي ط ون ١ : القاسم عن محمد وهو اشتباه كما أن الظاهر سقوط : عن أبي بصير ، بعد : علي .

(٢٥٤) البحار ٧ | ٣٢٥ وتفسير البرهان المجلد ٢ | ٤١١ عند تفسير الاية المباركة : ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقيه منشورا ــ ١٣ في سورة ١٧ ــ .

==========

من يمر مشيا ومنهم من يمر (معلقا) متعلقا قد تأخذ النار منه شيئا وتترك شيئا [٢٥٥]

٢٤٩ ــ القاسم عن علي عن ابي بصير قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : ان الناس يقسم بينهم النور يوم القيامة على قدر ايمانهم ويقسم (يقسمه) للمنافق فيكون نوره على (قدر) ابهام رجله اليسرى (فيطفؤ) فيعطى نوره فيقول : مكانكم حتى اقتبس من نوركم قيل : (ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا) ــ يعني حيث قسم النور ــ قال : فيرجعون فيضرب بينهم السور قال : فينادونهم من وراء السور : (الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم فتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء أمر الله و غركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولكم وبئس المصير) ثم قال : يا ابا محمد اما والله ما قال الله لليهود

والنصارى ولكنه عنى أهل القبلة [٢٥٦] .

٢٥٠ ــ محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي قال : قال لي علي بن الحسين (عليهما السلام) . إذا كان يوم القيامة جمع الله بين الخلائق الاولين والاخرين في صعيد واحد ثم ينادى مناد اين أهل الفضل قال : فيقوم عنق من الناس فتتلقاهم الملائكة فيقولون : ما كان فضلكم ؟ فيقولون : كنا نصل من قطعنا ونعطى من حرمنا ونعفوا عمن ظلمنا فيقولون : ادخلوا الجنة ، ثنا ينادى مناد : اين جيران الله في داره ؟ فيقوم عنق آخر من الناس فتقول لهم الملائكة بم جاورتم الله ؟ فيقولون : (كنا نتبادر في الله) نتباغض في الله ونتحابب في الله و (نتشارك) نتباذل في الله (ونحاسب في الله ونتبارك في الله) ثم ينادى مناد اين اهل الصبر ؟ قال فيقوم عنق من الناس فتتلقا هم الملائكة فيقول : على ما كنتم تصبرون ؟ فيقولون : كنا نصبر على طاعة الله ونصبر أنفسنا عن معاصيه فيقال لهم : ادخلوا الجنة [٢٥٧] .

---

(٢٥٥) البحار ٨ | ٦٤ ــ ٦٥ .

(٢٥٦) البحار ٧ | ١٨١ وتفسير البرهان في تفسير الايات ١٣ ــ ١٥ من سورة ٥٧ (الحديد) وفيه : فيطاء نوره فيقول (للمؤمنين) . . .

(٢٥٧) ٧ | ١٧٢ ــ ١٧١ بتغيير وتقديم وتأخير .

==========

٢٥١ ــ الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن فلان بن عمار قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : الدواوين يوم القيامة (ثلاث) ثلاثة : ديوان فيه النعم (النعيم) و ديوان فيه الحسنات وديوان فيه الذنوب فيقابل بين ديوان النعم (النعيم) وديوان الحسنات فيستغرق عامة الحسنات وتبقى الذنوب [٢٥٨] .

٢٥٢ ــ الحسن بن محبوب عن أبي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا يزال قائما يوم القيامة بين يدي الله عز وجل حتى يسأله عن اربع خصال : عمرك فيما أفنيته ؟ وجسدك فيما أبليته ؟ ومالك من أين كسبته وأين وضعته ؟ وعن حبنا أهل البيت [٢٥٩] .

٢٥٣ ــ ابراهيم بن أبي البلاد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عن أبيه (عليهما السلام) قال

: أتى جبرئيل (عليه السلام) الى النبي (صلى الله عليه وآله) فاخذ بيده فأخرجه الى البقيع فانتهى الى قبر فصوت بصاحبه فقال : قم باذن الله قال : فخرج منه رجل مبيض الوجه يمسح التراب عن وجهه وهو يقول : الحمد لله والله أكبر فقال جبرئيل عد باذن الله ثم انتهى به الى قبر آخر فصوت بصاحبه وقال له : قم باذن الله فخرج منه رجل مسود الوجه وهو يقول : واحسرتاه واثبوراه ثم قال (له جبرئيل) : عد (الى ما كنت) باذن الله ثم قال : يا محمد هكذا يحشرون يوم القيامة ، المؤمنون يقولون هذا القول وهولاء يقولون ما ترى [٢٦٠] .

---

(٢٥٨) البحار ٧ | ٢٧٣ وعن الكافي مذيلا في ص ٢٦٧ وفيه : مالك بن عطية عن يونس بن عمار وغير بعيد أن يكون فلان بن عمار مصحفه وان كان في نسخ عديدة : فلان

(٢٥٩) البحار ٧ | ٢٥٩ عن تفسير علي بن ابراهيم وفيه : لا تزول قدما عبد يوم القيامة من بين . . . وفي ص ٢٥٨ عن الخصال وأمالي الصدوق وفي ص ٢٦١ عن امالي الشيخ بمضامين متقارنه وفي النسخ اسقاط الثاني من الاربع وهو قوله : وجسدك فيما ابليته .

(٢٦٠) البحار ٧ | ٤٠ ــ ٣٩ وتفسير البرهان في تفسير سورة الانشقاق (م ٤ | ٤٤٤) بفرق مختصر .

==========

* ٢٥٤ ــ ابراهيم بن أبي البلاد عن يعقوب بن شعيب بن ميثم قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : نار تخرج من قعر عدن تضيء لها أعناق الابل تبصر من أرض الشام تسوق الناس الى المحشر [٢٦١] .

٢٥٥ ــ الحسن بن محبوب عن الحسن بن علي قال : سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول : قال محمد بن علي (عليهما السلام) : إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين الصابرون ؟ فيقوم عنق من الناس ثم ينادي (مناد) : أين المتصبرون ؟ فيقول عنق من الناس فقلت : جعلت فداك وما الصابرون ؟ قال : الصابرون على أداء الفرائض والمتصبرون على ترك المعاصي [٢٦٢] .

١٨ ــ (باب الشفاعة ومن (يخرج) خرج من النار)

٢٥٦ ــ حدثنا الحسين بن سعد قال : حدثنا فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم : قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الجهنميين فقال : كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول :

يخرجون منها فينتهى بهم الى عين عند باب الجنة تسمى عين الحيوان فينضح عليهم من مائها فينبتون كما ينبت الزرع لحومهم وجلودهم وشعورهم [٢٦٣]

٢٥٧ ــ فضالة بن أيوب عن عمر بن ابان عن أديم أخي أيوب عن حمران قال : قلت لابي عبد الله (عليه السلام) : انهم يقولون : لا تعجبون من قوم يزعمون أن الله يخرج قوما من النار فيجعلهم من أصحاب الجنة مع أوليائه ؟ فقال : أما يقرؤن قول الله تبارك وتعالى : (**ومن دونهما جنتان**) انها جنة دون جنة ونار دون نار انهم لا يساكنون أولياء الله وقال : (ان) بينهما والله منزلة (منزلتين) ولكن لا أستطيع أن أتكلم ان أمرهم لا ضيق

---

(٢٦١) ٧ | ٩٨ وفي ط عن نسخة ج : ينفر من أهل الشام .

(٢٦٢) البحار ٧ | ١٨١ .

(٢٦٣) البحار ٨ | ٣٦٠ وتفسير البرهان عند تفسير الاية ١٠٧ من سورة هود وفيه : القاسم بن يزيد (بريد خ) وفي النسخ : القاسم بن يزيد ، سبق نظيره في سنة الحديث المرقم ١٨٦ .

==========

من الحلقة ان القائم لو قام بدأ بهؤلاء [٢٦٤]

٢٥٨ ــ فضالة عن عمر بن أبان قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عمن (أ) دخل في النار ثم اخرج منها ثم ادخل الجنة فقال : ان شئت حدثتك بما كان يقول فيه أبي قال : أن (ا) ناسا يخرجون من النارما بعد ما كانوا حمما (حميما) فينطلق بهم الى نهر عند باب الجنة يقال له : الحيوان فينضح عليهم من مائه فتنبت لحومهم ودمائهم و شعورهم [٢٦٥]

٢٥٩ ــ فضالة عن عمر بن أبان قال : (قال سمعت عبدا صالحا يقول في الجهنميين : انهم يدخلون النار بذنوبهم ويخرجون بعفو الله [٢٦٦]

٢٦٠ ــ عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال : سمعت أبا جعفر ((عليه السلام)) يقول : ان قوما يحرقون في (با) النار حتى إذا صاروا (حميما) حمما أدركتهم الشفاعة قال : فينطلق بهم الى نهر يخرج من رشح أهل الجنة فيغتسلون فيه فتنبت لحومهم ودمائهم وتذهب عنهم قشف النار ويدخلون الجنة فيسمون الجهنميون (الجهنميين خ ل) فينادون باجمعهم : أللهم اذهب عنا هذا الاسم قال : فيذهب عنهم ثم قال : يا أبا بصير ان أعداء على هم

خالدون في النار لا تدركهم الشفاعة [٢٦٧]

٢٦١ ــ فضالة عن ربعى عن الفضيل عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : ان آخر من

---

(٢٦٤) البحار ٨ | ٣٦٠ وفيه : عن آدم وكذا في ن ٢ وط على نسخة ، وتفسير البرهان في المورد المتقدم وفى ط : ولكني والله لا استطيع . . .

(٢٦٥) البحار ٨ | ٣٦١ وتفسير البرهان في المورد المذكور .

(٢٦٦) البحار ٨ | ٣٦١ وتفسير البرهان في المورد الماضي والنسخ على الفاظ الحديث متوافقة .

(٢٦٧) البحار ٨ | ٣٦١ والحمم كصرد : الفحم والقشف محركة : قذر الجلد ، سوء الحال ، وتفسير البرهان في المورد المتقدم مع تغيير ما .

==========

يخرج من النار لرجل يقال له : همام (هام) ينادى فيها عمرا : يا حنان يا منان [٢٦٨]

٢٦٢ ــ محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قلت لابي عبد الله (عليه السلام) : حديث يروونه الناس فقال : انه ليس كما يقولون ثم قالا : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان آخر عبد يؤمر به الى النار فإذا امر به الى النار التفت فيقول (الله عز وجل) الجبار : (أ) عجلوه فإذا اتى به قال له : (عبدى) لم التفت ؟ فيقول : يا رب ما كان ظني بك هذا فيقول (الله جل جلاله : عبدي) وما كان ظنك بي ؟ فيقول (يا رب) كان ظنى بك ان تغفر لي خطيئتي وتسكنني (وتدخلني خ ل) جنتك فيقول (الله) الجبار جل وعلا : يا ملائكتي وعزتي (والآئي وبلائي) وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني ما ظن بي عبدي ساعة من (حياته) خيرا (ا) قط ولو ظن بى ساعة من (حياته) خير (اً) ما روعته بالنار ، اجيزوا (له) كذبه وادخلوه الجنة ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) (أبو عبد الله (عليه السلام)) : ليس من عبد ظن (ما ظن عبد) بالله خيرا الا كان (الله) عند ظنه به ولا ظن به سوءا الا كان (الله) عند ظنه به وذلك قوله تعالى (عز وجل) (**وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين**) [٢٦٩]

٢٦٣ ــ محمد بن ابي عمير (رفعه) عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : يؤتى بعبد يوم القيامة ليست له حسنة فيقال له : اذكر وتذكر هل لك حسنة ؟ قال : فيذكر فيقول : يا رب مالي

من حسنة الا أن عبدك فلانا المؤمن مربى فطلب منى ماءا يتوضأ به فيصلى به فاعطيته قال : فيقول الله تبارك وتعالى : أدخلوا عبدى الجنة [٢٧٠] .

٢٦٤ ــ محمد بن ابى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الاحول عن

---

(٢٦٨) البحار ٨ | ٣٦١ وتفسير البرهان في المورد المتقدم مع نقص ما وفى النسخة الاولى القيمة ن ١ : هام وفي الثانية ن ٢ وط : همام وفي النسخ : عن ربعي بن الفضيل

(٢٦٩) البحار ٧ | ٢٨٧ ــ ٢٨٨ وتفسير البرهان مختصرا عند تفسير الاية الشريفة ١٢ في سورة ٤٠ ، وما فيما بين الهلالين متخذ من نسخة البحار .

(٢٧٠) البحار ٧ | ٢٩٠ وهذا الحديث يناسب باب استحباب بذل الماء لمن طلبه للوضوء ، وقد فات عن صاحب الوسائل قدس سره .

==========

حمران قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : ان الكفار والمشركين (يعيرون) يرون أهل التوحيد في النار فيقولون : ما نرى توحيدكم أغنى عنكم شيئا وما انتم ونحن الاسواء قال : فيأنف لهم الرب عز وجل فيقول الملائكة : اشفعوا فيشفعون لمن شاء الله ويقول للمؤمنين : مثل ذلك حتى إذا لم يبق أحد (الا) تبلغه الشفاعة قال تبارك وتعالى : أنا أرحم الراحمين أخرجوا برحمتي فيخرجون كما يخرج الفراش قال : ثم قال أبو جعفر (عليه السلام) : ثم مدت العمد وأعمدت (واصمدت) عليهم وكان والله الخلود [٢٧١]

٢٦٥ ــ النضر بن سويد عن درست عن أبي جعفر الاحول عن حمران قال : قلت لابي عبد الله (عليه السلام) : انه بلغنا أنه يأتي على جهنم حتى يصطفى أبوابها فقال : لا والله انه الخلود قلت : (خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك) ؟ فقال : هذه في الذين يخرجون من النار [٢٧٢]

٢٦٦ ــ الحسن بن محبوب عن أبي حمزة عن أبي اسحاق قال : قال علي (عليه السلام) : لاحدثنكم بحديث يحق على كل مؤمن أن يعيه فحدثنا به غداة ونسينه عشية قال : فرجعنا إليه فقلنا له : الحديث الذي حدثتنا به غداة نسيناه وقلت : هو حق على كل مؤمن ان يعيه فأعده علينا فقال : انه ما من مسلم يذنب ذنبا فيعفو الله عنه في الدنيا الا كان أجل واكرم من أن يعود عليه بعقوبة

في الاخرة وقد أجله في الدنيا وتلا هذه الاية : « وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير » [٢٧٣]

---

(٢٧١) البحار ٨ | ٣٦١ ــ ٣٦٢ وتفسير البرهان في المورد التالي وفيه : يعيرون أهل التوحيد . . . وفيه اسقاط مقدار من آخره وهو : قال : ثم قال الخ .

(٢٧٢) البحار ٨ | ٣٤٦ وتفسير البرهان سورة هود الآية ١٠٧ وفيه : حتى يصفق أبوابها وفى النسخة الثانية القيمة ن ٢ : حتى يصطفق وفى ط : تصفق (يصطفى ــ اصل) .

(٢٧٣) البحار ٦ | ٥ وفي ن ٢ و ١ : ابي اسحاق السواي ، وفي ط : السواى (الشوى) وفي النسخ : غدوة في الموردين ، وفات هذا الحديث عن صاحب تفسير البرهان عند تفسير : الآية ٣٠ من سورة الشورى .

* ٢٦٧ ــ فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة الحذاء قال : قلت لابي جعفر (عليه السلام) جعلت فداك ادع الله لي فان لي ذنوبا كثيرة فقال : مه يا ابا عبيدة لا يكون الشيطان عونا على نفسك ان عفو الله لا يشبهه شيء [٢٧٤]

١٩ ــ (باب احاديث الجنة والنار)

٢٦٨ ــ حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال : إذا كان يوم الجمعة وأهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار عرف اهل الجنة يوم الجمعة لما يرون من تضافع اللذة والسرور وعرف أهل النار يوم الجمعة وذلك انه تبطش بهم الزبانية [٢٧٥]

٢٦٩ ــ الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب (رباب) عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : إذا كان يوم القيامة نادت الجنة ربها فقالت : يا رب أنت العدل قد ملأت النار من اهلها كما وعدتها ولم تملاني كما وعدتني قال : فيخلق الله خلقا لم يروا الدنيا فيملأ بهم الجنة طوبى لهم [٢٧٦] .

٢٧٠ ــ القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) لا تقولوا جنة واحدة ان الله عز وجل يقول : (**درجات بعضها فوق بعض**) [٢٧٧]

٢٧١ ــ محمد بن أبي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله (عليه السلام) ومن ذكره عنه قال : لما اسرى برسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يمر (ما مر) بملك من الملائكة الا استبشر به حتى مر بملك لم يستبشر به كما استبشرت به الملائكة (ولم يقل له شيئا فوجده قاطبا عابسا) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يا جبرئيل : ما مررت بملك (بخلق) من الملائكة

---

(٢٧٤) البحار ٦ | ٥ .

(٢٧٥) البحار ٨ | ١٩٨ .

(٢٧٦) البحار ٨|١٨٩ وياتي ما يضاهيه في الرقم : ٢٨٢ .

(٢٧٧) البحار ٨ | ١٩٨ ، والنسخ في جميع هذه متوافقة الا ان في بعض النسخ هاهنا : القاسم بن محمد عن أبي بصير وفيه اسقاط علي بعد محمد وهو غلط واضح

==========

(خلق الله) الا استبشر بي (رأيت البشر واللطف والسرور منه) الا هذا الملك (فمن هذا ؟ قال) فقال يا رسول الله : هذا مالك خازن جهنم (النار) وهكذا جعله الله فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسله ان يرنيها (خلقه ربه قال : فانى احب أن تطلب إليه ان يريني النار) فقال له جبرئيل (عليه السلام) يا مالك (ان) هذا محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد قال لي انه لم يمر بملك من الملائكة الا استبشر به غيرك فقلت : ان هذا مالك خازن جهنم وهكذا جعله الله وقد سئلني أن اسألك أن تريها اياه (ان تريه اياها) قال : فكشف له طبقا من اطباقها قال : فما افتر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ضاحكا حتى مات [٢٧٨] .

٢٧٢ ــ الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب (رباب) عن أبي عبية عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : ان في جهنم لواد يقال له : غساق فيه ثلاثون وثلاثمأة قصر في كل قصر ثلاثون وثلاثمأة بيت في كل بيت ثلاثون وثلاثمأة عقرب في حمة * كل عقرب ثلاثون وثلاثمأة قلة سم لو أن عقربا منها نضحت (نفخت) سمها على اهل جهنم لوسعتهم سما [٢٧٩] .

٢٧٣ ــ النضر بن سويد عن درست عن أبي المغرا عن أبي بصير قال : لا اعلمه ذكره الا عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : إذا أدخل الله اهل الجنة الجنة وأهل النار النار جيء بالموت في صورة كبش حتى يوقف بين الجنة والنار قال : ثم ينادى مناد يسمع أهل الدارين جميعا : يا اهل الجنة يا اهل النار فإذا سمعوا الصوت أقبلوا قال : فيقال لهم : أتدرون ما هذا ؟ هذا هو الموت الذي كنتم تخافون منه في الدنيا قال فيقولون أهل الجنة : اللهم لا تدخل الموت علينا قال : ويقول أهل النار : اللهم ادخل الموت علينا قال : ثم يذبح كما تذبح الشاة قال : ثم ينادى مناد :

---

(٢٧٨) البحار ٨ | ٢٨٤ وفيه : عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال : ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث اسرى به (حيث علا السماء خ ل) لم يمر بخلق من خلق الله الا رآى منه ما يحب من البشر واللطف والسرور به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت إليه . . .

(٢٧٩) البحار ٨ | ٣١٤ ، الحمة بضم الاول وفتح الثاني : الابرة التى تضرب العقرب بها

==========

لا موت أبدا أيقنوا بالخلود قال : فيفرح أهل الجنة فرحا لو كان أحد يومئذ يموت من فرح لماتوا

قال : ثم قرأ هذه الآية : (**أفما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون**) قال : ويشهق أهل النار شهقة لو كان احد ميتا يموت من شهيق لماتوا وهو : قول الله عز وجل : (**وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الامر**) [٢٨٠] .

٢٧٤ ــ الحسن بن علوان عن سعد بن طريف عن زيد بن علي عن آبائه عن علي **(عليه السلام)** قال : ان في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول (فيركبها) فيركب عليها أولياء الله فتطير بهم في الجنة حيث شاؤا فيقول الذين أسفل منهم : يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة ؟ فيقول الله جل جلاله : انهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا يأكلون ويجاهدون العدو ولا يجنبون ويتصدقون ولا يبخلون [٢٨١]

٢٧٥ ــ الحسن بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي **(عليهم السلام)** قال : قال رسول الله **(صلى الله عليه وآله)** : ان ناركم هذه لجزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولقد اطفئت سبعين مرة بالماء ثم التهبت ولولا ذلك لما استطاع آدمي أن يطيقها (يطفأها خ ل) إذا التهبت وانه ليؤتى بها يوم القيامة حتى توضع على النار فتصرخ صرخة « ما » لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الاجثا على ركبتيه (لركبتيه) فزعا من صرختها [٢٨٢]

٢٧٦ ــ الحسن بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي **(عليهم السلام)** قال : قال رسول الله **(صلى الله عليه وآله)** ان ادنى أهل الجنة منزلة من الشهداء من له اثنا عشر

---

(٢٨٠) البحار ٨ | ٣٤٥ وتفسير البرهان في سورة ٣٧ الآيات ٥٨ ــ ٦١ و ٣٩ | ١٩

(٢٨١) البحار ٨ | ١١٨ وفيه : عن زيد بن علي عن أبيه عن جده قال : قال أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهم السلام) . . . والنسخ في ذيل الحديث مختلفة نوعا ما وهو : يقومون الليل (وأنتم) تنامون ويصومون و (وانتم) تأكلون ويجاهدون العدو و (انتم) تجتنبون ويتصدقون و (أنتم) تبخلون أو : تجبنون .

(٢٨٢) البحار ٨ | ٢٨٨ .

==========

الف زوجة من الحور العين وأربعة ألاف بكر واثنا عشر الف ثيب تخدم كل زوجة منهن سبعون

الف خادم غير أن حور العين يضعف لهن يطوف على جماعتهن في كل اسبوع فإذا جاء يوم احديهن أو ساعتها اجتمعن إليها يصوتن باصوات لا أصوات احلى منها ولا أحسن حتى ما يبقى في الجنة شيء الا اهتز لحسن أصواتهن يقلن : ألا نحن الخالدات فلا نموت أبدا ونحن الناعمات فلا نبأس أبدا ونحن الراضيات فلا نسخط أبدا [٢٨٣]

٢٧٧ ــ ابراهيم بن أبي البلاد عن بعض أصحابهم (به) الفقهأ قال : لما خلق الله الجنة وأجرى أنهارها و (تدالى) هدل (أ) ثمارها وزخرفها قال : وعزتي لا يجاو (زني) رني فيك بخيل [٢٨٤]

٢٧٨ ــ محمد بن الحصين (الحسين) عن ابي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال ان الله خلق بيده جنة لم يرها عين (غيره) ولم يطلع عليها مخلوق يفتحها الرب تبارك وتعالى كل صباح فيقول : ازدادي طيبا ازدادي ريحا فتقول (ويقول) قد أفلح المؤمنين وهو قول الله تعالى : (**فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة أعين جزاءا بما كانوا يعلمون**) [٢٨٥]

٢٧٩ ــ محمد بن سنان قال : حدثني رجل عن أبي خالد الصيقل عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : ان (اهل ظ) الجنة توضع لهم موائد عليها من سائر ما يشتهونه من الاطعمة التي لا الذ منها ولا أطيب ثم يرفعون (يدفعون) عن ذلك الى غيره . [٢٨٦]

٢٨٠ ــ النظر بن سويد عن درست عن بعض أصحابه عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : لو أن حورا من حور الجنة أشرفت على اهل الدنيا وأبدت ذؤابة من ذوائبها (لا فتن) لا متن

---

(٢٨٣) البحار ٨ | ١٩٨ وتفسير البرهان (المجلد ٤ | ٢٨٠) في ذيل تفسير الاية الشريفة : فجعلناهن ابكارا ٣٦ من ٥٦ وفيه : اثنتا عشرة الف زوجة . . . وفيه : اثنتا عشر الف ثيب يخدم كل منهن سبعون . . . وفيه : تضعف . . . وفيه : فلا نبوس . . . و كذا في ن ١ و ٢ وفي ط : فلا نخشن (نبوس) ابدا

(٢٨٤) البحار ٨ | ١٩٨ .

(٢٨٥) البحار ٨ | ١٩٩ وتفسير البرهان ج ٣ | ٢٨٥ وس ٣٢ ى ١٧ وفيه وفي النسختين القميتين ن ١ ون ٢ : غيره ، وكذا في ط .

(٢٨٦) البحار ٨ | ١٩٩ .

==========

أهل الدنيا . أو لا ماتت أهل الدنيا ــ وان المصلى ليصلى فإذا لم يسأل ربه أن يزوجه من الحور

العين قلن : ما أزهد هذا فينا [٢٨٧]

٢٨١ ــ محمد بن أبي عمير عن ابن بكير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ان في جهنم لواد للمتكبرين يقال له : سقر شكى الى الله (شدة حره) وسأله (ان ياذن له) ان يتنفس فأذن له فتنفس فاحرق جهنم [٢٨٨] .

٢٨٢ ــ محمد بن أبي عمير عن الحسين الاحمسي عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : تقول الجنة يا رب ملأت النار كما وعدتها فاملاني كما وعدتني قال : فيخلق الله تبارك وتعالى خلقا فيدخلهم الجنة ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) : طوبى لهم لم يروا غموم الدنيا ولا همومها [٢٨٩] .

٢٨٣ ــ محمد بن ابي عمير عن عاصم بن سليمان ذكر في قول الله تبارك وتعالى (**تسقى من عين آنية**) قال : يسمع لها أنين من شدة حرها [٢٩٠] .

٢٨٤ ــ محمد بن سنان عن أبي خالد القماط قال : قلت لابي عبد الله (عليه السلام) ويقال لابي جعفر (عليه السلام) إذا أدخل الله اهل الجنة الجنة وأهل النار النار فمه ؟ فقال (قال) أبو جعفر (عليه السلام) : أن أراد أن (يخلق الله خلقا و) يخلق لهم دنيا يردهم (ردهم) إليها فعل ولا اقول لك انه يفعل [٢٩١] .

٢٨٥ ــ محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : قلت له : إذا (أ) دخل (الله) اهل الجنة الجنة واهل النار النار فمه ؟ فقال : ما ازعم

---

(٢٨٧) البحار ٨ | ١٩٩ وفيه : لو أن حوراء و ٨٦ | ٣٧ والوسائل ٤ | ١٠٤١ وفيهما لا فتتن بها اهل الدنيا وفيه عن رجل عن ابي عبد الله (عليه السلام) وتفسير البرهان في تفسير الاية المباركة ٣٦ من سورة ٥٦ وفيه (وفى النسخ * : عن بعض أصحابه . . . وفيه : لا فتن اهل الدنيا ولا قلبت الدنيا . . . وفيه : قالت : ما أزهد . . .

(٢٨٨) البحار ٨ | ٢٩٤ .

(٢٨٩) البحار ٨ | ١٣٣ ويضاهي حديثا تقدم في الرقم : ٢٦٩ .

(٢٩٠) البحار ٨ | ٣١٤ ولقد فات هذا الحديث عن تفسير البرهان والآية ٥ | ٨٨ .

(٢٩١) البحار ٨ | ٣٧٥ .

==========

لك انه تعالى يخلق خلقا يعبدونه [٢٩٢] .

٢٨٦ ــ أبو الحسين بن عبيد الله عن ابن ابي يعفور قال : دخلت على ابي عبد الله (عليه السلام) ــ وعنده نفر من اصحابه ــ فقال لي : يابن ابي يعفور هل قرات القرآن ؟ قال : قلت : نعم هذه القراءة قال : عنها سألتك ليس عن غيرها قال : فقلت : نعم جعلت فداك ولم ؟ قال : لان موسى (عليه السلام) حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم ولان عيسى (عليه السلام) حدث قومه بحديث فلم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بتكريت فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم وهو قول الله عز وجل : (**فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين**) وانه اول قائم يقوم منا اهل البيت يحدثكم بحديث لا تحتملونه فتخرجون عليه برميلة الدسكرة فتقاتلونه فيقاتلكم فيقتلكم وهي آخر خارجة يكون ثم يجمع الله ــ يابن ابي يعفور ــ الاولين والاخرين ثم يجاء بمحمد (صلى الله عليه وآله) في اهل زمانه فيقال له : يا محمد بلغت رسالتي واحتججت على القوم بما امرتك ان تحدثهم به ؟ فيقول : نعم يا رب فيسئال القوم هل بلغكم واحتج عليكم ؟ فيقول قوم : لا فيسئال محمد (صلى الله عليه وآله) فيقول : نعم يا رب ــ وقد علم الله تبارك وتعالى انه قد فعل ذلك ــ يعيد ذلك ثلاث مرات فيصدق محمدا ويكذب القوم ثم يساقون الى نار جهنم ثم يجاء بعلى (عليه السلام) في اهل زمانه فيقال له : كما قيل لمحمد (صلى الله عليه وآله) ويكذبه قومه ويصدقه الله ويكذبهم يعيد ذلك ثلاث مرات ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين وهو اقلهم أصحابا كان اصحابه ابا خالد الكابلي ويحيى بن ام الطويل وسعيد بن المسيب وعامر بن واثلة وجابر بن عبد الله الانصاري وهؤلاء شهود له على ما احتج به ثم يؤتى بأبي يعنى محمد بن علي على مثل ذلك ثم يؤتى بى وبكم فأسئل وتسألون فانظروا ما انتم صانعون ــ يا بن ابى يعفور ــ ان الله عزوجل هو الآمر بطاعته و طاعة رسوله وطاعة اولي الامر الذين هم اوصياء رسوله ــ يا بن ابي يعفور ــ فنحن حجج الله في عباده وشهداؤه على خلقه وامنائه في ارضه وخزانه على علمه والداعون

---

(٢٩٢) البحار ٨ | ٣٧٥ وفيه : إذا دخل أهل . . .

==========

* الى سبيله والعاملون بذلك فمن اطاعنا اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله [٢٩٣] .

٢٠ ــ (باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر)

٢٨٧ ــ حدثنا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال ان الله بعث الى بني اسرائيل نبيا يقال له : ارميا فقال : قل لهم : ما بلد بنفسه من كرام البلدان ؟ وغرس فيه من كرام الغروس ونقيته (نفسه) من كل (غرسه) غريبة (عربية) فاخلف فأنبت خرنوبا (خربونا) ؟ (فضحكوا منه واستهزؤا به فشكاهم الى الله فأوحى الله إليه أن قل لهم :) ان البلد البيت المقدس والغرس بنو اسرائيل نقيتهم من كل غريبة ونحيت عنهم كل جبار فاخلفوا فعملوا بمعاصي فلا سلطن عليهم في بلدهم من يسفك دمائهم ويأخذ أموالهم (وان بكوا لم ارحم بكائهم وان دعوا لم استجب دعائهم فشلوا وفشلت أعمالهم و) لاخربنها مأة عام ثم لاعمرنها قال : فلما حدثهم جزعت العلماء فقالوا يا رسول الله : ما ذنبنا نحن ولم نكن نعمل بعملهم فعاود لنا ربك فصام سبعا فلم يوح إليه فاكل اكلة ثم صام سبعا فلما كان اليوم الواحد والعشرون يوما أوحى الله إليه لترجعن عما تصنع أن تراجعني في أمر قد قضيته أو لاردن وجهك على دبرك ثم أوحى إليه أن قل لهم : انكم رأيتم المنكر فلم تنكروه وسلط عليهم بخت نصر ففعل بهم ما قد بلغك [٢٩٤]

٢٨٨ ــ علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي حمزة عن يحيى بن عقيل عن حبشي قال : خطب امير المؤمنين (عليه السلام) الناس فحمد الله وأثنى عليه وذكر ابن عمه محمدا (صلى الله عليه وآله) فصلى عليه ثم قال : أما بعد فانه انما هلك من كان قبلكم بحيث

---

(٢٩٣) البحار ٧ | ٢٨٤ ــ ٢٨٥ واورده في ١٤ | ٢٧٩ الى قوله : فاصبحوا ظاهرين واورده ايضا في ٥٢ | ٣٧٥ الى قوله : وهى آخر خارجة تكون ثم نبه الى تتمة الخبر بقوله : الخبر ، وفى صدر السند في جميع الموارد : أبو الحسن بن عبد الله وفى بعض النسخ : يا بن ابى يعقوب في جميع الموارد .

(٢٩٤) البحار ١٠٠ | ٨٦ ــ ٨٧ و ١٤ | ٣٧٣ ــ ٣٧٤ والمستدرك ٢ | ٣٦٠ .

==========

ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك فانهم لما تمادوا في المعاصي نزلت بهم العقوبات فمر (فأمروا) با لمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي

عن المنكر لا يقربان أجلا ولا يقطعان رزقا فان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر الى كل نفس ما قدر الله من زيادة ونقصان فان أصابت أحدكم مصيبة في اهل ومال ونفس ورآى عند أخيه عقوبة فلا يكونن عليه فتنة ينتظر احدى الحسنين اما داع الى الله فما عند الله خير له واما الرزق من الله فإذا هو ذو أهل ومال والبنون لحرث الدنيا والعمل الصالح لحرث الاخرة وقد يجمعهما الله لا قوام [٢٩٥] .

٢٨٩ ــ على بن النعمان عن داود بن أبي يزيد عن أبي شيبة الزهري عن احدهما عليهما السلام قال : ويل لقوم لا يدينون الله بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر [٢٩٦]

٢٩٠ ــ عثمان بن عيسى عن فرات بن أحنف عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ويل لمن يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف [٢٩٧] .

---

(٢٩٥) البحار ١٠٠ | ٧٣ ــ ٧٤ والوسائل ١١ | ٣٩٥ مع اختلاف الى قوله : رزقا والنسخ في : حبشي مختلف ففي ط : حبسي (حس) وفي ن ٢ : حبسي وفي ن ١ : عيسى ظ وفي ط . ومال و (بنين) والبنون لخرب (خرب) الدنيا . . . وفي ن ٢ و ١ : والبنون لخرب (خرب) الدنيا . . .

(٢٩٦) البحار ١٠٠ | ٨٧ والوسائل ١١ | ٣٩٣ وهذا سنده : علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ، الظاهر : (أو أبي عبد الله) وعدم صحة : أبي سعيد ، وفي ن ٢ و ٣ عن أبي يزيد وكذا في ط ط وتقدم نظير السند والمتن في صدر الحديث المرقم ٤١ وتقدم السند وحده في الرقم (٥) راجع التعليق المرقم (٢١٨) .

(٢٩٧) البحار ١٠٠ | ٨٧ والوسائل ١١ | ٣٩٧ .

==========

تم كتاب الزهد للحسين بن سعيد

رحمه الله *

* أقول : هذا تمام ما في النسخة النجفية وسائر النسخ وفي البحار ١٠٠ | ٨٦ نسبة حديث آخر الى كتاب الزهد في هذا الباب وهو : علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابن فرقد عن أبي شيبة الزهري عن أحدهما عليهما السلام انه قال : لا دين لمن لا يدين الله بالامر بالمعروف

والنهي عن المنكر .

والظاهر أنه اتخاذ من صدر الحديث المرقم (٤١) وليس حديثا مستقلا وتقدمت روايات في هذا المعنى ضمن الباب الثاني .

والحمد لله اولا وآخرا وصلى الله

على محمد وآل محمد

وأنا أقل الطلبة وخادمهم : ميرزا غلام رضا عرفانيان

اليزدي الخراساني

==========

(١٠٨)

موجز ما يرجع الى كتاب الزهد

وفهرسه من المطالب

العنوان	الصفحه
التنشطات الواردة في الزهد من الكتاب والسنة	ج
فضل الزهد	ج
منبهات في السنة حثاً على الزهد	د
الزاهد غني وغيره فقير	د
حد الزهد	د
اقسام الزهد سبعة	هـ
ارتباط روايات كتاب الزهد مع الدرجات السبع	هـ
زهد الفرض وانطباقاته	هـ
زهد السلامة وانطباعاته	هـ
زهد الفضل والمعرفة ومعرفتهما	و
زهد الخائفين وزهد الراجين	و
زهد العارفين وتطبيقاته	و ــ ز
حمل الازهد باضافاته على روحه المناسب	ز

سير كتاب الزهد وادواره تحت نظر العلماء وثنائهم عليه ز
الاستشهاد باقوالهم لاثباته ح
ثناء العلماء على كتاب الزهد ومعالمه ح
كتب ابن سعيد يضرب المثل بها ط
ختم الكلام في المقام بايراد أمرين: ط
الامر الاول في التفاصيل المنطبعة للنسخ الخطية وبيان الرموز المعمولة ط
الأمر الثاني في علي بن حاتم الراوي للكتاب ط
مبداء الاقدام للعمل في كتاب الزهد ى
المام الى روحانية الامام الملكوتية الخمينية دام ظله ك
تقارن بدء العمل في الزهد مع نجاح الثورة الاسلامية الايرانية ل
استعراض النسخ الخطية لكتاب الزهد م
مختصر كتاب الزهد اضافته اضافة بيانية ن
نسبة مختصر الزهد الى ابن حاتم نسبة روائية س
امارات تشهد على درك ابن حاتم لابن سعيد ع
قرائن حاكمة بكون علي بن حاتم من رواة حسين بن سعيد ف
آخر المطاف فيما كان علينا في مفتتح كتاب الزهد ص
اجازة الرواية لسماحة آية الله العظمى السيد المجاهد العظيم السيد شهاب الدين النجفي المرعشي دام ظله
اجازة شيخ مشايخ الاجازة العلامة الحاج الشيخ محسن الطهراني تغمده الله برحمته
اجازة استاد المعرفة العالم الكامل المرحوم الشيخ محمد رضا المظفر
اجازة آية الله السيد الصدر دام ظله